

صندوق النقد الدولي

التقرير القطري رقم 20/134
الصادر عن صندوق النقد الدولي

تشاد

إبريل/نيسان 2020

طلبات صرف موارد تمويلية من خلال "التسهيل الائتماني السريع"، وتمديد اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، وتعديل مراحل إتاحة الموارد – البيان الصحفي؛ وتقرير خبراء الصندوق؛ والبيان الصادر عن المدير التنفيذي الممثل لتشاد

في سياق طلبات صرف موارد تمويلية من خلال "التسهيل الائتماني السريع"، وتمديد اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، وتعديل مراحل إتاحة الموارد، صدرت الوثائق التالية ضمن هذه المجموعة الوثائقية:

- بيان صحفي يتضمن بياناً أدلى به رئيس المجلس التنفيذي.
- تقرير الخبراء الذي أعده فريق من خبراء الصندوق للعرض على المجلس التنفيذي في جلسة المناقشات المنعقدة في 14 إبريل/نيسان 2020، عقب انتهاء المناقشات مع مسؤولي تشاد في 13 إبريل/نيسان 2020 حول مختلف التطورات والسياسات الاقتصادية التي يركز عليها اتفاق الصندوق المعني بالتسهيل الائتماني السريع. وقد استُكمل تقرير الخبراء في 9 إبريل/نيسان 2020، استناداً إلى المعلومات المتاحة وقت إجراء المناقشات.
- تقرير عن تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين أعده خبراء الصندوق والبنك الدولي.
- بيان صادر عن المدير التنفيذي الممثل لتشاد.

خطاب النوايا الموجه من سلطات تشاد إلى صندوق النقد الدولي*

* الوثيقة مدرجة في تقرير الخبراء أيضاً

وطبقاً لسياسة الصندوق بشأن الشفافية، يجوز في تقارير خبراء الصندوق وغيرها من الوثائق المنشورة حذف المعلومات التي تؤثر على السوق وما تفصح عنه السلطات بصورة مبكرة حول نواياها بشأن السياسات.

ويمكن الحصول على نسخ من هذا التقرير بمراسلة العنوان التالي:

International Monetary Fund • Publication Services

PO Box 92780 • Washington, D.C. 20090

هاتف: (202) 623-7430 • فاكس: (202) 623-7201

بريد إلكتروني: publications@imf.org إنترنت: <http://www.imf.org>

السعر: 18 دولاراً أمريكياً للنسخة المطبوعة

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة

المجلس التنفيذي يوافق على صرف 115,1 مليون دولار أمريكي لتشاد لمواجهة جائحة كوفيد-19

للنشر الفوري

- وافق المجلس التنفيذي للصندوق على صرف 115,1 مليون دولار لتشاد، على أن تُسحب من موارد "التسهيل الائتماني السريع".
- تتعرض تشاد لانعكاسات اقتصادية واجتماعية حادة من جراء تفشي جائحة كوفيد-19 وهبوط أسعار النفط الدولية.
- اتخذت الحكومة إجراءات قوية لوقف الانتشار المجتمعي للفيروس وبدأت في إعداد خطة اقتصادية لتخفيف أثر الجائحة.

واشنطن العاصمة، 14 إبريل 2020 – وافق اليوم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على صرف قرض لتشاد من خلال "التسهيل الائتماني السريع" (RCF) تبلغ قيمته 84,12 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 115,1 مليون دولار أمريكي، أو 60% من حصة عضوية تشاد)، وذلك لمساعدتها على تلبية احتياجات ميزان المدفوعات الملحة الناجمة عن تدهور الأوضاع العالمية وتفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

وتتعرض تشاد لانعكاسات اقتصادية واجتماعية حادة من جراء تفشي جائحة كوفيد-19 وهبوط أسعار النفط الدولية، مما يمكن أن يهدد المكاسب التي حققتها في السنوات الأخيرة في ظل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" القائم حتى الآن.

وقد اتخذت السلطات إجراءات قوية لاحتواء انتشار الجائحة، وتعمل حالياً على وضع خطة اقتصادية شاملة للنهوض بالنظام الصحي واحتواء أثر الجائحة على الاقتصاد. غير أن التدهور الكبير في آفاق الاقتصاد الكلي وتراجع موقف المالية العامة أديا إلى ظهور احتياجات ملحة لتمويل ميزان المدفوعات والمالية العامة. وسيكون دعم الصندوق مساهمة كبيرة في سد الاحتياجات الخارجية العاجلة والحفاظ على الحيز المالي اللازم للنفقات الصحية الضرورية ذات الصلة بكوفيد-19. ومن المتوقع أيضاً أن يساهم ذلك في تحفيز المانحين على تقديم دعم إضافي.

وعقب مناقشة المجلس التنفيذي لطلب تشاد، أدلى السيد ميتسوهيرو فوروساوا، نائب المدير العام ورئيس المجلس التنفيذي بالنيابة، بالبيان التالي:

"تواجه تشاد صدمات من جراء جائحة كوفيد-19، وانهيار أسعار النفط الدولية، وتدهور الوضع الأمني، مما يسبب لها معاناة اقتصادية واجتماعية كبيرة. وقد تراجع النشاط الاقتصادي وظهرت احتياجات تمويلية كبيرة."

“وفي مواجهة هذه الصدمات، اتخذت السلطات إجراءات قوية لوقف الانتشار المجتمعي للفيروس. وهي تقوم أيضا بزيادة الإنفاق على القطاع الصحي وتتنظر في مجموعة من الإجراءات الاقتصادية لدعم الأسر ومؤسسات الأعمال.”

“ونظرا لطابع الصدمة المفاجئ وانتشار تأثيرها على نطاق واسع، ستسمح السلطات بارتفاع مؤقت لعجز المالية العامة حتى تتمكن من زيادة الإنفاق على الرعاية الصحية واحتواء أثر الهبوط الحاد في أسعار النفط. ولإبقاء الدين في حدود يمكن تحملها، تظل السلطات ملتزمة بمسار المالية العامة في متوسط الأجل، وستبادر بتنفيذ إجراءات التعديل اللازمة بمجرد انحسار الأزمة الراهنة.”

“وفي الوقت نفسه، نظرا لفجوة التمويل الكبيرة التي ظهرت من جراء الأزمة، ستكون المساعدات المالية الضرورية من شركاء التنمية أمرا حيويا لدعم جهود الحكومة في معالجة تأثير الجائحة.”

المزيد من المعلومات:

قائمة المساعدات التمويلية الطارئة التي تم الموافقة عليها من قبل المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي
<https://www.imf.org/en/Topics/imf-and-covid19/COVID-Lending-Tracker>

جدول أعمال المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي
<https://www.imf.org/external/NP/SEC/bc/eng/index.aspx>

صندوق النقد الدولي

تشاد

طلبات صرف موارد تمويلية من خلال "التسهيل الائتماني السريع"، وتمديد اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، وتعديل مراحل إتاحة الموارد

٨ إبريل/نيسان ٢٠٢٠

ملخص واف

السياق: تتعرض تشاد لانعكاسات اقتصادية واجتماعية حادة من جراء تفشي جائحة كوفيد-١٩ والانهيال المتزامن لأسعار النفط، مما يمكن أن يهدد المكاسب التي حققتها في ظل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" القائم حتى الآن. ومع نهاية مارس/آذار، تم الإعلان عن عدد من حالات الإصابة بفيروس كوفيد-١٩. وتعاني تشاد من ضعف نظام الرعاية الصحية وعجز حاد في الموارد المتاحة له. وتباطأ النشاط الاقتصادي، وصاحب ذلك ظهور احتياجات كبيرة لتمويل المالية العامة وميزان المدفوعات.

أداء البرنامج: استكملت المراجعة الخامسة لأداء البرنامج في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" (ECF) في ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩. وتشير البيانات الأولية إلى أن أداء البرنامج ظل على المسار المحدد له قبل تفشي الجائحة.

طلب السلطات: نشأت عن جائحة كوفيد-١٩ وصدمة أسعار النفط احتياجات كبيرة وعاجلة على مستوى ميزان المدفوعات، مما دفع السلطات إلى السعي للحصول على مساعدات مالية من خلال "نافذة مواجهة الصدمات الخارجية" في إطار "التسهيل الائتماني السريع" (RCF)، وصرف موارد عاجلة بقيمة ٨٤,١٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة، بما يعادل ٦٠٪ من حصة عضوية تشاد، شريطة موافقة المجلس التنفيذي أيضا على طلب تمديد أجل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" المقرر انتهائه في ٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠، مع تعديل مراحل الحصول على الموارد. وستساعد الموارد المنصرفة من خلال "التسهيل الائتماني السريع" في سد الاحتياجات التمويلية الكبيرة التي نشأت في أعقاب تفشي الجائحة. وقد ركزت استجابة السلطات الأولية في مواجهة تفشي الجائحة على اتخاذ تدابير تخفيفية وتعبئة الموارد من الجهات المانحة. وطبقا لتقديرات الخبراء، فإن تشاد مستوفية لشروط الأهلية اللازمة للاستفادة من "التسهيل الائتماني السريع"، كما يؤيدون الطلب الذي تقدمت به لصرف موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع"، وتمديد أجل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" وتعديل مراحل الحصول على الموارد. ولا يزال عبء الدين الخارجي والكلي كبيرا، ولكنه يظل في حدود يمكن الاستمرار في تحملها، كما أن لدى تشاد القدرة الكافية على سداد مدفوعات الصندوق. ويميل ميزان المخاطر المؤثرة على الآفاق إلى جانب التطورات السلبية، لا سيما إذا اتخذت الأزمة مسارا أسوأ من المتوقع. كذلك تقدمت السلطات بطلب للحصول على مساعدات في صورة منح من "الصندوق الاستئماني لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" (CCRT).

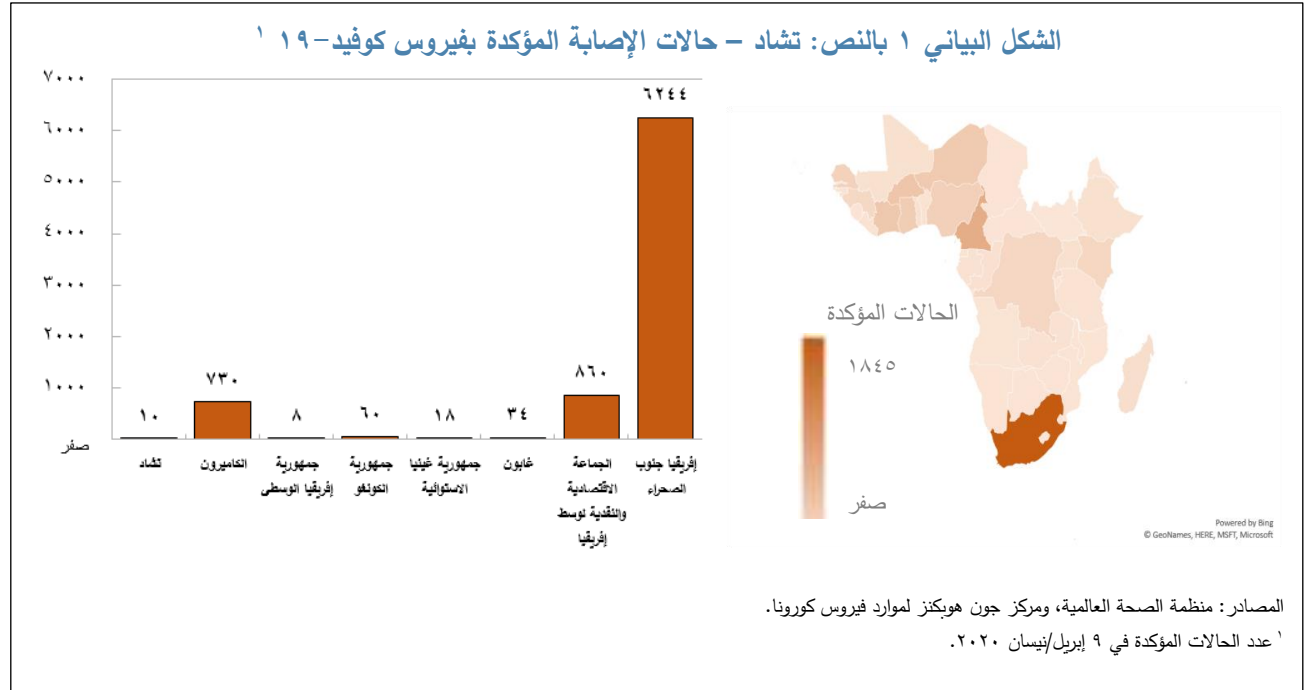
اعتمد هذا التقرير ديفيد أوين وغافين غراي

أعد التقرير فريق تشاد المكون من السيد إدوار الجميل (رئيس الفريق)، والسيد معز بن حسين والسيد مجدي أحمد والسيدة شريفة عبد الرازق (جميعهم من الإدارة الإفريقية)، والسيد راسل غرين (إدارة الاستراتيجيات والسياسات والمراجعة)، والسيد جوزيف نتاماتونجيرو (الممثل المقيم)، والسيد بيجيران توبور (اقتصادي محلي). وأجريت المناقشات خلال الفترة ٣-٤ إبريل/نيسان ٢٠٢٠ عبر الفيديو والمؤتمر الهاتفي المرئي، كما عُقدت اجتماعات مع السيد طاهر حامد نقيلي، وزير المالية والميزانية، ولقيف من كبار المسؤولين. وقدمت كل من السيدة فانيسا لوسيدي والسيدة ناداج ماسو خدمات الترجمة. وقدمت السيدة غولناز بادكوبي والسيدة مالشيني بيريرا الدعم الفني اللازم لإجراء الاجتماعات عبر شبكة الانترنت. وساهمت كل من السيدة فيكي بيلوزوويه والسيدة نادية مارغيفيتش في إعداد تقرير الخبراء.

المحتويات

٣	الخلفية
٤	تطورات ما قبل جائحة كوفيد-١٩
٥	استجابة السلطات لمواجهة جائحة كوفيد-١٩ والدعم المقدم من الجهات المانحة
٥	الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-١٩ واستجابة السياسات
١٠	طلب صرف موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع"
١١	تقييم الخبراء
	الشكل البياني
١٣	١- آخر التطورات الاقتصادية، ٢٠١٢-٢٠٢٠
	الجدول
١٤	١- مؤشرات اقتصادية ومالية مختارة، ٢٠١٧-٢٠٢٤
١٥	٢- عمليات المالية العامة للحكومة المركزية، ٢٠١٧-٢٠٢١ (بالمليار فرنك إفريقي)
١٧	٣- عمليات المالية العامة للحكومة المركزية، ٢٠١٧-٢٠٢١ (% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)
١٩	٤- ميزان المدفوعات، ٢٠١٧-٢٠٢١
٢١	٥- المسح النقدي، ٢٠١٧-٢٠٢١
٢٢	٦- مؤشرات السلامة المالية، ٢٠١١-٢٠١٩
٢٣	٧- مؤشرات القدرة على السداد للصندوق، ٢٠٢٠-٢٠٣٤
٢٤	أ- جدول الصرف الأصلي في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الجديد، ٢٠١٧-٢٠٢٠
٢٤	ب- جدول الصرف الجديد المقترح في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الجديد، ٢٠١٧-٢٠٢٠
	الملحق
٢٥	١- خطاب نوايا

١ - تتصاعد المخاطر المحدقة بتشاد من جراء انتشار جائحة كوفيد-١٩، مما يفرض ضغوطاً على نظامها الصحي الضعيف بالفعل والذي يعاني من عجز حاد في الموارد. وأعلنت تشاد والبلدان المجاورة حتى الآن عن عدد من حالات الإصابة. وإلى جانب التدابير الوقائية، سيتعين القيام بجهود إضافية لاحتواء انتشار التفشي المحتمل للفيروس، مما سيستلزم توفير الأجهزة الملائمة، وتعبئة القوة العاملة بقطاع الصحة، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات الصحية ليشمل المناطق النائية التي لا يغطيها نظام الرعاية الصحية. وستفرض هذه الجهود ضغوطاً على الموارد الحكومية وعلى نظام الرعاية الصحية الضعيف بالفعل.



٢ - وتعاني تشاد من ضعف وهشاشة نظام الصحة العامة بسبب محدودية قدراته عموماً، حيث يوجد عجز في الأجهزة الطبية والكوادر المدربة، إلى جانب نطاق التغطية المحدود للنظام. وسيتعين تطوير نظام الرعاية الصحية على نحو عاجل لمواجهة الجائحة. وستستلزم زيادة الطلب على الخدمات الصحية بالتالي الحصول على دعم مالي وفني كبير من الجهات المانحة.

٣ - ويفرض تفشي الجائحة مصاعب كبيرة على الاقتصاد في تشاد، مما نتجت عنه احتياجات عاجلة على جانب ميزان المدفوعات. وسوف تنشأ احتياجات كبيرة على صعيد المالية العامة والتمويل الخارجي بسبب الهبوط الكبير في أسعار النفط الدولية. وسيؤدي عدم توافر التمويل الخارجي إلى تقليص خطط الإنفاق الحكومي، مما سيؤثر سلباً على النمو وجهود الحد من الفقر. وقد أدت اضطرابات التجارة الدولية وما صاحبها من إغلاق الحدود مع البلدان المجاورة إلى نقص السلع المستوردة بالفعل، وبدأت أسعار السلع الضرورية الأساسية في الارتفاع. كذلك ساهمت القيود على التجمعات ووسائل النقل العامة في زيادة المشقة بالنسبة للأسر والشركات.

٤ - وتنشأ عن الجائحة ضغوط إضافية على الأوضاع الاجتماعية الهشة والأوضاع الأمنية المتدهورة بالفعل. فقد تم إرجاء الانتخابات التشريعية منذ عام ٢٠١٥، ومن المقرر عقدها في منتصف ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠. وفي يناير/كانون الثاني، تم

التوصل إلى اتفاق مع الاتحادات العمالية لاستعادة بعض مزايا موظفي القطاع العام التي تم تخفيضها عقب أزمة عام ٢٠١٤، مما ساهم في تجنب إضراب عام في جميع أنحاء البلاد. وتظاهر الطلاب في الآونة الأخيرة للمطالبة بعودة المنح الدراسية وتحسين التعليم وزيادة مزايا النقل. وفي يناير/كانون الثاني، تم إلغاء حالة الطوارئ المعلنة في أغسطس/آب الماضي في ثلاثة أقاليم، ولكن أعلن مؤخرا عن تجدد الاشتباكات مع المتمردين في أحد هذه الأقاليم. وشنت جماعة بوكو حرام هجمات مكثفة في منطقة بحيرة تشاد. وستزداد مشاركة تشاد في الحرب الإقليمية على الإرهاب (المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل) بصورة أكبر عقب قمة باو المنعقدة في يناير/كانون الثاني بفرنسا. ومن المرجح بشدة أن تفرض هذه التطورات جميعها ضغوطا كبيرة على موازنة عام ٢٠٢٠.

٥- لذلك تسعى السلطات إلى الحصول على مساعدات مالية من صندوق النقد الدولي. ويتضمن خطاب النوايا المرفق طلب السلطات الحصول على تمويل من الصندوق من خلال "نافذة مواجهة الصدمات الخارجية" في إطار "التسهيل الائتماني السريع" (RCF) من أجل تلبية الاحتياجات الملحة لتمويل ميزان المدفوعات بسبب الجائحة.

تطورات ما قبل جائحة كوفيد - ١٩

٦- استمر تعافي النشاط الاقتصادي في عام ٢٠١٩. وواصل الاقتصاد غير النفطي تعافيه، مدعوما بزيادة الاستثمارات العامة وسداد المتأخرات المحلية وانتعاش قطاعي القطن والثروة الحيوانية، ليلبلغ معدل نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي ٢٪. حسب التقديرات. كذلك تشير التقديرات إلى ارتفاع إجمالي الناتج المحلي النفطي بنسبة ٧,٦٪. وكان التضخم قد سجل مستوى سالباً (-١٪)، فيما يرجع إلى انخفاض أسعار الأغذية ووسائل النقل. وانخفض عجز الحساب الجاري مقارنة بالتوقعات نتيجة تراجع حجم الواردات الرأسمالية الممولة باستثمارات أجنبية مباشرة في مجال تطوير حقول النفط. وتشير البيانات الأولية إلى اتساق أداء المالية العامة مع ما جاء في اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد". وارتفعت الإيرادات غير النفطية ارتفاعاً كبيراً عن المتوقع، مما عوض تراجع الإيرادات النفطية عن المستويات المتوقعة. كذلك تجاوزت الاستثمارات المحلية التوقعات بسبب زيادة الإنفاق الأمني.

٧- واستقر الدين الخارجي لتشاد عند مستوى ٢٥٪ تقريباً من إجمالي الناتج المحلي في نهاية ٢٠١٩. فقد بلغ الرصيد القائم للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة حوالي ٢,٨ مليار دولار أمريكي (٢٤,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي)، ليظل بذلك دون تغيير تقريباً عن مستواه عام ٢٠١٨ حيث بلغ ٢,٦ مليار دولار أمريكي (٢٥,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي). ولا تستحق أي متأخرات قائمة إلا لثلاثة دائنين فقط، وهم غينيا الاستوائية، وجمهورية الكونغو - والدينان كلاهما بالفرنك الإفريقي - وبنك ميغا التجاري الدولي في مقاطعة تايوان الصينية. وتجرى مفاوضات في الوقت الحالي مع الدائنين الثلاثة، وأوشكت المفاوضات مع بنك ميغا على الانتهاء.

٨- وكان الأداء مرضياً في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" خلال عام ٢٠١٩. وتم استيفاء جميع معايير الأداء الكمية الخاصة بنهاية ديسمبر/كانون الأول على الأرجح، بخلاف معيار واحد، وهو معيار صافي التمويل المحلي من بنك دول وسط إفريقيا، الذي قد لا يمكن استيفائه في الأساس بسبب تأخر صرف مدفوعات دعم الموازنة من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي (٤٠ مليار فرنك إفريقي). ويبدو كذلك أنه لم يتم استيفاء الهدف الإرشادي الخاص بالإنفاق الاجتماعي، وهو ما يرجع جزئياً إلى مشكلات في المشتريات. وقد تم إحراز تقدم إلى حد ما على جانب الإصلاحات الهيكلية بالرغم من التأخر في تنفيذها أكثر من مرة. ولم تنشر بعد المذكرة نصف السنوية التي تتضمن جميع الإعفاءات الجديدة والتي كان من المقرر إصدارها في نهاية يناير/كانون الثاني، كما لم يُستكمل تنفيذ توصيات التدقيق بشأن الإعفاءات (٤٧ إعفاء) في التاريخ المحدد لذلك في نهاية فبراير/شباط.

استجابة السلطات لمواجهة جائحة كوفيد-١٩ والدعم المقدم من الجهات المانحة

٩- ركزت استجابة السلطات الأولية لتفشي الجائحة على التدابير التخفيفية وتعبئة الموارد من الجهات المانحة. وتم اتخاذ تدابير استباقية بمساعدة منظمة الصحة العالمية. ويتم فحص جميع المسافرين الوافدين إلى تشاد من خلال المطار والمراكز الحدودية عند وصولهم، وعزل جميع الأفراد الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة بفيروس كوفيد-١٩ وإخضاعهم للاختبار. وصدرت تعليمات بشأن العزل الإلزامي لجميع الزوار القادمين من خمسة بلدان متأثرة بالفيروس. وتم إعداد خطة طوارئ تتضمن قائمة بالأنشطة التي تهدف إلى احتواء انتشار الفيروس. وتجتمع لجنة إدارية مشكلة من مختلف الوزارات بصفة يومية لمراقبة التطورات. وتم تخصيص مستشفى في العاصمة نجامينا لاستقبال الحالات المصابة.

١٠- ومع تفاقم الأوضاع في مارس/آذار ٢٠٢٠، تم اتخاذ إجراءات إضافية، حيث تم تعليق رحلات الركاب اعتباراً من ١٩ مارس/آذار، إلى جانب إغلاق الحدود مع جمهورية إفريقيا الوسطى والسودان. وتضمنت التدابير أيضاً إلغاء الفعاليات والتجمعات التي تضم أكثر من ٥٠ شخصا والمنتديات والاجتماعات المهمة المقررة، وإغلاق جميع المدارس والجامعات.

١١- وللمساعدة في مواجهة الأوضاع الجديدة، تعاونت السلطات عن كثب مع المانحين الذين قدموا بعض الدعم لاحتواء الجائحة. وتصدر منظمة الصحة العالمية معلومات محدثة عن الجائحة، كما تقدم مساعدات فنية منذ بداية الأزمة. كذلك وفرت ألمانيا معملاً متنقلاً واختبارات لتشخيص حالات الإصابة بالفيروس. والتزم مانحون آخرون، مثل البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية ووكالات الأمم المتحدة، بتقديم الدعم المالي والمساعدة الفنية، بما في ذلك في إنشاء قاعدة بيانات ونظام تتبع للمصابين.

الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-١٩ واستجابة السياسات

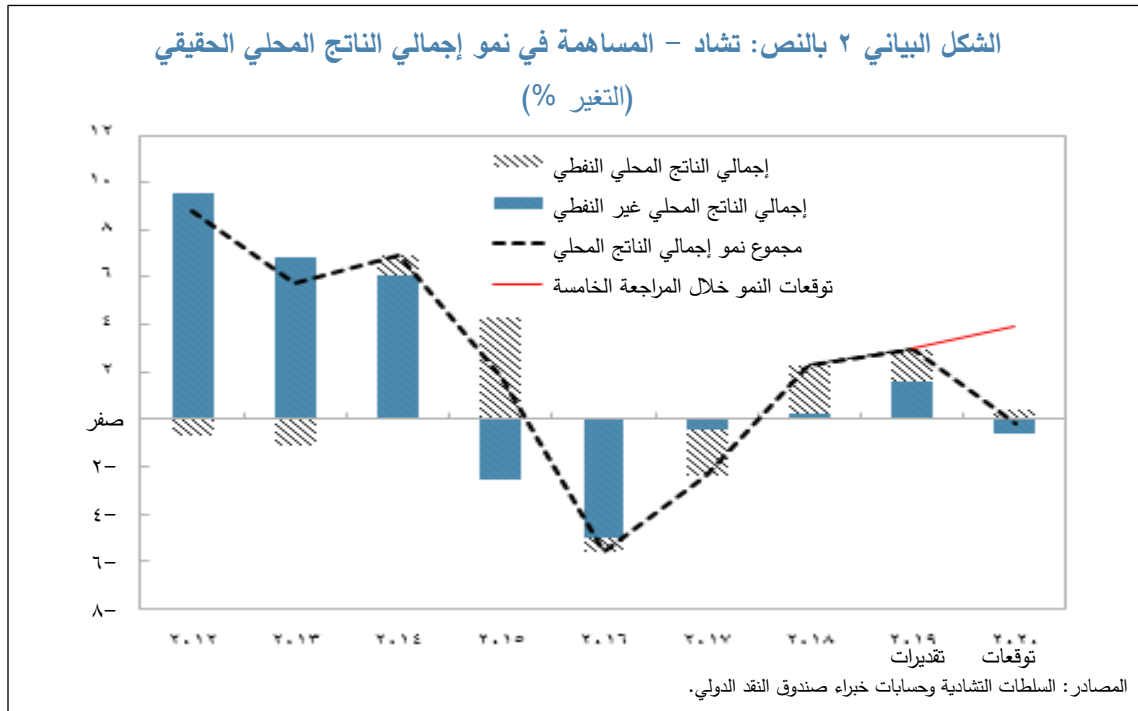
١٢- قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩، أشارت التوقعات خلال إجراء المراجعة الخامسة لاتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" إلى آفاق مواتية لعام ٢٠٢٠. فقد كان من المتوقع ارتفاع النمو غير النفطي إلى ٣٪، مع زيادة مساهمة قطاعي القطن والإنتاج الحيواني في بداية هذا العام. كذلك أشارت التوقعات إلى زيادة الإنتاج النفطي نتيجة تطبيق تكنولوجيات استخراجية جديدة، وإلى ثبات معدل التضخم دون مستوى ٣٪. وكان من المتوقع أن يؤدي استمرار الضبط المالي إلى تراجع الرصيد الأولي غير النفطي والانخفاض التدريجي في مستويات الدين العام. وكانت التنبؤات السابقة تشير إلى بقاء عجز الحساب الجاري عند مستوى ٦٪ تقريباً من إجمالي الناتج المحلي.

١٣- ولكن في ظل تفشي جائحة كوفيد-١٩ والتراجع الحاد في أسعار النفط الدولية، طرأ تغير جذري على آفاق الاقتصاد التشادي، وقد تتدهور بشكل أكبر لاحقاً، لا سيما إذا ما اتخذت الأزمة مساراً أسوأ من المتوقع. فمن المتوقع حالياً تراجع الاقتصاد غير النفطي بنسبة ٠,٧٪ بالرغم من جودة المحاصيل هذا العام، بينما يرجح أن يكون التعافي في عام ٢٠٢١ بطيئاً بسبب محدودية القدرات. كذلك يُتوقع هبوط معدل نمو إجمالي الناتج المحلي النفطي هذا العام بمقدار ٥ نقاط مئوية مقارنة بمستواه المتوقع أثناء إجراء المراجعة الخامسة، وهو ما يعكس التعليق المؤقت لنشاط أحد صغار منتجي النفط نتيجة تراجع الطلب العالمي، وبلوغ الحد الأقصى للطاقة التخزينية في محطات التكرير. وفي حالة انخفاض أسعار النفط الدولية عن سعر استرداد التكلفة^١ قد يقرر منتجو النفط تخفيض الإنتاج بشكل أكبر. وسيؤدي هبوط أسعار النفط أيضاً إلى تدهور كبير في مراكز المالية العامة والمراكز الخارجية.

^١ يبلغ سعر استرداد تكلفة النفط التشادي حوالي ٢٨ دولاراً أمريكياً.

الجدول ١ بالنص - تشاد: آثار الصدمة الاقتصادية^١
(النمو على أساس سنوي مقارن، ما لم يذكر خلاف ذلك)

٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي					
٣,٧	٤,٠	٥,٤	٥,٨	٣,٩	٣,٠
قبل الصدمة					
٣,٨	٤,٠	٤,٩	٦,١	٠,١-	٣,٠
بعد الصدمة					
إجمالي الناتج المحلي غير النفطي					
٣,٩	٣,٩	٤,٠	٤,٠	٣,٠	٢,٠
قبل الصدمة					
٤,١	٣,٨	٣,٤	٣,٠	٠,٧-	٢,٠
بعد الصدمة					
إجمالي الناتج المحلي النفطي					
٢,٨	٤,٤	١٠,٦	١٣,٤	٧,٥	٧,٦
قبل الصدمة					
٢,٨	٤,٤	١٠,٦	١٩,٢	٢,٤	٧,٦
بعد الصدمة					
مجموع الإيرادات					
٢,٢	١٠,٩	٧,٠	٩,٤	٢٨,١	١٠,٧
قبل الصدمة					
٠,٧	١٦,٣	١٧,٢	٠,٧	٢,١-	٩,٣
بعد الصدمة					
مجموع المصروفات					
٧,٠	٤,٠	٣,٨	٩,٨	٨,٩	١٩,٥
قبل الصدمة					
٥,٩	٤,٣	٢,٣	٧,٤	١٨,٥	١٢,٩
بعد الصدمة					
الدين العام					
٢,٩-	٥,٤-	٤,٥-	٣,٧-	٤,٥-	٣,٤-
قبل الصدمة					
٥,٠	٤,٧	٤,٨	٧,٤	٢,١	٤,٥-
بعد الصدمة					
عجز الحساب الجاري					
١,٦-	٤,٨	١٧,٩-	١٦,١-	٦,١-	٨٣,٥-
قبل الصدمة					
٢,٠	٨,٧-	١٧,٤	١٣,٨	١٥٥,٠-	٢٤٥,٦-
بعد الصدمة					
الصادرات السلعية					
٤,٨	٥,٥	٩,٧	٧,٣	٣,٢	٨,٨
قبل الصدمة					
٨,٣	٩,٨	١٥,٩	٢٣,٨	٣٢,٧-	٨,٨
بعد الصدمة					
الواردات السلعية					
٣,٩	١,٠	١١,٧	٤,٤	٥,٥	١٥,١
قبل الصدمة					
٦,٥	٧,٢	٦,٥	٨,٠	١,٦-	١٢,١
بعد الصدمة					
بنود للتذكير:					
إجمالي الناتج المحلي الاسمي (بالمليار فرنك إفريقي)					
٩١٧٨	٨٦٠٢	٨١٣١	٧٥٠٢	٦٨٨٠	٦٤٤٣
قبل الصدمة					
٨١٩٢	٧٦٥٩	٧١٥٤	٦٥٨٤	٦٠٦٢	٦٤٠٦
بعد الصدمة					
الدين الخارجي					
١٦,٣	١٨,٢	٢٠,٥	٢٣,٢	٢٥,١	٢٥,١
قبل الصدمة					
١٩,١	٢١,٥	٢٤,٢	٢٧,٠	٢٤,٤	٢٥,١
بعد الصدمة					
الرصيد المالي الكلي (بما في ذلك المنح، على أساس الالتزام)					
٣,٠	٣,٧	٢,٦	٢,٣	٢,٨	٠,٤
قبل الصدمة					
٠,٢	٠,٩	٠,٦-	٢,٥-	٠,٩-	٠,٢-
بعد الصدمة					
الرصيد المالي الكلي (بما في ذلك المنح، على الأساس النقدي)					
٢,٠	٢,٢	١,٣	١,٠	١,٦	٠,٥-
قبل الصدمة					
٢,٢	٢,٩	١,٩	١,٥	٠,٤	١,٠-
بعد الصدمة					
الرصيد الأولي غير النفطي (ما عدا المنح)					
٦,٣-	٦,٦-	٧,٢-	٧,٩-	٨,٠-	٨,١-
قبل الصدمة					
٧,٧-	٨,٣-	٩,٠-	١٠,٢-	١٠,٥-	٦,٩-
بعد الصدمة					
المصادر: السلطات التشادية وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.					
^١ تمثل أرقام ما قبل الصدمة الأرقام المعلنة خلال المراجعة الخامسة لاتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩.					



١٤- ويؤثر تفشي جائحة كوفيد-١٩ على الاقتصاد غير النفطي التشادي من خلال عدة قنوات:

- **تراجع التجارة وتحويلات العاملين في الخارج:** أدى انتشار جائحة كوفيد-١٩ إلى تعطيل التجارة العالمية والأنشطة المرتبطة بها. ويتضمن ذلك الأنشطة الاقتصادية في تشاد التي تعتمد على الواردات، مثل الصناعة التحويلية والزراعة. علاوة على ذلك، يُتوقع أن يؤثر هبوط الطلب العالمي تأثيراً سلبياً على الصادرات التشادية (بما في ذلك القطن) وأن يؤدي إلى تراجع تحويلات العاملين في الخارج إلى تشاد.
- **تدابير الاحتواء:** سيكون لتدابير الاحتواء التي تتبناها السلطات (مثل حظر الرحلات الجوية وفرض قيود على التنقلات الداخلية) تأثير سلبي مباشر على الاقتصاد غير النفطي التشادي. وتتضمن القطاعات التي يحتمل تضررها تكنولوجيا المعلومات والفنادق والخدمات الصحية والبناء والطاقة (الشمسية) والزراعة.
- **الإيرادات الحكومية:** من المتوقع تراجع إيرادات الجمارك والضرائب المحلية بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي.
- **الاستثمار الأجنبي المباشر:** في حالة استمرار الجائحة لفترة مطولة، يمكن أن تتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو في تشاد.
- **القطاع المصرفي:** يمكن أن تتدهور جودة الأصول ومستويات السيولة لدى البنوك نظراً لأن تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تؤثر على قدرتها على الانتظام في سداد قروضها.

١٥- وفي إطار جهود السلطات لاحتواء الجائحة، ستم زيادة النفقات المرتبطة بالصحة بحوالي ٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي (١٥ مليار فرنك إفريقي)، ومن المتوقع أن تمول الجهات المانحة ٦٠٪ من هذه الزيادة. وقد وضعت وزارة الصحة خطة طوارئ مفصلة في منتصف مارس/آذار للتخفيف من تأثير الجائحة. وتتضمن الخطة تدريب الكوادر الطبية والفنية، وشراء الأجهزة الطبية اللازمة، وبناء سبعة مراكز صحية في المناطق النائية وثلاث مستشفيات متنقلة، وضمان الإدارة الآمنة لنقاط الدخول.

١٦ - وتعكف السلطات حاليا أيضا على تنفيذ تدابير للمساعدة في التخفيف من أثر الأزمة على الاقتصاد (الفقرتان ٣ و ٤ في خطاب النوايا). وبالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ستتخذ السلطات عدة تدابير، منها تخفيض رسوم تراخيص الشركات والضريبة الجرافية. كذلك سيتم النظر في اتخاذ عدد من تدابير التخفيف الضريبي، مثل ترحيل الخسائر الضريبية وإرجاء دفع الضريبة، على حسب ظروف كل حالة على حدة. علاوة على ذلك، سيتم سداد بعض المتأخرات للموردين كجزء من استراتيجية التسوية التي اعتمدها الحكومة مؤخرا. وستتخذ إجراءات أيضا للتخفيف من الصعوبات التي تواجه الأسر، مثل التعليق المؤقت لدفع فواتير الكهرباء والمياه، وإنشاء صندوق الشباب لريادة الأعمال.

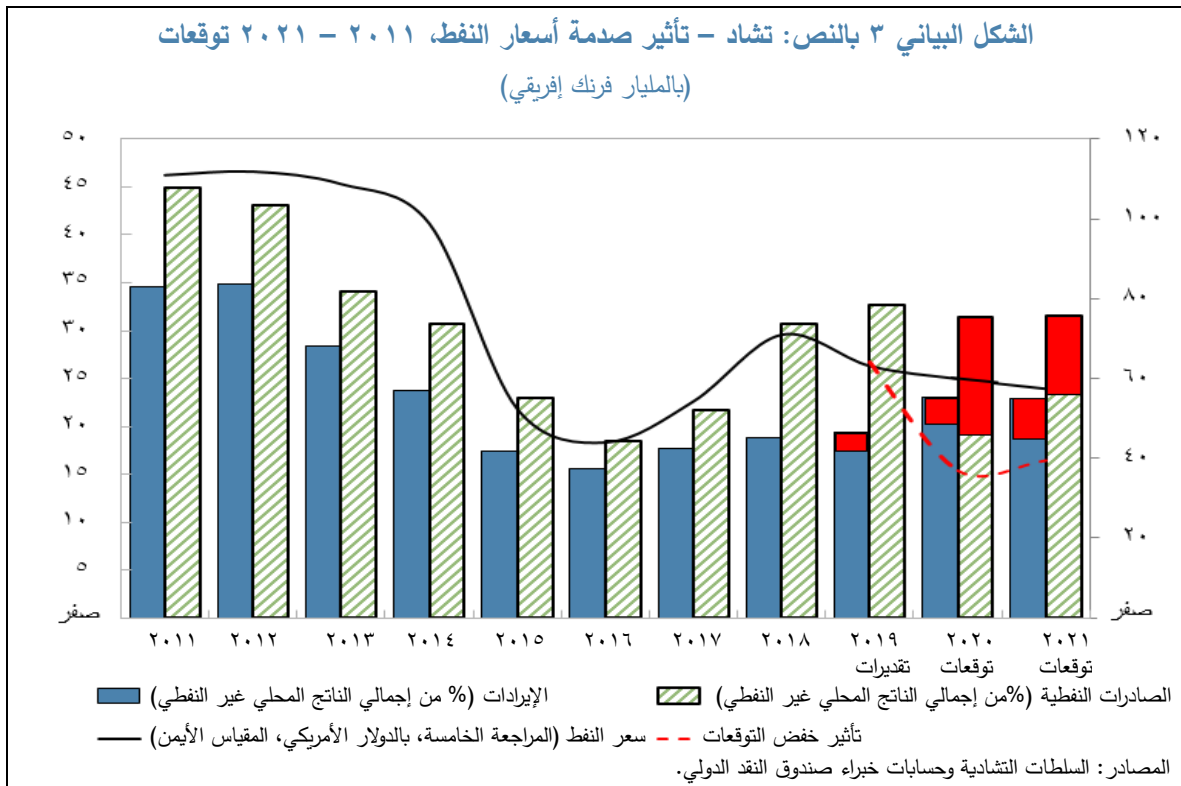
الجدول ٢ بالنص: تشاد - التكلفة التقديرية لخطة الطوارئ الخاصة بمواجهة جائحة كوفيد-١٩ (بالمليار فرنك إفريقي، ما لم يذكر خلاف ذلك)			
مجالات التدخل	الحكومة	الجهات الشريكة (تحدد لاحقا)	المجموع
تنسيق الاستجابة	٠,٣٣	٠,٢٠	٠,٥٣
الرقابة	٠,٢٤	٠,٦٥	٠,٨٩
المخابر الطبية	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٢٣
العلاج	٠,٥١	٠,٧٥	١,٢٦
الاتصالات	٠,١١	٠,٢٩	٠,٣٩
الوقاية من العدوى ومكافحتها	٠,٢١	٠,٦٠	٠,٨١
الخدمات اللوجستية والمشتريات	٤,٠٨	٥,١٨	٩,٢٦
إدارة نقاط الدخول	٠,٢٧	٠,٨١	١,٠٨
سيناريو الاستجابة المعزز ^١	٠,١٥	٠,٤٢	٠,٥٧
المجموع	٥,٩٣	٩,٠٧	١٥,٠١
% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي	٠,١١	٠,١٧	٠,٢٨
المصدر: السلطات التشادية.			
^١ التكلفة الإضافية لسيناريو الاستجابة في حالة انتشار العدوى من الحالات الوافدة إلى السكان المحليين.			

١٧ - وسيؤدي تراجع أسعار النفط إلى فجوة مالية كبيرة في عام ٢٠٢٠. ويتوقع تراجع الإيرادات النفطية بمقدار ٢٠٠ مليار فرنك إفريقي (حوالي ٣,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي) مقارنة بتوقعات المراجعة الخامسة. وسيمكن التخفيف من تأثير هذا الهبوط من خلال (١) قيام شركة النفط الكبرى بدفع ضريبة دخل الشركات لعام ٢٠٢٠ على أساس أرباح عام ٢٠١٩، و(٢) الإرجاء المتوقع لسداد مدفوعات خدمة الدين المستحقة لشركة غلينكور (١٢ مليار فرنك إفريقي).^٢ وسيتم تخفيض توقعات الإيرادات غير النفطية بحوالي ٠,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بسبب التباطؤ المتوقع في النشاط الاقتصادي وتأثير التدابير المالية المتوقعة (٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي) الهادفة إلى تخفيف الضغوط على القطاع الخاص. وعلى جانب الإنفاق، بالرغم من أن الزيادة الأخيرة في فاتورة الأجور سيمكن تعويضها بتخفيض حجم السلع والخدمات غير المرتبطة بالصحة والاستثمارات غير ذات الأولوية، يُتوقع زيادة النفقات المرتبطة بالصحة بنسبة ٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي. علاوة على ذلك، يُتوقع أيضا زيادة التحويلات والدعم المالي بنسبة ٠,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي نتيجة التدابير الجديدة المتخذة لمساعدة الأسر. وبوجه عام، من المتوقع ارتفاع الرصيد الأولي غير النفطي بحوالي ١,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي عن مستواه في موازنة عام ٢٠٢٠، بينما سيتحول الفائض الكلي البالغ ٣٪ إلى عجز بنسبة -١,٥٪ من إجمالي الناتج

^٢ وفقا لاتفاقية إعادة هيكلة الديون المستحقة لشركة غلينكور، يمكن إرجاء الاستهلاك الإلزامي للدين بحد أقصى ٧٥ مليون دولار أمريكي في الحالات التالية خصوصا: (١) تسجيل حصيلة صادرات نفطية حكومية أقل من مدفوعات خدمة الدين المستحقة لشركة غلينكور، و(٢) انخفاض أسعار النفط عن ٤٢ دولارا أمريكيا للبرميل خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٦.

تشاد

المحلي غير النفطي. وستترتب على ذلك فجوة تمويلية مقدارها ٤,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بسبب محدودية القدرة على تعبئة التمويل المحلي وانخفاض الهوامش الوقائية المالية.



١٨ - وقد أشارت السلطات إلى أنها ستسمح بزيادة عجز المالية العامة لمواجهة تأثير الجائحة. ويؤيد الخبراء هذا المنهج. وتلتزم السلطات بالعودة إلى مسار التصحيح المالي متوسط الأجل بمجرد انحسار الأزمة. وشجع الخبراء السلطات على اللجوء للجهات المانحة للحصول على مساعدات مالية.

١٩ - ومن المتوقع ارتفاع عجز الحساب الجاري في عام ٢٠٢٠، وهو ما يعكس أساسا الهبوط الحاد في أسعار النفط الدولية. ويرجح تراجع الصادرات بنسبة ٣٠,٢٪ بسبب انخفاض حصيلة النفط. وتشير التنبؤات إلى انخفاض الواردات بنسبة ٢,١٪، بالرغم من زيادة الواردات لتلبية الاحتياجات الطبية وتوفير الأجهزة والمعدات الرأسمالية للمراكز الصحية الجديدة. ويُتوقع بوجه عام ارتفاع عجز الحساب الجاري إلى ١٣,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي، وسيتم تمويله على الأرجح من جانب شركات النفط التي تقوم بالاقتراض لتغطية التزاماتها الضريبية بسبب الهبوط المتوقع في إيراداتها هذا العام. ويُتوقع حاليا تحول ميزان المدفوعات الكلي ليسجل عجزا بدلا من الفائض المحقق في السابق. وأخذا في الاعتبار حجم الاحتياطات المتراكمة المقرر بقيمة ٢٨ مليار فرنك إفريقي، سننشأ فجوة تمويلية مساوية لفجوة المالية العامة.

٢٠ - وقد ازدادت مخاطر المديونية الخارجية والكلية الحرجة في تشاد بسبب تأثير جائحة كوفيد-١٩، ولكنها لا تزال في حدود يمكن الاستمرار في تحملها حسب السيناريو الأساسي. ويفترض تقييم استمرارية القدرة على تحمل الدين انغلاق الفجوات التمويلية الكبيرة باستخدام التمويل الميسر الذي لم يتم تحديد مصادره بعد. وفي ظل الضغوط المالية على المدى القريب، تجاوزت القيمة الحاضرة المتوقعة لنسبة مجموع الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤ المستوى المعياري البالغ ٣٥٪. ولكن على المدى المتوسط، يُتوقع تراجع الدين العام الخارجي والمحلي تدريجيا، سواء بالقيمة الاسمية أو بالقيمة الحاضرة كنسبة من

إجمالي الناتج المحلي. وتتجاوز نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات حسب توقعات السيناريو الأساسي القاعدة المعيارية الأساسية للمخاطر البالغة ١٤٪ حتى نهاية ٢٠٢٧، حيث تصل إلى أعلى مستوياتها عام ٢٠٢٢ مسجلة ١٨,٣٪. وتظل النسبة مقارنة للمستوى المستهدف لإعادة التفاوض بشأن الديون المستحقة لشركة غلينكور في عام ٢٠١٨، لذلك يرى الخبراء أن مستوى خدمة الدين في السيناريو الأساسي لا يزال في حدود يمكن الاستمرار في تحملها. غير أن جميع مؤشرات مخاطر الدين الخارجي تتجاوز حدودها القصوى في سيناريوهات الصدمات الأكثر حدة.

طلب صرف موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع"

٢١- في ظل الصدمة الخارجية المفاجئة التي تؤثر على الاقتصاد التشادي، تطلب السلطات صرف موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع" تعادل قيمتها ٦٠٪ من حصة العضوية. وسيغطي المبلغ المقترح بقيمة ٨٤,١٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة حوالي ٣٠٪ من فجوة تمويل ميزان المدفوعات التقديرية من خلال الدعم غير المباشر للموازنة، مما سيتيح دعماً فورياً لتلبية الاحتياجات المالية العاجلة الناجمة عن الجائحة. ومن المتوقع تغطية الفجوة المتبقية من خلال قروض ومنح تحصل عليها تشاد من الجهات الشريكة الثنائية ومتعددة الأطراف التي تتعاون معها السلطات عن كثب.

٢٢- وتتمتع تشاد بقدرة كافية على سداد مستحقات الصندوق (الجدول ٧). فحسب التقييمات، تعد تشاد قادرة بصورة كافية على سداد مستحقات الصندوق، كما أن ديونها في حدود يمكن الاستمرار في تحملها. ولدى حصول تشاد على الموارد المطلوبة من خلال "التسهيل الائتماني السريع"، سيبلغ رصيد الائتمان المستحق للصندوق على أساس المبالغ المسحوبة الحالية والمحتملة ٥,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي و ٢٠,٧٪ من حجم الصادرات في عام ٢٠٢٠. كذلك سترتفع خدمة الدين المستحقة للصندوق إلى ١,٩٪ من الصادرات في عام ٢٠٢٦ و ٧,٠٪ من الإيرادات في عام ٢٠٢٥.

٢٣- ويوجد في الوقت الحالي اتفاق "تسهيل ائتماني ممدد" مع تشاد، وكانت قد تمت الموافقة عليه في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧، وبلغ حد استخدام الموارد ١٦٠٪ من حصة العضوية. ونظراً لحالة عدم اليقين الكبيرة بشأن مدة استمرار الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ وحجمها والصعوبات العملية التي تحول دون عقد مناقشات شاملة بشأن السياسات مع السلطات في ظل الأوضاع الحالية، لا يمكن في الوقت الحالي زيادة حجم الموارد المتاحة من خلال اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الحالي. ولإتاحة مزيد من الوقت لاستكمال المراجعة النهائية في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، تطلب السلطات تمديد الاتفاق الذي من المقرر أن ينتهي في ٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٢٠ حتى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠ مع تعديل مراحل الحصول على الموارد. وبالتالي سيكون الحصول على موارد بقيمة ٦٠٪ من حصة العضوية من خلال "التسهيل الائتماني السريع" ضمن الحدود المعتادة لاستخدام موارد الصندوق الائتماني للنمو والحد من الفقر.

٢٤- وتؤكد السلطات مجدداً على التزامها باتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الحالي الذي يظل الركيزة التي تستند إليها تشاد في صنع سياساتها الاقتصادية الكلية. ونظراً للتقلبات وحالة عدم اليقين التي تسيطر على الأوضاع حالياً، فإن الأولوية الملحة للسلطات في الوقت الحالي هي التركيز على احتواء تأثير الفيروس والتخفيف من حدته، وعلى معالجة بعض مواطن الضعف في قطاع الصحة، وتحديد أولويات الإنفاق الاجتماعي.

٢٥- وقد نفذ بنك دول وسط إفريقيا معظم التوصيات الواردة في تقييم الضمانات لعام ٢٠١٧. وتحديداً، قام البنك مؤخراً بتعديل لوائح القانونانية الثانوية اتساقاً مع نظامه الأساسي. ويجري العمل حالياً على التحول إلى تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بشكل كامل اعتباراً من السنة المالية ٢٠١٩ على النحو المقرر.

٢٦- ويميل ميزان المخاطر المحيطة بالآفاق إلى كفة التطورات السلبية. وتعكس الآفاق الطبيعية المؤقتة للجائحة والتحسين التدريجي في النشاط الاقتصادي العالمي في نهاية العام الجاري. وتتضمن أهم مخاطر التطورات السلبية تزايد انعدام الأمن، وتراجع أسعار النفط بشكل أكبر، وهبوط إنتاج النفط في حالة تراجع أسعار النفط عن سعر استرداد التكلفة، وعدم قدرة السلطات على السيطرة على انتشار الفيروس. وتتضمن احتمالات تجاوز التوقعات ارتفاع أسعار النفط الدولية.

٢٧- وطلبت السلطات أيضا الحصول على موارد من خلال "الصندوق الاستثماري لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" (CCRT) لتغطية خدمة الدين المستقبلية المستحقة للصندوق. كذلك طلبت تشاد الحصول على منحة من خلال "الصندوق الاستثماري لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" للغرض نفسه. وبوصفها بلدا مؤهلا للاستفادة من موارد الصندوق الاستثماري للنمو والحد من الفقر، حيث يقل مستوى نصيب الفرد من الدخل السنوي كثيرا عن حد التأهل للاستفادة من موارد المؤسسة الدولية للتنمية، تعد تشاد مؤهلة للاستفادة من موارد "الصندوق الاستثماري لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" بغرض تخفيف أعباء الديون المستحقة عليها. وقد أثر تفشي فيروس كوفيد-١٩ الذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية جائحة في مارس/آذار ٢٠٢٠ تأثيرا حادا على الاقتصاد التشادي، حيث أدى إلى فجوة تمويلية خارجية كبيرة وتراجع كبير في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي والإيرادات المالية وضغوط كبيرة على الإنفاق. ويرى الخبراء أن التزام السلطات وسياساتها المقررة لتلبية احتياجات ميزان المدفوعات الناتجة عن الجائحة كما وردا في خطاب النوايا ملائمان لمواجهة الأوضاع الحالية.

٢٨- وسيساعد التخفيف من أعباء الديون من خلال "الصندوق الاستثماري لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" في مراكمة مزيد من الاحتياطات والتخفيف من تأثير الصدمات الخارجية. وكانت تشاد قد وضعت جدولا لسداد ١٠,١ مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي ٠,١٪ من إجمالي الناتج المحلي) للصندوق في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. وأشارت السلطات إلى أن سداد هذه المبالغ في الظروف الراهنة سيشكل عبئا غير مرحب به، وأن أي مساعدات يمكن تقديمها لتخفيف أعباء الديون من خلال "الصندوق الاستثماري لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" ستكون مساهمة إضافية مهمة في سد الفجوات التمويلية الكبيرة التي تواجهها تشاد. وأشارت كذلك إلى أن أي دعم مقدم من الصندوق للتخفيف من أعباء الديون سيمهد للحصول على دعم إضافي من الجهات الدائنة الرسمية والخاصة الأخرى للتخفيف من أعباء الديون.

تقييم الخبراء

٢٩- تواجه تشاد صدمة ثلاثية نتيجة جائحة كوفيد-١٩ وانهيار أسعار النفط الدولية وتردي الأوضاع الأمنية، مما تنشأ عنه صعوبات اقتصادية واجتماعية جسيمة. وقد تؤدي هذه الصدمات إلى زوال المكاسب المحققة في ظل اتفاق التسهيل الائتماني الممدد الحالي. كذلك تباطأ النشاط الاقتصادي ونشأت احتياجات تمويلية كبيرة نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار النفط، ويوجد عدد من مخاطر التطورات السلبية التي تهدد النمو. وسيفرض تفشي المرض ضغوطا حادة على نظام الرعاية الصحية الضعيف بالفعل.

٣٠- ويثني الخبراء على سرعة استجابة السلطات عقب تفشي الجائحة. فقد ساعدت التدابير الأولية واللاحقة المتخذة في احتواء انتشار الفيروس والتخفيف من حدته حتى الآن. وكان للدعم الفوري الذي قدمته الجهات المانحة دورا مهما في مساعدة السلطات في تحقيق مساعيها.

٣١- وستحتاج تشاد إلى دعم إضافي كبير من المجتمع الدولي لمساعدتها في التغلب على الجائحة. وستتطلب مواجهة التحديات الناتجة عن الجائحة توفير موارد كبيرة لبلد هش مثل تشاد يعاني من ضعف نظام الرعاية الصحية. ولاحتواء الجائحة والتخفيف من تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية، تحتاج تشاد بشكل عاجل إلى زيادة الدعم المقدم من المجتمع الدولي، سواء في

صورة موارد مالية أو مساعدات طبية. وتعكس الفجوات التمويلية الكبيرة التي لم تحدد مصادر تمويلها بعد حجم الدعم الذي ستحتاجه تشاد. وفي حالة تحقق مخاطر التطورات السلبية المتوقعة، ستحتاج السلطات على الأرجح إلى اتخاذ تدابير إضافية واللجوء إلى الدائنين وشركاء التنمية للحصول على دعم إضافي من خلال تخفيف أعباء الديون أو التمويل.

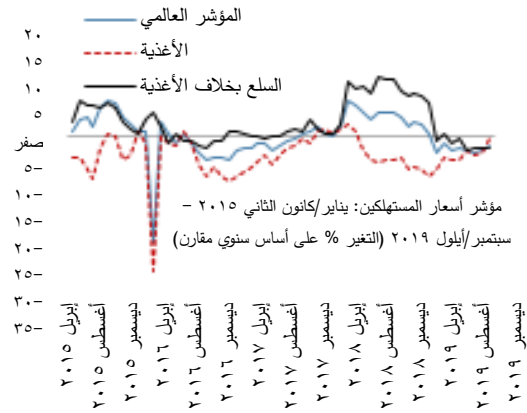
٣٢- ويرحب الخبراء باستمرار السلطات في الالتزام بالأهداف العامة المحددة في إطار اتفاق التسهيل الائتماني الممدد الحالي. ويؤيد الخبراء إرخاء الحدود المفروضة على عجز المالية العامة بصورة مؤقتة للمساهمة بزيادة الإنفاق على الرعاية الصحية واحتواء أثر الهبوط الحاد في أسعار النفط. ويرحبون أيضا بعزم السلطات على العودة إلى مسار المالية العامة متوسط الأجل وتنفيذ التدابير التصحيحية اللازمة بمجرد انحسار الأزمة الحالية. ويدرك الخبراء صعوبة الأوضاع الحالية، ولكنهم يحثون السلطات على الاستمرار في تبني سياسات سليمة، بما في ذلك من خلال مواصلة العمل على تعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد.

٣٣- وعلى هذه الخلفية، يؤيد الخبراء طلب السلطات الحصول على مساعدات بقيمة ٨٤,١٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة (٦٠٪ من حصة العضوية) من خلال التسهيل الائتماني السريع، بشرط موافقة المجلس التنفيذي على الطلب الذي قدمته السلطات لتمديد أجل الاتفاق الحالي وتعديل مراحل الحصول على الموارد. ويستند الخبراء في تأييدهم إلى الاحتياجات الكبيرة والملحة لتمويل ميزان المدفوعات وتأثير الدعم المقدم من الصندوق كحافز للتمويل الخارجي من جهات أخرى. وبالرغم من الزيادة الحادة في مستويات المخاطر، فإن الدين لا يزال ضمن حدود يمكن الاستمرار في تحملها حسب تقييم الخبراء - بشرط توافر موارد ميسرة كافية لسد الفجوات التمويلية المحددة- كما أن لدى تشاد القدرة الكافية على سداد مستحقات الصندوق. كذلك يؤيد الخبراء تمديد أجل اتفاق التسهيل الائتماني الممدد من ٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠ وتعديل مراحل الحصول على الموارد، مما سيتيح وقتا كافيا لاستكمال المراجعة السادسة والأخيرة في إطار اتفاق التسهيل الائتماني الممدد في ظل التقلبات والصعوبات التي تسيطر على الأوضاع حاليا.

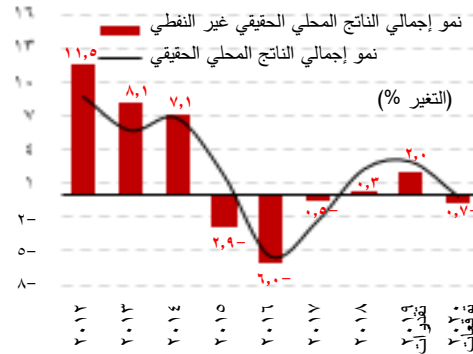
الشكل البياني ١: تشاد - آخر التطورات الاقتصادية، ٢٠٢٠ - ٢٠١٢

... عقب تسجيل تضخم سالب عام ٢٠١٩.

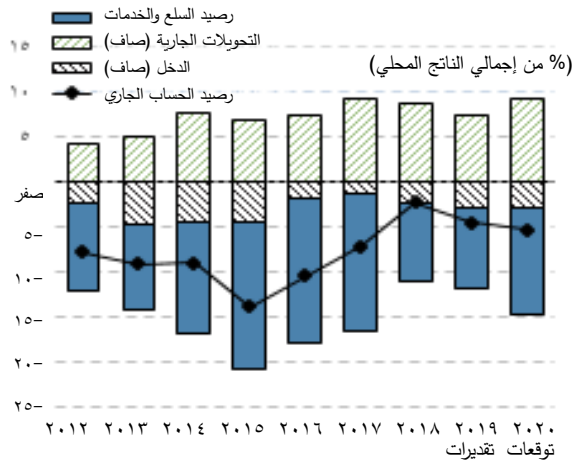
في ظل جائحة كوفيد-١٩ العالمية، يُتوقع انكماش نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي في عام ٢٠٢٠ ...



... وبالتالي من المتوقع أن تتدهور أوضاع الحساب الجاري.

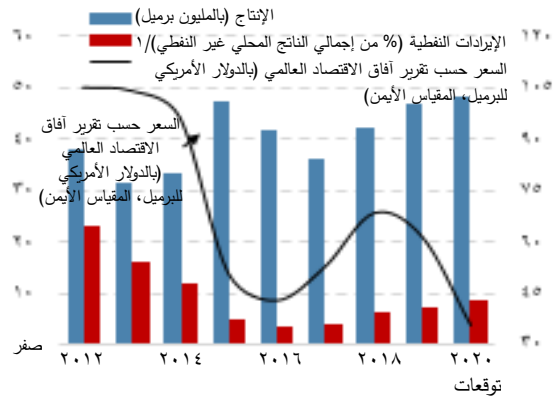
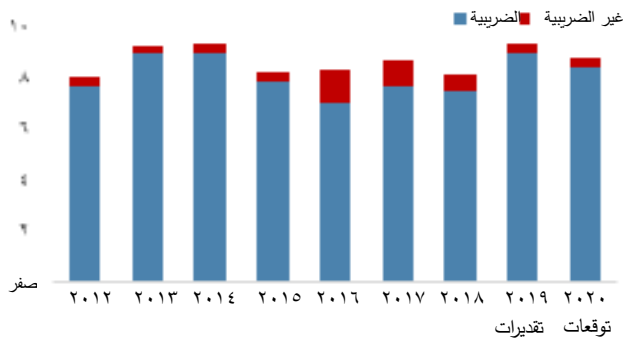


يُتوقع نمو الإنتاج النفطي بنسبة ٢,٤٪ عام ٢٠٢٠ بسبب هبوط أسعار النفط الدولية ...



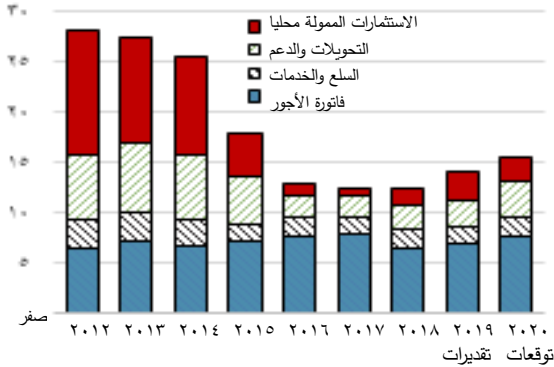
... وتم تخفيض توقعات الإيرادات الضريبية غير النفطية بسبب التباطؤ الاقتصادي المتوقع.

الإيرادات غير النفطية (% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)



يُتوقع زيادة الإنفاق العام في عام ٢٠٢٠ لاحتواء تأثير الجائحة ...

(% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)



المصادر: السلطات التشادية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

١/ الإيرادات النفطية بعد خصم تكاليف التشغيل المرتبطة بمشاركة الحكومة في شركات النفط، وتكاليف النقل.

الجدول ١: تشاد - مؤشرات اقتصادية ومالية مختارة، ٢٠١٧-٢٠٢٤

٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧		
توقعات	توقعات	المراجعة الخامسة	توقعات	المراجعة الخامسة	توقعات	المراجعة الخامسة	تقديرات	بيانات أولية	بيانات أولية
(التغير السنوي %، ما لم يذكر خلاف ذلك)									
الاقتصاد الحقيقي									
٣,٨	٤,٠	٤,٠	٤,٩	٥,٤	٦,١	٥,٨	-٠,١	٣,٩	٢,٤-
إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة									
٢,٨	٤,٤	٤,٤	١٠,٦	١٠,٦	١٩,٢	١٣,٤	٢,٤	٧,٥	١١,٢-
إجمالي الناتج المحلي النفطي									
٤,١	٣,٨	٣,٩	٣,٤	٤,٠	٣,٠	٤,٠	-٠,٧	٣,٠	٠,٥-
إجمالي الناتج المحلي غير النفطي									
٣,٠	٣,٠	١,٧	٣,٦	٢,٩	٢,٤	٣,٠	-٥,٢	٢,٨	٠,٨-
مخفّض إجمالي الناتج المحلي									
٣,٠	٣,٠	٣,٠	٣,٠	٣,٠	٢,٩	٣,٠	٢,٢	١,٠-	٠,٩-
مؤشر أسعار المستهلكين (متوسط السنوي)									
أسعار النفط									
٤٧,١	٤٥,١	٥٧,٤	٤٢,٧	٥٧,٣	٣٩,٥	٥٨,٠	٣٦,٩	٦٠,٥	٥٤,٤
خام برنت (بالدولار الأمريكي للبرميل) ^١									
٤٤,١	٤٢,١	٥٣,٤	٣٩,٧	٥٣,٣	٣٧,٥	٥٤,٠	٣٤,٩	٥٧,٥	٤٩,٤
السعر التشادي (بالدولار الأمريكي للبرميل) ^٢									
٧١,٣	٦٩,١	٦٩,١	٦٥,٩	٦٥,٩	٥٨,٩	٥٨,٩	٤٨,٣	٥١,١	٣٦,٠
إنتاج النفط لأغراض التصدير (بالمليون برميل)									
...	...	...	...	...	...	...	...	...	٥٨٠,٩
سعر صرف الفرنك الإفريقي مقابل الدولار الأمريكي (متوسط الفترة)									
التقود والائتمان									
٦,٣	٥,٦	٩,٨	١,٩	٥,٢	١,٣	١١,١	-٤,٧	١١,٢	٠,٥
صافي الأصول الأجنبية									
٠,٩	١,٣	٣,٧-	٣,٦	٢,٣	٤,٧	١,٨-	٤,٦	١,٢	٤,٨-
صافي الأصول المحلية									
٥,٦-	٥,٩-	٤,٧-	٣,٠-	٠,٨	٠,٣-	٣,٤-	٧,٩	١,١-	٤,٥-
منها: صافي المطالبات على الحكومة المركزية									
٦,٥	٧,٢	١,١	٦,٦	١,٥	٥,١	١,٦	-١,٧	٢,٣	١١,٥
منها: الائتمان الممنوح للقطاع الخاص									
٧,٢	٦,٩	٦,١	٥,٥	٧,٥	٦,٠	٩,٣	١,٤	١٢,٤	٢,٩-
التقود بمعناها الواسع									
سرعة دوران التقود (إجمالي الناتج المحلي غير النفطي/التقود بمعناها الواسع) ^٣									
٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٨	٤,٧	٥,٤
القطاع الخارجي (القيمة بالدولار الأمريكي)									
٨,٢	٩,٥	٦,٠	١٥,٢	١٠,٠	٢٣,٠	٨,٢	٣٠,٢-	٣,٠	١٤,٥
صادرات السلع والخدمات، فوب									
٥,٩	٧,٩	٤,١	٦,٧	١٠,١	٧,٨	٧,٢	-٢,١	٤,١	٥,٤
واردات السلع والخدمات، فوب									
٣,٢	٤,٠	٤,٤	٩,٤	١٠,٢	١٩,٤	١٢,٥	١١,٤	٨,٥	١٢,٢-
حجم الصادرات									
٤,٢	٧,١	٣,٣	٦,٢	٩,٥	٨,٣	٦,٨	-٠,٢	٣,٨	٥,٢
حجم الواردات									
٣,٢-	٣,٦-	٠,٣	٤,٣-	٠,٣-	٥,٢-	١,١	-٤,٣	١,١	١,٤-
ميزان المدفوعات الكلي (% من إجمالي الناتج المحلي)									
رصيد الحساب الجاري، بما في ذلك التحويلات الرسمية (% من إجمالي الناتج المحلي)									
٧,٣-	٧,٩-	٦,٣-	٧,٨-	٧,١-	١٠,٤-	٦,٦-	١٣,٢-	٦,٢-	٧,١-
معدلات التبادل التجاري									
٣,٢	٤,٥	٠,٧	٤,٧	٠,٧-	٣,٤	٤,٢-	٣٦,٢-	٥,٤-	٣٠,٣
الدين الخارجي (% من إجمالي الناتج المحلي) ^٤									
١٧,١	١٩,١	١٦,٣	٢١,٥	١٨,٢	٢٤,٢	٢٠,٥	٢٧,٠	٢٣,٢	٢٥,١
صافي القيمة الحاضرة للدين الخارجي (% من صادرات السلع والخدمات)									
٤٥,٤	٥٢,١	٤٢,٠	٦٠,٢	٤٦,٨	٧٢,٠	٥٣,٥	٩٠,٣	٥٩,١	٩٤,١
مالية الحكومة									
١٩,٦	٢٠,٧	٢٣,٣	١٩,٣	٢٢,٥	١٧,٩	٢٢,٥	١٩,٥	٢٢,٥	١٧,١
الإيرادات والمنح									
٥,٨	٧,٤	٩,٩	٦,٣	٩,٦	٥,٢	٩,٧	٦,٤	٩,٧	٤,١
منها: إيرادات نفطية									
١٠,٤	٩,٨	١٠,٤	٩,٥	١٠,٠	٩,٢	٩,٨	٨,٨	٩,٤	٨,٧
منها: إيرادات غير نفطية									
١٩,٨	٢٠,٠	١٨,٩	٢٠,٥	١٩,٤	٢١,٣	٢٠,٠	٢١,٠	١٩,٥	١٨,٠
المصروفات									
١٢,٦	١٣,٠	١٢,١	١٣,٦	١٢,٧	١٤,٤	١٣,٣	١٤,٤	١٣,١	١٢,٧
الجارية									
٧,١	٧,٠	٦,٨	٦,٩	٦,٧	٧,٠	٦,٧	٦,٦	٦,٤	٤,٥
الرأسمالية									
٣,٩-	٤,٦-	٣,٣-	٥,٥-	٤,٣-	٦,٦-	٥,٠-	٦,٨-	٤,٩-	٣,٨-
الرصيد الأولي غير النفطي (على أساس الالتزام، ما عدا المنح) ^٥									
٠,١-	٠,٧	٤,٣	١,٢-	٣,٠	٣,٤-	٢,٥	١,٥-	٣,٠	٠,٩-
رصيد المالية العامة الكلي (شاملاً المنح، على أساس الالتزام)									
رصيد المالية العامة المرجعي لبلدان الجماعة الاقتصادية والتقدية لوسط إفريقيا (% من إجمالي الناتج المحلي) ^٦									
٤,٦-	١,٦-	٢,٠	١,٩-	٠,٩	٢,٦-	٠,٣-	٢,٦-	١,١-	٠,٥
مجموع الدين (% من إجمالي الناتج المحلي) ^٧									
٤٣,٦	٤٤,٥	٢٧,٦	٤٥,٥	٣٠,٩	٤٧,١	٣٥,١	٤٧,٧	٣٩,٧	٤٩,٨
منه: دين محلي									
٢٦,٥	٢٥,٣	١١,٣	٢٤,٠	١٢,٨	٢٣,٠	١٤,٥	٢٠,٧	١٦,٦	٢٤,٧

بنود للتكرار:

إجمالي الناتج المحلي الاسمي (بالمليار فرنك إفريقي)

منه: إجمالي الناتج المحلي غير النفطي

إجمالي الناتج المحلي الاسمي (بالمليار دولار أمريكي)

المصادر: السلطات التشادية، وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.

^١ توقعات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لسعر نفط خام برنت.^٢ سعر النفط التشادي يساوي سعر نفط خام برنت ناقص خصم مقابل فرق الجودة.^٣ التغيرات كنسبة مئوية من رصيد التقود بمعناها الواسع في بداية الفترة.^٤ الحكومة المركزية، بما في ذلك الدين المضمون من الحكومة.^٥ مجموع الإيرادات ما عدا المنح والإيرادات النفطية، ناقص مجموع المصروفات ما عدا صافي مدفوعات الفائدة والاستثمارات الممولة من الخارج.^٦ يسحب رصيد المالية العامة المرجعي لبلدان الجماعة الاقتصادية والتقدية لوسط إفريقيا على أساس رصيد المالية العامة الكلي ناقص الإفورات من الإيرادات النفطية التي تساوي حاصل جمع ٢٠٪ من الإيرادات النفطية للعام الجاري و ٨٠٪ من الإيرادات النفطية التي تزيد على متوسط الإيرادات النفطية في الأعوام الثلاثة السابقة.

الجدول ٢: تشاد - عمليات المالية العامة للحكومة المركزية، ٢٠١٧-٢٠٢١

(بالمليار فرنك إفريقي، ما لم يُذكر خلاف ذلك)

	٢٠٢١		٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨	٢٠١٧
	توقعات	المراجعة الخامسة	توقعات	المراجعة الخامسة	تقديرات	المراجعة الخامسة	بيانات أولية	بيانات أولية
مجموع الإيرادات والمنح	٩٨٨	١,٣١٦	١,٠١٥	١,٢٣٠	٨٨٥	٩٧٥	٩١٠	٨٢٦
الإيرادات	٧٩٥	١,١٤٣	٧٨٩	١,٠٤٥	٨٠٦	٨١٦	٧٣٧	٦٢٠
النفطية ^١	٢٨٦	٥٦٩	٣٣١	٥٣١	٣٢٦	٣٥٩	٣٣٥	٢٠٠
غير النفطية	٥٠٨	٥٧٤	٤٥٨	٥١٥	٤٨٠	٤٥٧	٤٠٣	٤٢٠
الضريبية	٤٨٦	٥٣٤	٤٣٨	٤٧٧	٤٦١	٤٢١	٣٧٢	٣٧٣
غير الضريبية	٢٢	٤٠	٢٠	٣٧	١٩	٣٥	٣١	٤٧
المنح	١٩٣	١٧٢	٢٢٦	١٨٥	٧٩	١٥٩	١٧٣	٢٠٦
دعم الموازنة	٥٨	٣٨	١٠٥	٦٤	٧	٤٦	١١٩	١٠٢
منح المشروعات	١٣٥	١٣٥	١٢١	١٢١	٧٢	١١٣	٥٣	١٠٣
المصروفات	١,١٧٧	١,١٧٠	١,٠٩٥	١,٠٦٥	٩٢٤	٩٧٨	٨١٨	٨٧١
الجارية	٧٩٣	٧٧٦	٧٥١	٧١٥	٦٣٩	٦٥٥	٥٩٥	٦٥٩
الأجور والرواتب	٤١٧	٣٧٣	٣٩٩	٣٦٨	٣٦٠	٣٥٧	٣١٩	٣٧٦
الخدمة المدنية	٣٠١	٢٥٩	٢٨٦	٢٥٦	٢٤٨	٢٤٧	٢٣٨	٢٩١
العسكريون	١١٦	١١٥	١١٣	١١٢	١١١	١١٠	٨٢	٨٦
السلع والخدمات	١١١	١٣٨	٩٧	١٠٦	٨٣	١٠٢	١٠٠	٨٨
التحويلات والدعم ^٢	٢٠٤	٢٠٤	١٩١	١٧٩	١٣٣	١٣١	١٠٩	١٠٣
الفائدة	٦١	٦١	٦٤	٦٢	٦٤	٦٥	٦٧	٩٢
على الدين المحلي	٢٤	٢٦	٢٧	٢٥	٢١	٢٣	٢٩	٣٤
على الدين الخارجي	٣٧	٣٥	٣٧	٣٧	٤٣	٤٢	٣٨	٥٨
منه: قرض شركة غلينكور (بعد إعادة هيكلته)	٢٦	٢٤	٢٧	٢٦	٣١	٣٠	٣٠	٥١
الاستثمار	٣٨٤	٣٩٤	٣٤٤	٣٥٠	٢٨٥	٣٢٣	٢٢٣	٢١٢
الممول محليا	١٣٩	١٤٩	١٢٤	١٣٠	١٥٣	١١٨	٨٤	٣٦
الممول من الخارج ^٣	٢٤٥	٢٤٥	٢٢٠	٢٢٠	١٣٢	٢٠٥	١٣٨	١٧٦
الرصيد الكلي (شاملا المنح، على أساس الالتزام)	١٨٩-	١٤٦	٨٠-	١٦٥	٣٩-	٣-	٩٢	٤٦-
الرصيد الأولي غير النفطي (ما عدا المنح، على أساس الالتزام) ^٤	٣٦٣-	٢٩٠-	٣٥٣-	٢٦٨-	٢٤٩-	٢٥١-	٢١١-	١٨٣-
الدين العائم المرحل من العام السابق ^٥	٧٩-	٧٩-	٩٠-	٨٠-	٤٩-	٤٩-	١٢-	٨٠-
الدين العائم في نهاية الفترة ^٥	٩١	٩١	٧٩	٧٩	٩٠	٨٠	٤٩	١٢
التغير في حجم المتأخرات ^٦	٤٠-	٤٠-	٤٥-	٤٥-	٦٤-	٦٠-	٣٥-	٦
سداد متأخرات أخرى ^٧	صفر	٤٠-	١٠-	١٠-	صفر	صفر	٥٤-	١٣-
الرصيد الكلي (شاملا المنح، الأساس النقدي)	٢١٧-	٧٧	١٤٦-	١١٠	٦٢-	٣٢-	٤٠	١٢١-
الرصيد الأولي غير النفطي (ما عدا المنح، الأساس النقدي)	٣٩١-	٣٥٨-	٤١٩-	٣٢٤-	٢٧٢-	٢٨١-	٢٦٢-	٢٥٩-
التمويل	٩٧-	٧٨-	٢٤-	١١٠-	٦٢	٣٢	٤٠-	١٢٢
التمويل المحلي	٦٥-	٣٨-	٨٥-	٧٨-	٣٥	٢٢	٧٣-	٤٥
التمويل المصرفي	٢٩-	٣٩-	١٩	١٩	١٧٩	١٢٣	٨١-	٩
البنك المركزي (بنك دول وسط إفريقيا)	٢٩-	٣٩-	١٩	١٩	١٧٩	١٢٣	٧٤-	١١-
الودائع	٢٢-	٣٢-	٣-	٢-	١٠٥	٤٩	١٢٩-	٢٤-
السلف (صاف)	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤-
صندوق النقد الدولي	٧-	٧-	٢١	٢١	٧٤	٧٤	٥٥	٢٧
البنوك التجارية (ودائع)	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٦-	٢٠
تمويل آخر (صاف)، منه:	٣٦-	١	١٠٤-	٩٧-	١٤٣-	١٠١-	٢-	٣٧-

٢٨-	٧٠-	١٤٤-	١٤٢-	٧٤-	١٠٩-	١٦٩-	٧١-	استهلاك الدين
١٠	١٠	٩-	٩-	صفر	صفر	٥٩	١١	قروض بنوك تجارية
٣٩	٣٩	٣٥	٣٥	٠	٣٢	صفر	٢	قروض غير مصرفية (إجمالي) ^٤
٤٥-	١٣-	١٧	٦٤-	٧٠-	٢٥-	١٠٨	٦-	أذون خزائنية (صاف)
صفر	٤٧	صفر	٩٧	صفر	صفر	صفر	٢٧	سندات خزائنية (إجمالي)
٢-	٢-	٣-	٣-	صفر	صفر	صفر	صفر	إعادة رسالة البنوك
١٠-	١٠-	صفر	١٠-	صفر	صفر	صفر	صفر	صناديق التثبيت
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٩	٧٣	إيرادات الخصخصة وإيرادات استثنائية أخرى
٣٣-	٣٩-	٧-	٣٢-	٢٧	١١	٣٣	٧٧	التمويل الخارجي
٥٩-	٦٦-	٣٤-	٥٨-	١-	١٧-	١٠	٣٠	القروض (صاف)
٧٢	٧٢	٧٠	٧٣	٧٢	٧٣	١١١	١٥٩	المبالغ المنصرفة
صفر	صفر	٦	٩	١٣	١٣	٢٦	٨٨	قروض دعم الموازنة
٧٢	٧٢	٦٤	٦٤	٥٩	٦٠	٨٥	٧١	قروض المشروعات
١٣١-	١٣٧-	١٠٤-	١٣١-	٧٣-	٩٠-	١٠١-	١٢٨-	استهلاك الدين
٥٥-	٦٢-	٣٥-	٦٢-	٢٤-	٢٧-	٤٠-	٥٩-	منه: قرض شركة غلينكور (بعد إعادة هيكلته)
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٨	٢٨	٢٧	٣٠	التخفيف من أعباء الديون/إعادة هيكله الديون (مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون)
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣-	١٧	متأخرات خارجية ^٥
صفر	...	٦٨	...	...	...	...	...	التسهيل الائتماني السريع المحتمل
٣١٥	صفر	١٧٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١-	القوة التمويلية
بنود للتكرار:								
٥,٥١٧	٥,٨٥٠	٥,٢٠٦	٥,٤٦٦	٥,١٣٠	٥,١٦٦	٤,٩٦١	٤,٨٣٠	إجمالي الناتج المحلي غير النفطي
...	...	...	...	٢٤١	٢٤١	١٨٢	٢٠٢	الإنفاق الاجتماعي لأغراض الحد من الفقر
١٧٤	٢٣٩	١٥٢	٢٠٧	١٤٩	٢٠٥	٢٥٤	١١٩	الودائع المصرفية (شاملة بنك دول وسط إفريقيا)
٢,٢	٣,١	٢,١	٢,٩	٢,٣	٣,٢	٤,٥	٢,٠	(بعدد شهور الإنفاق الممول محليا)
٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	سلف بنك دول وسط إفريقيا ^{١١}
المصادر: السلطات التشادية، وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.								
^١ بعد خصم طلبات تمويل المصروفات المستقبلية وتكاليف النقل المرتبطة بمشاركة شركة النفط العامة في شركات النفط الخاصة.								
^٢ يشمل هذا البند الدعم المقدم إلى شركة الكهرباء اعتباراً من عام ٢٠٢٠.								
^٣ يشمل هذا البند المشروعات الممولة من بنك التنمية لدول وسط إفريقيا، ولكن تحسب القروض المقابلة (بالفرنك الإفريقي) ضمن التمويل المحلي.								
^٤ مجموع الإيرادات، ما عدا المنح والإيرادات النفطية، ناقص مجموع المصروفات، ما عدا مدفوعات الفائدة والاستثمارات الممولة من الخارج.								
^٥ الفرق بين المصروفات الملزم بها والمصروفات النقدية، والسهو والخطأ.								
^٦ المتأخرات المقيدة لدى الخزائنية في جدول "الأرصدة القائمة".								
^٧ متأخرات أخرى تتضمن متأخرات غير مقيدة يحدد مجموعها لاحقاً عقب تدقيق المتأخرات، وتسوية متأخرات في عام ٢٠١٨ بقيمة ٥٤ مليار فرنك إفريقي مستحقة لبنوك محلية من الشركة التشادية للنفط التي كانت شركة عامة آنذاك.								
^٨ قروض ثنائية أو متعددة الأطراف بالفرنك الإفريقي (بنك التنمية لدول وسط إفريقيا، وقرض من الكاميرون في عام ٢٠١٦ على سبيل المثال).								
^٩ ٢٧ مليار في عام ٢٠١٦ تتضمن متأخرات مستحقة للصين تمت تسويتها بموجب اتفاق تم إبرامه في إبريل/نيسان ٢٠١٧.								
^{١٠} جميع الديون المستحقة لبنك دول وسط إفريقيا تم توحيدها وإعادة جدولتها في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ في صورة أوراق مالية طويلة الأجل.								

الجدول ٣: تشاد - عمليات المالية العامة للحكومة المركزية، ٢٠١٧-٢٠٢١

(% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، ما لم يذكر خلاف ذلك)

٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	
المراجعة الخامسة	المراجعة الخامسة	المراجعة الخامسة	بيانات أولية	بيانات أولية	
١٧,٩	٢٢,٥	١٩,٥	١٧,٣	١٨,٣	١٧,١
١٤,٤	١٩,٥	١٥,٢	١٥,٧	١٤,٩	١٢,٨
٥,٢	٩,٧	٦,٤	٧,٠	٦,٧	٤,١
٩,٢	٩,٨	٨,٨	٩,٤	٨,٨	٨,٧
٨,٨	٩,١	٨,٤	٩,٠	٨,٢	٧,٧
٠,٤	٠,٧	٠,٤	٠,٧	٠,٦	١,٠
٣,٥	٢,٩	٤,٣	٣,١	٣,٥	٤,٣
١,١	٠,٦	٢,٠	٠,٩	٢,٤	٢,١
٢,٤	٢,٣	٢,٣	٢,٢	١,١	٢,١
٢١,٣	٢٠,٠	٢١,٠	١٨,٠	١٦,٥	١٨,٠
١٤,٤	١٣,٣	١٤,٤	١٢,٥	١٢,٧	١٣,٧
٧,٦	٦,٤	٧,٧	٧,٠	٦,٩	٧,٨
٥,٥	٤,٤	٥,٥	٤,٨	٤,٨	٦,٠
٢,١	٢,٠	٢,٢	٢,١	١,٦	١,٨
٢,٠	٢,٤	١,٩	١,٦	٢,٠	١,٨
٣,٧	٣,٥	٣,٧	٢,٦	٢,٥	٢,١
١,١	١,٠	١,٢	١,٣	١,٣	١,٩
٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٧
٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٨	٠,٨	١,٢
٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٦	٠,٦	١,١
٧,٠	٦,٧	٦,٦	٥,٦	٦,٣	٤,٤
٢,٥	٢,٥	٢,٤	٣,٠	٢,٣	١,٧
٤,٤	٤,٢	٤,٢	٤,٠	٢,٨	٣,٦
٣,٤-	٢,٥	١,٥-	٠,٨-	١,٩	٠,٩-
٦,٦-	٥,٠-	٦,٨-	٤,٩-	٤,٩-	٣,٨-
١,٤-	١,٤-	١,٥-	١,٠-	١,٠-	١,٦-
١,٦	١,٦	١,٥	١,٨	١,٥	٠,٢
٠,٧-	٠,٧-	٠,٩-	١,٢-	١,٢-	٠,١
٠,٠	٠,٧-	٠,٢-	٠,٠	١,١-	٠,٣-
٣,٩-	١,٣	٢,٨-	١,٢-	٠,٦-	٢,٥-
٧,١-	٦,١-	٨,١-	٥,٣-	٥,٤-	٥,٤-
١,٨-	١,٣-	٠,٥-	١,٢	٠,٦	٢,٥
١,٢-	٠,٧-	١,٦-	٠,٧	١,٥-	٠,٩
٠,٥-	٠,٧-	٠,٤	٣,٥	٢,٤	٠,٢
٠,٥-	٠,٧-	٠,٤	٣,٥	٢,٤	١,٥-
٠,٤-	٠,٦-	٠,٠	٢,٠	١,٠	٢,٦-
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣-
٠,١-	٠,١-	٠,٤	١,٤	١,٤	٠,٦
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١-	٠,٤
٠,٦-	٠,٠	٢,٠-	٢,٨-	٢,٠-	٠,٨-
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢	١,٥
٠,٦-	٠,٧-	٠,١-	٠,٥	٠,٢	١,٦
١,١-	١,١-	٠,٦-	٠,٠	٠,٢	٠,٦

مجموع الإيرادات والمنح

الإيرادات

النفطية^١

غير النفطية

الضريبية

غير الضريبية

المنح

دعم الموازنة

منح المشروعات

المصروفات

الجارية

الأجور والرواتب

الخدمة المدنية

العسكريون

السلع والخدمات

التحويلات والدعم^٢

الفائدة

على الدين المحلي

على الدين الخارجي

بند للتكرار: قرض شركة غلينكور (بعد إعادة هيكلته)

الاستثمار

الممول محليا

الممول من الخارج^٣

الرصيد الكلي (شاملا المنح، على أساس الالتزام)

الرصيد الأولي غير النفطي (ما عدا المنح، على أساس الالتزام)^٤الدين العائم المرحل من العام السابق^٥الدين العائم في نهاية الفترة^٥التغير في حجم المتأخرات^٦سداد متأخرات أخرى^٧

الرصيد الكلي (شاملا المنح، الأساس النقدي)

الرصيد الأولي غير النفطي (ما عدا المنح، الأساس النقدي)

التمويل

التمويل المحلي

التمويل المصرفي

البنك المركزي (بنك دول وسط إفريقيا)

الودائع

السلف (صاف)

صندوق النقد الدولي

البنوك التجارية (ودائع)

تمويل آخر (صاف)

إيرادات الخصخصة وإيرادات استثنائية أخرى

التمويل الخارجي

القروض (صاف)

المبالغ المنصرفة	٣,٣	٢,٢	١,٤	١,٤	١,٣	١,٣	١,٢	١,٣
استهلاك الدين	٢,٧-	٢,٠-	١,٧-	١,٤-	٢,٤-	٢,٠-	٢,٣-	٢,٤-
بند للتكررة: فرض شركة غلينكور (بعد إعادة هيكلته)	١,٢-	٠,٨-	٠,٥-	٠,٥-	١,١-	٠,٧-	١,١-	١,٠-
التخفيف من أعباء الديون/إعادة هيكلة الديون (مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون)	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٥
متأخرات خارجية ^٨	٠,٣	٠,١-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
التسهيل الائتماني السريع المحتمل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٣	٠,٠	٠,٠
الفجوة التمويلية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٣	٠,٠	٥,٧
بنود للتكررة:								
إجمالي الناتج المحلي غير النفطي	٤,٨٣٠	٤,٩٦١	٥,١٦٦	٥,١٣٠	٥,٤٦٦	٥,٢٠٦	٥,٨٥٠	٥,٥١٧
الإنفاق الاجتماعي لأغراض الحد من الفقر	٤,٢	٣,٧	٤,٧	٤,٧	...	...	...	...
الودائع المصرفية (شاملة بنك دول وسط إفريقيا)	٢,٥	٥,١	٤,٠	٢,٩	٣,٨	٢,٩	٤,١	٣,٢
(يعدد شهور الإنفاق الممول محليا)	٢,٠	٤,٥	٣,٢	٢,٣	٢,٩	٢,١	٣,١	٢,٢
سلف بنك دول وسط إفريقيا ^٩	٩,٩	٩,٧	٩,٣	٩,٤	٨,٨	٩,٢	٨,٢	٨,٧
المصادر: السلطات التشادية، وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.								
^١ بعد خصم طلبات تمويل المصروفات المستغلية وتكاليف النقل المرتبطة بمشاركة شركة النفط العامة في شركات النفط الخاصة.								
^٢ يشمل هذا البند الدعم المقدم إلى شركة الكهرباء اعتبارا من عام ٢٠٢٠.								
^٣ يشمل هذا البند المشروعات الممولة من بنك التنمية لدول وسط إفريقيا، ولكن تحسب القروض المقابلة (بالفرنك الإفريقي) ضمن التمويل المحلي.								
^٤ مجموع الإيرادات، ما عدا المنح والإيرادات النفطية، ناقص مجموع المصروفات، ما عدا مدفوعات الفائدة والاستثمارات الممولة من الخارج.								
^٥ الفرق بين المصروفات الملزم بها والمصروفات النقدية.								
^٦ المتأخرات المقيدة لدى الخزنة في جدول "الأرصدة القائمة".								
^٧ متأخرات أخرى تتضمن متأخرات غير مقيدة يحدد مجموعها لاحقا عقب تدقيق المتأخرات، وتسوية متأخرات في عام ٢٠١٨ بقيمة ٥٤ مليار فرنك إفريقي مستحقة لبنوك محلية من الشركة التشادية للقطن التي كانت شركة عامة آنذاك.								
^٨ ٢٧ مليار في عام ٢٠١٦ تتضمن متأخرات مستحقة للصين تمت تسويتها بموجب اتفاق تم إبرامه في إبريل/نيسان ٢٠١٧.								
^٩ جميع الديون المستحقة لبنك دول وسط إفريقيا تم توحيدها وإعادة جدولتها في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ في صورة أوراق مالية طويلة الأجل.								

الجدول ٤: تشاد - ميزان المدفوعات، ٢٠١٧-٢٠٢١

(بالمليار فرنك إفريقي، ما لم يذكر خلاف ذلك)

٢٠٢١		٢٠٢٠		٢٠١٩		٢٠١٨	٢٠١٧
المراجعة	توقعات	المراجعة	توقعات	المراجعة	تقديرات	بيانات أولية	بيانات أولية
الخامسة		الخامسة		الخامسة			
٦٨٢-	٤٩٢-	٨٠٠-	٤٢٨-	٣١٩-	٤٤٨-	٢٠٥-	٤٧٢-
٢٤٦	٦٢٠	٢٥	٥٣٣	٦٧٦	٥٥١	٦٥٨	١٥٠
١,٧١٤	٢,٣٢٧	١,٣٨٤	٢,١٦٨	٢,٠٥٧	٢,١٠١	١,٨٩١	١,٤٠٥
١,٢٨٥	١,٨٤٤	٩٩٢	١,٧٢٠	١,٦٨١	١,٦٨٦	١,٥٢٣	١,٠٤٨
١,٤٦٨-	١,٧٠٧-	١,٣٥٩-	١,٦٣٥-	١,٣٨١-	١,٥٥٠-	١,٢٣٢-	١,٢٥٦-
١,٣٣٠-	١,٤٣٩-	١,٢٥٩-	١,٣٢٧-	١,٢٩٤-	١,٢٨٦-	١,١٩٠-	١,٠٣٧-
١٧٩-	٢٢٧-	١٧١-	١٩٣-	١٧٠-	١٨٢-	٩٨-	٧٨-
٥٨١	٥٥٤	٦٠٦	٥٥٩	٤٦٩	٤٦٩	٤٢٤	٤٩٣
١٥٧	١٤١	٢٠٠	١٦٣	١١١	١١٢	١٠٨	١٤٩
٤٢٤	٤١٢	٤٠٦	٣٩٦	٣٥٨	٣٥٨	٣١٧	٣٤٤
٣٣٨	٥٧٧	٥٤٢	٥٠٦	٣١٢	٤٥٥	٢٢٥	٢٣١
١٣١	١٣١	١١٧	١١٧	٦٩	١٠٩	٤٩	١٠٠
٣٠٥	٤٩٥	٢٧٨	٤٥٣	٢٧٧	٣٩٧	١٨٤	٢١١
٥٩-	٦٤-	١٠١	٦٧-	٣٥-	٤٦-	٣٠-	٧١-
٥٩-	٦٦-	٣٤-	٥٨-	١٤-	٣٠-	١٦-	٥٨-
صفر	٢	١٣٥	٩-	٢١-	١٦-	١٤-	١٣-
٣٩-	١٤	٤٥	٣	١	٥-	٢٢	٩-
			١٣٢	١٦٦	١٦٦	٢٢٣	١٧٠
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٣-	١٣
٣٤٤-	٨٥	٢٥٨-	٧٨	٧-	٧	٢٣-	٢٢٨-
٢	١١٠-	٢٨-	١٢٤-	١١٥-	١٦٧-	٢١٠-	٦٤-
٢	١١٠-	٢٨-	١٢٤-	١١٥-	١٦٧-	٢١٠-	٦٤-
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٨	٢٨	٣٢	١١٩
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٨	٢٨	٢٧	٣٠
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٩	٧٣
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣-	١٧
٣١٦-	١	٢٦٠-	٢٠-	٩٣-	١٣٢-	٢٠١-	١٧٢-
٤,٨١-	٠,٠	٤,٣-	٠,٣-	١,٥-	٢,١-	٣,٣-	٢,٩-
صفر	صفر	صفر	صفر	٢٠	٥٩	١٤٦	١٤٥
٣١٦-	١	٢٦٠-	٢٠-	٧٤-	٧٣-	٥٥-	٢٧-
...	...	٢١	٢١	٧٤	٧٤	٥٥	٢٧
...	...	٦٨	...	...	...	...	...
		١٧٠-	١	صفر	١	صفر	صفر
١٠,٤-	٦,٦-	١٣,٢-	٦,٢-	٤,٩-	٦,٢-	١,٤-	٧,١-
٥,٢-	١,١	٤,٣-	١,١	٠,٢	١,٠	٢,٠	١,٤-
٢٦,٠	٣١,٠	٢٢,٨	٣١,٥	٣٢,١	٣٢,٦	٣٠,٩	٢٤,٠

بنود للتكرار:

الحساب الجاري (شاملا منح دعم الموازنة المتوقعة، % من إجمالي الناتج المحلي)

ميزان المدفوعات الكلي (شاملا دعم الموازنة المتوقع، % من إجمالي الناتج المحلي)

الصادرات (% من إجمالي الناتج المحلي)

١٩,٥	٢٤,٦	١٦,٤	٢٥,٠	٢٦,٢	٢٦,٢	٢٤,٩	١٧,٩	منها: النفط
٢٢,٣-	٢٢,٧-	٢٢,٤-	٢٣,٨-	٢١,٦-	٢٤,١-	٢٠,١-	٢١,٤-	الواردات (% من إجمالي الناتج المحلي)
٤,٦	٦,٦	٤,٦	٦,٦	٤,٣	٦,٢	٣,٠	٣,٦	الاستثمار الأجنبي المباشر (% من إجمالي الناتج المحلي)
٠,٤	٠,٩	٠,٤	٠,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٢-	إجمالي الاحتياطيات المحسنة (بالمليار دولار أمريكي)
المصادر: السلطات التشادية، وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.								

الجدول ٥: تشاد - المسح النقدي، ٢٠١٧-٢٠٢١

(بالمليار فرنك إفريقي)

٢٠٢١	٢٠٢٠				٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧
	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع			
توقعات	توقعات	توقعات	توقعات	توقعات	بيانات أولية	بيانات أولية	بيانات أولية
صافي الأصول الأجنبية	١١٥,٣-	١١٠,٣-	٩٠,٣-	١٨٦,٤-	١٣٥,٣-	١٩٨,١-	٢٩٩,٤-
البنك المركزي	٦٥,٣-	٦٠,٣-	٤٠,٣-	١٤٦,٤-	٨٥,٣-	١٣٣,٦-	٢٥٧,٠-
الأصول الأجنبية ^١	٢٠٤,٧	٢١٩,٧	٢٣٩,٧	١٤٣,٦	١٨٤,٧	٩٢,٨	١٢,٥
الخصوم الأجنبية	٢٧٠,٠-	٢٨٠,٠-	٢٨٠,٠-	٢٩٠,٠-	٢٧٠,٠-	٢٢٦,٨-	٢٦٩,٦-
منها التمويل المقدم من صندوق النقد الدولي ^١	٢٣٢,٠-	٢٣٢,٠-	٢٣٢,٠-	٣٢١,١-	٢٣٢,٠-	١٨٣,٢-	٩٧,٣-
البنوك التجارية	٥٠,٠-	٥٠,٠-	٥٠,٠-	٤٠,٠-	٥٠,٠-	٦٤,٥-	٤٢,٣-
صافي الأصول المحلية	١١٧٥,٤	١١٧٤,٢	١١٧٤,٥	١٢٩٤,٠	١٢٤٣,٣	١٠٧٦,٠	١٢٠٧,١
الائتمان المحلي	١٤٢٥,٤	١٤٢٤,٢	١٤٢٤,٥	١٥٤٤,٠	١٣٩١,٢	١١٨٠,٣	١٤٦٦,١
المطالبات على الحكومة (صاف) ^١	٨٥١,٦	٩١٤,٦	٩٣٠,٨	٩٢٩,٢	٨٤٢,٦	٧٤٩,٤	٨١٠,٩
الخزينة (صاف)	٨٢١,٦	٨٨٤,٦	٩٠٠,٨	٨٩٩,٢	٨١٢,٦	٧٢٧,١	٧٥٧,٢
القطاع المصرفي	٨٢١,٦	٨٨٤,٦	٩٠٠,٨	٨٩٩,٢	٨١٢,٦	٧٢٧,١	٧٥٧,٢
البنك المركزي	٧٠٤,٩	٧٦٧,٩	٧٨٤,١	٧٨٢,٥	٦٩٥,٨	٥٤٢,٢	٥٨٤,٥
المطالبات على الحكومة العامة	٧٤٤,٩	٨١٢,٩	٨٣٤,١	٨٣٤,١	٧٤٤,٩	٦٩٦,٢	٦٠٩,٥
منها السلف ^٢	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩	٤٧٩,٩
منها التمويل المقدم من صندوق النقد الدولي ^١	٢٣٢,٠	٢٣٢,٠	٢٣٢,٠	٣٢١,١	٢٣٢,٠	١٨٣,٢	٩٧,٣
الخصوم المستحقة للحكومة العامة	٤٠,٠-	٤٥,٠-	٥٠,٠-	٥١,٦-	٤٩,١-	١٥٤,٠-	٢٥,٠-
البنوك التجارية	١١٦,٧	١١٦,٧	١١٦,٧	١١٦,٧	١١٦,٧	١٨٤,٩	١٧٢,٧
المطالبات على الحكومة العامة	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠	٢٩٨,٢	٢٦٣,٧
الخصوم المستحقة للحكومة العامة	١١٣,٣-	١١٣,٣-	١١٣,٣-	١١٣,٣-	١١٣,٣-	١١٣,٣-	٩١,٠-
أخرى بخلاف الخزينة	٣٠,٠	٣٠,٠	٣٠,٠	٣٠,٠	٣٠,٠	٢٢,٢	٥٣,٧
الائتمان الممنوح للاقتصاد	٥٧٣,٨	٥٠٩,٦	٤٩٣,٧	٦١٤,٨	٦٣٣,٤	٦٢٤,٦	٦١٩,٣
بنود أخرى (صاف)	٢٥٠,٠-	٢٥٠,٠-	٢٥٠,٠-	٢٥٠,٠-	١٣٠,٧-	١٧١,٩-	٢٩٢,٨-
النقد وشبه النقد	١٠٦٠,٢	١٠٦٤,٠	١٠٨٤,٢	١١٠٧,٦	١٠٩٢,١	٨٧٧,٩	٨٩٥,٨
العملة خارج البنوك	٤٨٢,٤	٤٧٦,٥	٤٨٥,٦	٥٢٣,٨	٥١٦,٥	٤١٥,٢	٤٠٦,٥
ودائع تحت الطلب	٤٦٠,٦	٤٧٣,٥	٤٨٢,٥	٥٠٠,١	٤٩٣,١	٣٩٦,٤	٤٠٤,٠
الودائع لأجل والودائع الادخارية	١١٧,٢	١١٣,٩	١١٦,١	١٢٧,٣	١٢٥,٥	١٠٠,٩	٩٧,٢
بنود للتكرار:							
النقد بمعناها الواسع (التغير السنوي %)	٢,٩-	٢,٠-	٢٤,٤	١,٤	٢٤,٤	٢,٠-	٢,٩-
الائتمان الممنوح للاقتصاد (التغير السنوي %)	٢,٣-	٠,٩	١,٤	٢,٩-	١,٤	٠,٩	٢,٣-
الائتمان الممنوح للاقتصاد (% من إجمالي الناتج المحلي)	١,٠,٦	١,٠,٢	٩,٩	١٠,١	٩,٩	١٠,٢	١,٠,٦
الائتمان الممنوح للاقتصاد (% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)	١٢,٨	١٢,٦	١٢,٣	١١,٨	١٢,٣	١٢,٦	١٢,٨
سرعة دوران النقد (إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)	٥,٤	٥,٧	٤,٧	٤,٧	٤,٧	٥,٧	٥,٤
سرعة دوران النقد (مجموع إجمالي الناتج المحلي)	٦,٥	٧,٠	٥,٩	٥,٥	٥,٩	٧,٠	٦,٥

المصادر: السلطات التشادية، وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.

^١ بيانات عام ٢٠١٨ لا تتضمن المبالغ المنصرفة من صندوق النقد الدولي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ التي تم قيدها في حساب الخزينة في فبراير/شباط ٢٠١٩.^٢ يتضمن هذا البند السلف القانونية والاستثنائية.

الجدول ٦: تشاد - مؤشرات السلامة المالية، ٢٠١١-٢٠١٩ (%)									
٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	
٦,٧	١٦,٨	١٨,٠	١٣,٢	١٤,٧	١٣,٤	٢٢,٠	١٨,١	٢٠,٠	كفاية رأس المال ^١ رأس المال التنظيمي/الأصول المرجحة بالمخاطر ^{٢,٣}
٢٢,٩	٢٨,٦	٢٥,٨	٢٠,٩	١٧,٠	١١,٧	٩,٨	٧,٤	٧,٦	جودة الأصول إجمالي القروض المتعثرة/إجمالي القروض المصرفية
٦٤,٦	٥٦,٥	٥٣,٥	٥٦,٤	٥٨,٩	٦٨,٣	٦٥,٣	٦٤,٥	٨٩,٠	المخصصات/القروض المتعثرة
٨,١	١٢,٤	١٢,٠	٩,١	٧,٠	٣,٧	٣,٤	٢,٦	٠,٨	صافي القروض المتعثرة/إجمالي القروض المصرفية
...	١,٦	٠,٦	١,٤	١,٦	٢,١	٢,٨	٢,٢	٢,٦	الربحية العائد على الأصول ^٤
...	١٤,٠	٥,٣	١٤,٦	١٥,٢	١٩,٤	٢١,١	١٥,٥	١٩,٢	عائد الأسهم
٢٦,٨	٢٠,٢	٢٧,٥	٢٣,١	٢٦,٠	٣٠,٨	٢٨,٦	٣١,٨	٢٩,٩	السيولة الأصول السائلة/مجموع الأصول
١٢٤,٩	١١٧,٩	١٨٨,٩	١٥٥,٠	١٤٢,١	١٥٢,٩	١٣٩,٣	١٤٦,٦	١٤٩,٣	الأصول السائلة/الخصوم قصيرة الأجل
المصادر: مؤشرات السلامة المالية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، واللجنة المصرفية لوسط إفريقيا. ١/ اعتباراً من عام ٢٠١٩، تعكس المؤشرات تعريف رأس المال التنظيمي الجديد حسب متطلبات بازل ٢. ٢/ تستبعد أرباح العام الجاري من تعريف رأس المال التنظيمي حسب المبادئ التوجيهية المتضمنة في اتفاقية بازل ٢ لكفاية رأس المال. وتدرج في شريحة رأس المال الثانية المخصصات العامة حتى ١,٢٥٪ من الأصول المرجحة بالمخاطر. ويساوي رأس المال التنظيمي حاصل جمع شريحة رأس المال الأولى والحد الأدنى لشريحة رأس المال الأولى وشريحة رأس المال الثانية. ٣/ يتم تقدير الأصول المرجحة بالمخاطر باستخدام أوزان المخاطر التالية: صفر ٪ - الاحتياطيات النقدية بالعملة المحلية والأجنبية والمطالبات على البنك المركزي، و ١٠٠٪ - جميع الأصول الأخرى. ٤/ نسبة الأرباح بعد الضرائب إلى متوسط مجموع الأصول في بداية ونهاية الفترة.									

الجدول ٧: تشاد - مؤشرات القدرة على السداد للصندوق، ٢٠٢٠-٢٠٣٤

٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	٢٠٣١	٢٠٣٢	٢٠٣٣	٢٠٣٤
الالتزامات المستحقة للصندوق على أساس حجم الائتمان الحالي														
(بملايين حقوق السحب الخاصة)														
٢,٠	٨,١	١٧,٠	٢٩,٧	٤٧,٧	٥٤,٣	٤٨,١	٣٩,٣	٢٨,٧	١١,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الالتزامات المستحقة للصندوق على أساس حجم الائتمان الحالي والمحتمل (بملايين حقوق السحب الخاصة)														
٢,٠	٨,١	١٧,٠	٢٩,٧	٤٧,٧	٦٢,٧	٧٠,٦	٦١,٧	٥١,٢	٣٣,٧	١٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مجموع الالتزامات على أساس حجم الائتمان الحالي والمحتمل														
٢,١	٨,٢	١٧,٠	٢٩,٧	٤٧,٧	٦٢,٧	٧٠,٦	٦١,٧	٥١,٢	٣٣,٧	١٤,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١,٧	٦,٦	١٣,٨	٢٤,٠	٣٨,٦	٥٠,٧	٥٧,١	٤٩,٩	٤١,٤	٢٧,٣	١١,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠,١	٠,٣	٠,٦	١,٠	١,٥	١,٩	١,٩	١,٦	١,٢	٠,٨	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١,٥	٤,٧	٨,٣	١٢,٨	٢٠,٥	٢٦,٤	٢٧,٩	٢٣,٧	٢٨,٥	٢٤,٩	١٥,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠,٠	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠,٤	١,٤	٢,٦	٤,١	٥,٩	٦,٩	٧,٠	٥,٥	٤,٢	٢,٥	١,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١,٥	٥,٨	١٢,٢	٢١,٢	٣٤,١	٤٤,٧	٥٠,٤	٤٤,٠	٣٦,٥	٢٤,٠	١٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ائتمان الصندوق القائم على أساس المسحوبات الحالية والمحتملة														
٣٩٦,٣	٣٨٨,٢	٣٧١,٢	٣٤١,٥	٢٩٣,٨	٢٣١,١	١٦٠,٥	٩٨,٨	٤٧,٧	١٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٣٢٢,١	٣١٣,٨	٢٩٩,٦	٢٧٥,٧	٢٣٧,٣	١٨٧,٠	١٢٩,٩	٨٠,٠	٣٨,٦	١١,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٢٠,٧	١٦,٦	١٣,٨	١١,٦	٩,٣	٦,٨	٤,٣	٢,٥	١,٢	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٢٨١,٥	٢٢٢,٧	١٨١,٢	١٤٧,١	١٢٥,٩	٩٧,٢	٦٣,٤	٣٧,٩	٢٦,٥	١٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٥,٣	٤,٨	٤,٢	٣,٦	٢,٩	٢,١	١,٤	٠,٨	٠,٤	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٧٣,٥	٦٤,٥	٥٦,٠	٤٦,٧	٣٦,٣	٢٥,٦	١٦,٠	٨,٨	٣,٩	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٢٨٢,٧	٢٧٦,٩	٢٦٤,٧	٢٤٣,٦	٢٠٩,٥	١٦٤,٨	١١٤,٥	٧٠,٥	٣٤,٠	١٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
صافي استخدام ائتمان الصندوق (بملايين حقوق السحب الخاصة)														
١١٠,٢	٨,١-	١٧,٠-	٢٩,٧-	٤٧,٧-	٦٢,٧-	٧٠,٦-	٦١,٧-	٥١,٢-	٣٣,٧-	١٤,٠-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١١٢,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٢,٠	٨,١	١٧,٠	٢٩,٧	٤٧,٧	٦٢,٧	٧٠,٦	٦١,٧	٥١,٢	٣٣,٧	١٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنود للتكرار:														
١,٥٥٧	١,٨٩٦	٢,١٧٣	٢,٢٧٥	٢,٥٦٤	٢,٧٣٥	٣,٠٤٦	٣,١٦١	٣,٢٣٠	٣,٥٠٩	٣,٦٠٠	٣,٥٩٥	٣,٥٩٨	٣,٥٧٢	٣,٥٧٥
١١٤	١٤١	١٦٥	١٨٧	١٨٩	١٩٢	٢٠٥	٢١١	١٤٥	١٠٩	٧٣	٧٥	٨٢	٩٠	١٠٣
٦,٠٦٢	٦,٥٨٤	٧,١٥٤	٧,٦٥٩	٨,١٩٢	٨,٧٦٤	٩,٣٨٩	١٠,٠٣٣	١٠,٧٢٠	١١,٤٥٤	١٢,١٣٢	١٢,٨٤٢	١٣,٦١٨	١٤,٤١١	١٥,٢٥٧
٤٣٨	٤٨٦	٥٣٥	٥٩١	٦٥٣	٧٣١	٨١٤	٩٠٥	٩٩٥	١,٠٩٣	١,٢٠٠	١,٣٠٧	١,٤٢٢	١,٥٤٨	١,٦١٨
١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢	١٤٠,٢
المصدر : تقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.														
^١ يتضمن مجموع خدمة الدين الخارجي عمليات إعادة الشراء والمبالغ المسددة لصندوق النقد الدولي.														

الجدول أ٨: تشاد - جدول الصرف الأصلي في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الجديد، ٢٠١٧-٢٠٢٠

المبلغ (% من حصة العضوية)	المبلغ (بملايين حقوق السحب الخاصة)	تاريخ الإتاحة	شروط الصرف
٢٥,٠	٣٥,٠٥	٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧	موافقة المجلس التنفيذي على اتفاق التسهيل الائتماني الممدد البالغة مدته ثلاث سنوات
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ أغسطس/آب ٢٠١٧	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧ واستكمال المراجعة الأولى في إطار الاتفاق
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ إبريل/نيسان ٢٠١٨	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧ واستكمال المراجعة الثانية في إطار الاتفاق
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٨	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٨ واستكمال المراجعة الثالثة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ إبريل/نيسان ٢٠١٩	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ واستكمال المراجعة الرابعة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٩ واستكمال المراجعة الخامسة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ إبريل/نيسان ٢٠٢٠	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩ واستكمال المراجعة السادسة في إطار الاتفاق
المجموع	٢٢٤,٣٢		
المصدر: تقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.			

الجدول ب٨: تشاد - جدول الصرف الجديد المقترح في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الجديد، ٢٠١٧-٢٠٢٠

المبلغ (% من حصة العضوية)	المبلغ (بملايين حقوق السحب الخاصة)	تاريخ الإتاحة	شروط الصرف
٢٥,٠	٣٥,٠٥	٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧	موافقة المجلس التنفيذي على اتفاق التسهيل الائتماني الممدد البالغة مدته ثلاث سنوات
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ أغسطس/آب ٢٠١٧	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧ واستكمال المراجعة الأولى في إطار الاتفاق
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ إبريل/نيسان ٢٠١٨	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧ واستكمال المراجعة الثانية في إطار الاتفاق
٢٥,٠	٣٥,٠٥	١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٨	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٨ واستكمال المراجعة الثالثة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ إبريل/نيسان ٢٠١٩	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ واستكمال المراجعة الرابعة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩	التقيد بمعايير أداء ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٩ واستكمال المراجعة الخامسة في إطار الاتفاق
٢٠,٠	٢٨,٠٤	١٥ يوليو/تموز ٢٠٢٠ ^١	التقيد بمعايير أداء ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩ واستكمال المراجعة السادسة في إطار الاتفاق
المجموع	٢٢٤,٣٢		
المصدر: تقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.			
^١ سيتم تعديل تاريخ المراجعة السادسة.			

الملحق الأول - خطاب نوايا

العاصمة نجامينا، ٩ إبريل/نيسان، ٢٠٢٠

السيدة كريستالينا غورغييفا

المدير العام

صندوق النقد الدولي

واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

تحية طيبة وبعد،

تود السلطات التشادية أن تعرب عن امتنانها لصندوق النقد الدولي لما يقدمه من دعم متواصل في إطار اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" (ECF) الذي وافق عليه المجلس التنفيذي للصندوق في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧ لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي التشادي. وقد ساعد البرنامج تشاد في استعادة قدرتها على تحمل أعباء الدين وتصحيح مركزها الخارجي تدريجياً. وبالرغم من صعوبة الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية واستمرار التحديات الإنسانية والمناخية والأمنية، واصل الاقتصاد تعافيه. ولا تزال ملتزمين بالبرنامج، وكان أدؤنا مرضياً مع اقتراب موعد استكمال المراجعة السادسة والأخيرة في إطار اتفاق التسهيل الائتماني الممدد.

ولكن لسوء الحظ، تهدد التداعيات الاجتماعية-الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ بتقويض التقدم المحرز في إطار اتفاق التسهيل الائتماني الممدد. فسوف يؤدي تراجع الطلب العالمي إلى انخفاض تحويلات العاملين في الخارج وهبوط أسعار النفط والصادرات غير النفطية، مما سيضعف المركز المالي والخارجي بشدة. كذلك فإن جهود الاحتواء الرامية إلى منع انتشار الجائحة ستطلب زيادة الإنفاق في قطاع الصحة. ونتجت عن تعطل تدفقات التجارة الدولية اضطرابات على جانب أنشطة الصناعة التحويلية والزراعة التي تعتمد على الواردات والصادرات، وقد يؤدي أيضاً إلى نقص في السلع المستوردة، وبالتالي إلى زيادة أسعار السلع الضرورية الأساسية. كذلك أدت تدابير الاحتواء (فرض حظر التجول من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً) والقيود المفروضة على السفر والتجمعات ووسائل النقل العامة المبينة لاحقاً إلى تعطل الأنشطة غير النفطية في قطاعات النقل والسياحة والضيافة. وسيترتب على انخفاض الواردات وتباطؤ النشاط الاقتصادي تراجع الإيرادات الضريبية والجمركية.

وسوف تعلن الحكومة عن مجموعة من التدابير الهادفة إلى التخفيف من حدة الضغوط. وبالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تتضمن هذه التدابير تخفيض رسوم إصدار تراخيص الشركات والضريبة الجزافية، مما سيدعم المشروعات والتجار ووسائل النقل العامة. وقد تنظر الحكومة أيضاً في اتخاذ عدد من تدابير التخفيف الضريبي، مثل ترحيل الخسائر الضريبية وإجراء دفع الضريبة، على حسب ظروف كل حالة على حدة، مما قد يدعم عدداً من القطاعات، لا سيما النقل الجوي والسياحة والضيافة. ويمكن أيضاً تعليق إجراء جميع عمليات التدقيق الضريبي علىفرادى المنشآت وجميع عمليات فحص الحسابات العامة اعتباراً من شهر إبريل/نيسان. وسيتم سداد ديون بقيمة ١١٠ مليار فرنك إفريقي مستحقة للموردين المتعاملين مع الحكومة في أقرب وقت ممكن بفضل جهود البنوك التشادية لتعبئة المدخرات، وذلك كجزء من خطة لتسوية الديون المحلية.

كذلك أُنخذت تدابير لصالح المواطنين، تتضمن تحمل الدولة نفقات جميع فواتير استهلاك المياه المستحقة على الأسر للشركة التشادية للمياه أو لجان الإدارة (بما في ذلك المواسير العامة) لمدة ستة أشهر، وتحمل الدولة لمدة ثلاثة أشهر نفقات فواتير الكهرباء المستحقة للشركة الوطنية للكهرباء عن الاستخدامات المنزلية للشريحة الاجتماعية الأولى التي لا تتجاوز استخداماتها الشهرية ١٥٠ كيلو واط/الساعة، ودفع جميع استحقاقات الوفاة المستحقة للموظفين المدنيين والعسكريين المتوفين، والتعويضات والأجور الإضافية

المستحقة للمتقاعدين، والنفقات الطبية للموظفين المدنيين وقوات الدفاع والأمن وفق خطة تسوية الديون المحلية التي اعتمدها مجلس الوزراء، والتعجيل بإنشاء صندوق الشباب لريادة الأعمال بالاتفاق مع البنوك التشادية بمبلغ ٣٠ مليار فرنك إفريقي، على أن يخصص ثلثه للنساء الشابات.

وتنشأ عن الجائحة ضغوط إضافية على الأوضاع الاجتماعية الهشة والأوضاع الأمنية المتدهورة. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠، تم التوصل إلى اتفاق مع الاتحادات العمالية لاستعادة بعض مزايا موظفي القطاع العام التي تم تخفيضها عقب أزمة عام ٢٠١٤، مما ساهم في تجنب إضراب عام في جميع أنحاء البلاد. ونظم الطلاب مظاهرات للمطالبة بعودة المنح الدراسية وتحسين التعليم وزيادة مزايا النقل. وفي يناير/كانون الثاني، تم إلغاء حالة الطوارئ المعلنة في ثلاثة أقاليم، ولكن تجددت الاشتباكات مع مجموعات مسلحة في أحد هذه الأقاليم. وتم تدمير قواعد جماعة بوكو حرام في جزر بحيرة تشاد، وتواصل قوات الدفاع والأمن البحث عن أعضاء الجماعة، كما ازدادت مشاركة تشاد في الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل حسب توصيات قمة باو المنعقدة في يناير/كانون الثاني. ولا يزال نعتن بشكل جزئي على الدعم المالي الخارجي لإجراء الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠.

وقد اتخذت الحكومة تدابير احترازية لمكافحة جائحة كوفيد-١٩ بمساعدة منظمة الصحة العالمية. وتتضمن هذه التدابير ما يلي:

- غلق جميع المنشآت التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية في جميع أنحاء البلاد.
- غلق جميع أماكن العبادة (المساجد والكنائس وغيرها).
- حظر استخدام جميع الحافلات الكبيرة والصغيرة في التنقلات داخل المناطق الحضرية وفيما بينها في مدينة نجامينا والأقاليم الأخرى، وإلزام سيارات الأجرة بنقل ثلاثة ركاب فقط بخلاف السائق في السيارة الواحدة.
- غلق أماكن الشواء والمحال التجارية ومحال بيع السلع غير الغذائية كالحانات والمطاعم وأماكن بيع الخمر والكازينوهات ونوادي القمار.
- غلق الأسواق الأسبوعية في القرى.
- تطبيق قواعد النظافة العامة في جميع الأماكن العامة.
- حظر التجمعات التي تضم أكثر من ٥٠ شخصا في جميع أنحاء البلاد.
- فرض حظر التجول من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا في أربع أقاليم (لوغان الشرقية والغربية ومويي كيب شرق وغرب والعاصمة نجامينا) اعتبارا من ٢ إبريل/نيسان ٢٠٢٠ ولمدة أسبوعين قابلين للتجديد.

وبالرغم من أن الإصابات المعلنة بفيروس كورونا لم تتجاوز العشر حالات حتى الآن في تشاد، فإن مخاطره المحدقة تتزايد مع كثرة الحالات المعلنة في البلدان المجاورة. ويتم فحص جميع المسافرين الوافدين عبر المطار والنقاط الحدودية لدى وصولهم، وعزل الحالات المشتبه فيها وإخضاعها للاختبار. وصدرت تعليمات بشأن العزل الإلزامي لجميع الزوار القادمين من خمسة بلدان متأثرة بالفيروس، وتعليق السفريات الرسمية لهذه البلدان. كذلك تم تعليق جميع رحلات الركاب اعتبارا من ١٩ مارس/آذار، إلى جانب إغلاق الحدود مع جمهورية إفريقيا الوسطى والسودان. وألغيت الفعاليات والاجتماعات والتجمعات التي تضم أكثر من ٥٠ شخصا، ومنع

تشاد

وسائل النقل العامة، وإغلاق جميع المدارس والجامعات. كذلك تم إعداد خطة طوارئ لاحتواء انتشار الفيروس، وتشكيل لجنة رقابية تضم مختلف الوزارات، وتخصيص مستشفى فرشة لاستقبال الحالات المصابة من الوافدين عبر نقاط الدخول إلى نجامينا. وستتلقى الحالات الأخرى العلاج في المستشفيات الإقليمية.

وتهدف خطة الطوارئ الوطنية الموضوعة للاستعداد والاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة جاهزية السلطات للاستجابة السريعة على النحو اللازم لوقف انتشار الفيروس عبر أنحاء البلاد والتخفيف من تداعياته الصحية والاجتماعية-الاقتصادية. وكان للتعاون الألماني دور في دعم الخطة، حيث وفرت ألمانيا الاختبارات ومعملا متنقلا، كما وفرت منظمة الصحة العالمية المواد الكاشفة المستخدمة في إجراء التحاليل. وتم تدريب طبيبين على استخدام الأجهزة والتقنية الجزيئية المستخدمة في تشخيص فيروس كوفيد-١٩. وتقدر موازنة خطة الطوارئ بحوالي ١٥ مليار فرنك إفريقي (٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)، ويُتوقع أن تمول الجهات المانحة ٦٠٪ من هذه القيمة. ويبدو الدعم المالي الإضافي المتوقع من شركاء التنمية الآخرين ضروريا لتغطية الاحتياجات التمويلية الواضحة. ويشكل تنفيذ الخطة تحديا حقيقيا بسبب الحدود الطويلة وضعف نظام الرعاية الصحية ومحدودية الموارد البشرية والحاجة إلى إنشاء مراكز للعزل والعلاج وتزويدها بالأجهزة اللازمة عبر منطقة قارية، لا سيما في الأقاليم التي تفتقر إلى الخدمات الطبية. لذلك قد يتم تجاوز الميزانية المبدئية للخطة حسب تطور الجائحة.

وستنشأ عن التداعيات العالمية لجائحة فيروس كورونا احتياجات كبيرة على جانب ميزان المدفوعات والمالية العامة. ولسوء الحظ، فقد تحققت صدمة أسعار النفط في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة في بناء الاحتياطات وفقا للقانون المعني بألية تهديد أسعار النفط والإنتاج الذي دخل حيز التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩. ويقدر مجموع الاحتياجات التمويلية، شاملا الإنفاق الإضافي في قطاع الصحة، بحوالي ٢٣٨ مليار فرنك إفريقي (٣,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي). وفي حالة عدم توافر التمويل الخارجي اللازم، سيؤدي ذلك إلى تقييد خطط الإنفاق في إطار موازنة عام ٢٠٢٠، مما سيؤثر سلبا على أهداف النمو والحد من الفقر المتضمنة في خطة التنمية (خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٧ - ٢٠٢١). وتعمل السلطات على التواصل مع الجهات المانحة لمساعدتها في مواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ والضغط المالي على المدى المتوسط الناتجة عن هبوط أسواق النفط، كما تواصل التزامها بالضبط المالي بمجرد انحسار الآثار الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩.

وتطلب حكومة تشاد الحصول على المساعدة المالية من صندوق النقد الدولي من خلال التسهيل الائتماني السريع بقيمة ٨٤,١٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل ٦٠٪ من حصة العضوية. وسيساعدنا هذا التمويل في تلبية الاحتياجات التمويلية العاجلة على جانب ميزان المدفوعات والمالية العامة. ونحن واثقون أن المساعدات الطارئة التي ستيحها الصندوق سيكون لها دور حافز للحصول على المنح الخارجية اللازمة من شركاء التنمية الآخرين. علاوة على ذلك، نطلب أيضا الحصول على موارد بقيمة ١٠,١ مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل ٧٪ من حصة العضوية، من "الصندوق الاستئماني لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" لتغطية خدمة الدين المستقبلية المستحقة لصندوق النقد الدولي.

وفي الوقت نفسه، وحتى يتسنى لنا مزيد من الوقت للوصول إلى اتفاق بشأن المراجعة السادسة في إطار الاتفاق والتي كان من المفترض عقدها قرب نهاية إبريل/نيسان ٢٠٢٠ في حضور فريق من الصندوق في العاصمة نجامينا، نطلب من المجلس التنفيذي للصندوق تمديد أجل البرنامج لينتهي في آخر سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠ بدلا من ٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٢٠، إذا أُعتبر ذلك ضروريا في رأيه، مع تعديل مراحل صرف الموارد لتتضمن تاريخ إتاحة جديد بحيث يتم صرف الدفعة الأخيرة (٢٨,٤ مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ٢٠٪ من حصة العضوية) في ١٥ يوليو/تموز ٢٠٢٠. وفي حالة رفع الحظر عن السفر، سيكون من المتوقع استقبال بعثة من الصندوق لإجراء المراجعة السادسة ومن ثم إجراء المناقشات في تاريخ أقرب.

ولا نزال ملتزمين بالسياسات المتضمنة في مذكرة السياسات الاقتصادية والمالية التي تم إعدادها في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩، والتي نشق بأننا سنتيح لنا تحقيق أهداف البرنامج. ونحن مستعدون لاتخاذ أي إجراءات قد تكون لازمة. وسنتشاور مع خبراء الصندوق بشأن اعتماد أي إجراءات إضافية قبل تعديل السياسات المتضمنة في مذكرة السياسات الاقتصادية والمالية، وذلك حسب سياسات الصندوق بشأن عقد المشاورات، وسنتجنب أي تدابير أو سياسات من شأنها مفاقمة مشكلات ميزان المدفوعات. ولتسهيل مراقبة البرنامج وتقييمه، تتعهد الحكومة بتقديم كافة المعلومات الضرورية لخبراء الصندوق بصفة منتظمة وفي الوقت الملائم على النحو المبين في مذكرة التفاهم الفنية المرفقة بكتاب النوايا المؤرخ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩. ونتعهد أيضا بموجب القرار رقم 0374 الصادر في ٢٤ مارس/آذار ٢٠٢٠ بفتح حساب خاص باسم "الصندوق الخاص لمكافحة فيروس كورونا" لمسك حسابات منفصلة للمصروفات المرتبطة بمكافحة فيروس كوفيد-١٩ وتقديم تقارير منفصلة لضمان إدارة الحساب بشفافية وفق أفضل ممارسات إدارة الميزانية التي دائما ما التزمنا بها.

وسنواصل تنفيذ السياسات التي من شأنها الحفاظ على الاستقرار الخارجي الإقليمي. وتحديدا، للمساعدة في تحقيق الأهداف الإقليمية المرتبطة بمركز صافي الأصول الأجنبية، وسنواصل دعم جهود بنك دول وسط إفريقيا واللجنة المصرفية لوسط إفريقيا لزيادة الامتثال لنظم سعر الصرف الجديدة، مما يتطلب تحديدا إعادة توطين حصيلة التصدير، بما في ذلك الإيرادات النفطية. كذلك يواصل بنك دول وسط إفريقيا العمل على تنفيذ باقي توصيات تقييم الضمانات الوقائية لعام ٢٠١٧.

وتماشيا مع التزامنا الدائم بالشفافية، توافق الحكومة على نشر تقرير الخبراء المتضمن طلب الحصول على موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع" وكتاب النوايا على الموقع الإلكتروني للصندوق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/التوقيع/

طاهر حامد نقيلي

وزير المالية والميزانية

صندوق النقد الدولي

تشاد

طلب صرف موارد من خلال "التسهيل الائتماني السريع" وتمديد أجل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" وتعديل مراحل الاستفادة من الموارد المتاحة من خلاله - تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين

9 إبريل/نيسان 2020

إعداد خبراء صندوق النقد الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية.

اعتمد هذا التقرير

ديفيد أوين

وغافين غراي ومارسيلو استيفاو

(المؤسسة الدولية للتنمية)

تشاد	
البنك الدولي وصندوق النقد الدولي: تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين	
مرتفع	خطر المديونية الخارجية الحرجة
مرتفع	خطر المديونية الكلية الحرجة
المديونية يمكن الاستمرار في تحملها	تصنيف المخاطر المفصل
لا	استخدام التقدير الشخصي

لا يزال خطر المديونية الخارجية والكلية الحرجة مرتفعاً في تشاد، وأدى تأثير أزمة فيروس كورونا إلى زيادة كبيرة في مستوى المخاطر منذ إجراء آخر تحليل لاستمرارية القدرة على تحمل الدين. ويُتوقع أن تؤدي الجائحة إلى زيادة ملحوظة في احتياجات الاقتراض لعدة سنوات. وبالرغم من أن الدين لا يزال ضمن حدود يمكن الاستمرار في تحملها حسب تنبؤات السيناريو الأساسي، فقد تفاقمت حالة عدم اليقين أيضاً. فعلى سبيل المثال، يفترض تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين انغلاق الفجوات التمويلية من خلال التمويل الميسر، وإن كانت لم تحدد مصادره بعد. ووفقاً للسيناريو الأساسي، تظل ثلاثة من مؤشرات استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي دون مستوى المخاطر المرتفعة، غير أن نسبة الدين إلى الإيرادات تتجاوز الحد الأقصى حتى نهاية 2027. ووفقاً لسيناريوهات اختبار القدرة على تحمل الضغوط، تقترب المؤشرات من المستويات الملاحظة خلال حالة المديونية الحرجة الأخيرة التي شهدتها تشاد. وتتفاقم مواطن الخطر المؤثرة على مستوى إجمالي الدين العام، حيث تؤدي الجائحة إلى تجاوز نسبة القيمة الحالية للدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي الحد الأقصى خلال الفترة من 2020 إلى 2024. ويستند

تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين إلى توقعات باستمرار نهج الحيلة المالية الذي تتبعه تشاد وارتفاع الإيرادات غير النفطية عقب انحسار أزمة الجائحة. وقد أتاحت اتفاقية الدين الجديدة مع شركة غلينكور عقب إعادة هيكلة الدين القديم في عام 2018 خفض مدفوعات خدمة الدين وبالتالي تكوين احتياطيّات لمواجهة التراجع الأخير في أسعار النفط، مع وجود حيز متبقّ يتيح لتشاد مرونة التصرف. غير أن موارد آلية الطوارئ قد تُستنزف عقب 2021 في ظل الأوضاع المفترضة في اختبار القدرة على تحمل الضغوط الناتجة عن صدمة أسعار النفط والذي تم تصميمه لتشاد خصيصاً. وفي حالة تحقق مخاطر التطورات السلبية، سترتفع نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات ارتفاعاً حاداً، مما سيطلب من السلطات على الأرجح اتخاذ تدابير إضافية واللجوء إلى المانحين والشركاء الإنمائيين لتخفيف المزيد من أعباء الديون أو الحصول على تمويل إضافي.

نطاق تغطية الدين العام

1- يتضمن نطاق تغطية الدين العام حكومات الأقاليم والحكومات المحلية وشركة النفط الوطنية. وعلى غرار تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون السابق، يتضمن نطاق التغطية الحكومة المركزية، والدين الخارجي المضمون من الحكومة المستحق على شركة النفط العامة "شركة المحروقات التشادية" (جدول النص 1). ويمثل ذلك الدين الخارجي العام ككل، نظرا لأن الكيانات الأخرى التابعة للقطاع العام (بما في ذلك الحكومات المحلية والشركات الأخرى المملوكة للدولة) لا يُسمح لها بالحصول على تمويل خارجي. وأوضح تعداد شركات القطاع العام الصادر عن وزارة المالية حجم القروض المحلية القائمة المستحقة على الشركات الكبرى المملوكة للدولة. ونظرا لأن معظم هذه القروض عبارة عن متأخرات تجارية دون أجل استحقاق رسمي، فقد تم إدراجها ضمن تحليل الخصوم الاحتمالية.

2- ويرصد اختبار القدرة على تحمل ضغوط الخصوم الاحتمالية مواطن الضعف المرتبطة بالشركات غير المضمونة المملوكة للدولة، والمتأخرات المحلية المحتملة التي لم تخضع للتدقيق، والأسواق المالية (جدول النص 1). ويشير تعداد الشركات المملوكة للدولة إلى أنه اعتبارا من عام 2017، بلغ الدين المجمع لشركة نجامينا للتكرير والشركة الوطنية للكهرباء والشركة الوطنية للأسمت حوالي 540 مليار فرنك إفريقي أو 9,5% من إجمالي الناتج المحلي¹. ويتوقع بلوغ الخصوم الاحتمالية للأسواق المالية 5% من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما يمثل متوسط التكلفة التي تتحملها الحكومة في حالة وقوع أزمة مالية في بلد منخفض الدخل منذ عام 1980. وتم استكمال تدقيق المتأخرات، ولكن الحكومة لم تضع خططا محددة لسدادها، لذلك تمثل الخصوم الاحتمالية إجمالي قيمة المتأخرات التي تم تدقيقها، وتعادل 6,9% من إجمالي الناتج المحلي². وتم تصميم اختبار القدرة على تحمل ضغوط الخصوم الاحتمالية بحيث تساوي المتأخرات 21%.

جدول النص 1: تشاد - نطاق تغطية دين القطاع العام وتصميم اختبارات القدرة على تحمل ضغوط الخصوم الاحتمالية

القطاعات الفرعية في القطاع العام	ضع علامة
1 الحكومة المركزية	X
2 حكومات الأقاليم والحكومات المحلية	X
3 عناصر أخرى في الحكومة العامة	
4 منها: صندوق الضمان الاجتماعي	
5 منها: الصناديق خارج الموازنة	
6 الضمانات (المنوطة لكيانات أخرى في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك الشركات المملوكة للدولة)	
7 البنك المركزي (الاقتراض نيابة عن الحكومة)	
8 ديون الشركات المملوكة للدولة غير المضمونة	X

نطاق تغطية الدين العام في تشاد	الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم والحكومات المحلية والبنك المركزي	القيمة الافتراضية	أسباب الانحراف عن القيمة الافتراضية
2 عناصر أخرى في الحكومة العامة غير متضمنة في البند 1.	صفر	في المائة من إجمالي الناتج المحلي	المتأخرات المحلية التي تم تدقيقها دون الالتزام بتاريخ لسدادها.
3 دين الشركات المملوكة للدولة (المضمونة وغير المضمونة من الحكومة) 1/	2	في المائة من إجمالي الناتج المحلي	مستويات عام 2017 حسب تعداد الشركات المملوكة للدولة.
4 الشراكات بين القطاعين العام والخاص	35	في المائة من رصيد رأس مال الشراكات بين القطاعين العام والخاص	صفر
5 السوق المالية (القيمة الافتراضية 5% من إجمالي الناتج المحلي، وهي القيمة الدنيا)	5	في المائة من إجمالي الناتج المحلي	5
المجموع (2+3+4+5) (%) من إجمالي الناتج المحلي			21

1/ تستخدم صدمة افتراضية قدرها 2% من إجمالي الناتج المحلي بالنسبة للبلدان التي لا يغطي تعريفها للدين العام (1) جميع ديونها المضمونة من الحكومة. وفي حالة إدراج الدين المضمون من الحكومة بالفعل ضمن الدين العام (1) وتقييم ديون الشركات المملوكة للدولة غير المضمونة من الحكومة باعتبارها ذات مخاطر ضئيلة، يمكن للفرق القشري تخفيض هذه القيمة إلى صفر %.

¹ وفقا لهذا الرقم، تعزى نسبة 40% من دين شركة نجامينا للتكرير إلى الحكومة نظرا لأنها تمتلك 40% من حصص الملكية في الشركة.

² سيتم إدراج هذه المتأخرات في رصيد الدين في تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين القادم وفقا لاستراتيجية التسوية التي اعتمدتها السلطات. ولا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد آجال استحقاق ديون الشركات المملوكة للدولة حتى يتسنى إدراجها في مجاميع الدين العام.

خلفية

ألف - التغير في مستوى الدين وتكوينه

3- استقر الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة في تشاد عند مستوى 25% تقريبا من إجمالي الناتج المحلي منذ عام 2017. وقد نشأت مشكلات الدين التي واجهتها تشاد مؤخرا بسبب القروض التجارية (سلف المبيعات النفطية) من شركة غلينكور عام 2013 لتغطية نقص الإيرادات وعام 2014 لشراء حصة في اتحاد شركات حوض دوبا النفطية. وكان تراجع أسعار النفط خلال الفترة 2014-2016 هو السبب الرئيسي وراء انخفاض الإيرادات المتاحة لسداد سلف المبيعات النفطية. وقد تمت إعادة هيكلة هذا الدين مرتين آخرهما في أوائل عام 2018، مما ساهم في تخفيض جزء كبير من هذا العبء. وفي نهاية عام 2019، بلغ الدين الخارجي القائم العام والمضمون من الحكومة حوالي 2,8 مليار دولار أمريكي (25,6% من إجمالي الناتج المحلي). وتعاادل قيمة حيازات الدين التشادي المقومة بالفرنك الإفريقي لدى البنك المركزي الإقليمي (بنك دول وسط إفريقيا) وبنك التنمية الإقليمي (بنك التنمية لدول وسط إفريقيا) والمانحين الثنائيين في اتحاد العملة (جمهورية الكونغو وغينيا الاستوائية والكاميرون) 9,3% من إجمالي الناتج المحلي، ولا تشكل جزءا من الدين الخارجي الذي يتم حسابه على أساس العملة.

4- وطراً تغير كبير على تكوين الدين العام الخارجي خلال العقد الماضي. فقد تراجعت نسبة الدين الخارجي من الجهات متعددة الأطراف تراجعا حادا من حوالي 87% عام 2008 إلى 32% عام 2019. وارتفعت نسبة الدين التجاري، ومعظمه مستحق لشركة غلينكور، ارتفاعا حادا عقب أزمة عام 2014 بعدما كانت صفرا تقريبا في عام 2008. ولكنها تتخذ في الوقت الحالي اتجاها تنازليا سريعا من ذروتها عام 2016 عندما بلغت 53% إلى 39% في نهاية عام 2019. وتضاعف الدين الثنائي خلال العقد الماضي، ولكنه لا يزال أقل من الدين التجاري كنسبة من مجموع الدين (جدول النص 2). وحسب اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، يعرف الدين الخارجي على أساس العملة.

5- وشهدت السنوات الأخيرة تراجعا في الدين العام المحلي (جدول النص 3).³ فمنذ عام 2017، استمر انخفاض الدين المحلي في ظل جهود السلطات للحد من الآثار المرتدة بين البنوك والكيانات السيادية وتخفيض المتأخرات المحلية. ولكن في عام 2019، تم تمديد أجل جميع الأوراق المالية المستحقة وتحويلها إلى أدون خزانة ذات أجل استحقاق 6 أشهر نظرا لأن البنوك لم تقبل بآجال استحقاق أطول. وعقب وصول الدين المستحق لبنك دول وسط إفريقيا إلى ذروته عام 2015، تمت إعادة هيكلته وتوقفت تشاد عن الاقتراض من البنك. وإلى جانب الدين المستحق لبنك دول وسط إفريقيا (38% من مجموع الدين)، توجد بعض حيازات الدين المقومة بالعملة المحلية في منطقة الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا، بما في ذلك نسبة 9,8% تقريبا من مجموع الدين مستحقة لشركاء ثنائيين رسميين وبنك التنمية لدول وسط إفريقيا، وفي صورة أوراق مالية يمكن لبنوك غير مقيمة حيازتها.

³ يبلغ دين حكومات الأقاليم والحكومات المحلية أقل من 0,1% من إجمالي الناتج المحلي.

الجدول 1: تشاد - رصيد الدين الخارجي 2016-2019¹

2019 تقديرات	2018	2017	2016	
2,740	2,828	2,702	2,608	المجموع (بملايين الدولارات الأمريكية)
1,617	1,629	1,498	1,622	(بالمليار فرنك إفريقي)
24	25	25	25	(% من إجمالي الناتج المحلي)
				بالمليار فرنك إفريقي
505	427	385	390	الجهات متعددة الأطراف
225	151	96	77	صندوق النقد الدولي
101	101	101	110	البنك الدولي/المؤسسة الدولية للتنمية
56	55	56	56	صندوق/بنك التنمية الإفريقي
124	120	133	147	جهات أخرى
428	467	408	370	الجهات الثنائية
66	64	25	...	الدين الرسمي المستحق لنادي باريس
363	404	383	370	ديون رسمية أخرى بخلاف المستحقة لنادي باريس
129	130	132	156	منها: جمهورية الصين الشعبية
136	156	150	164	ليبيا
22	21	27	30	الهند
684	735	705	862	الديون التجارية ²
				نسبة (%) من المجموع
31	26	26	24	الجهات متعددة الأطراف
27	29	27	23	الجهات الثنائية
42	45	47	53	الديون التجارية ²
				بند للتذكير: بالمليون دولار أمريكي
856	741	695	628	الجهات متعددة الأطراف
381	262	173	124	صندوق النقد الدولي
171	175	182	177	البنك الدولي/المؤسسة الدولية للتنمية
94	95	100	90	صندوق/بنك التنمية الإفريقي
210	208	239	237	جهات أخرى
726	809	734	594	الجهات الثنائية
112	108	43	...	الدين الرسمي المستحق لنادي باريس
614	701	690	594	ديون رسمية أخرى بخلاف المستحقة لنادي باريس
218	226	226	251	منها: جمهورية الصين الشعبية
230	272	230	264	ليبيا
37	37	38	48	الهند
1,158	1,275	1,272	1,386	الديون التجارية ²

المصادر: السلطات التشادية، ومجموعة مختارة من المانحين، وتقديرات خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

¹ يتضمن الدين المقوم بالعملة الأجنبية فقط.² يمثل القرض المستحق لشركة غلينكور حوالي 98% من رصيد الدين التجاري في عام 2017.

جدول النص 2: تشاد - رصيد الدين المحلي 2016-2019

2019	2018	2017	2016	
1260	1424	1446	1482	المجموع (بالمليار فرنك إفريقي)
19.7	23.2	24.7	24.5	(% من إجمالي الناتج المحلي)
				نسبة (%) من المجموع
38.1	33.7	33.2	33.3	تمويل البنك المركزي
...	...	20.5	18.9	السلف القانونية ¹
...	...	10.2	11.5	السلف الاستثنائية ¹
...	...	2.4	3.0	الدين الموحد
7.4	7.1	3.6	3.3	القروض المستحقة للبنوك التجارية
0.0	0.0	0.0	0.0	سندات 2011 ²
0.0	0.0	1.2	3.7	سندات 2013 ²
9.0	12.3	21.8	21.2	سندات الخزنة ³
21.5	20.6	11.7	11.2	أذون الخزنة
3.9	3.5	3.4	3.2	بنك التنمية لدول وسط إفريقيا
2.8	2.5	2.4	2.4	جمهورية الكونغو
1.2	1.1	1.0	1.0	غينيا الاستوائية
1.9	1.9	2.1	2.0	الكاميرون
7.6	11.2	13.5	12.8	المتأخرات المحلية
6.6	6.2	6.1	5.9	أخرى ⁴
المصدر: السلطات التشادية.				
¹ تتضمن السلف التي تم دمجها ضمن الدين في عام 2017.				
² تم إصدارها من خلال اتحاد مصرفي.				
³ تم طرحها خلال مزاد في سوق الأوراق المالية الإقليمية.				
⁴ التزامات قانونية، وأوامر دفع مستديمة، ومتأخرات محاسبية.				

6- وتراجعت متأخرات المدفوعات الخارجية تراجعا كبيرا منذ عام 2017. وفي ظل تحديات السيولة التي واجهتها تشاد في عام 2016 والنصف الأول من عام 2017، تراكمت متأخرات خارجية على الحكومة من خلال عدد من الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف وجهة مانحة تجارية واحدة (بنك ميغا التجاري الدولي في مقاطعة تايوان الصينية). وفي نهاية عام 2018، بلغت المتأخرات القائمة المتبقية حوالي 63 مليون دولار أمريكي (0,6% من إجمالي الناتج المحلي)، وكان معظمها مستحقا لمانحين ثنائيين - بلغ حجم الدين المستحق لجمهورية الكونغو وحدها حوالي 53 مليون دولار أمريكي. وعقب مواجهة بعض التعقيدات المتعلقة بطرق السداد، توصلت السلطات إلى اتفاقية في يوليو/تموز 2019 لسداد الدين المستحق لأنغولا عينا في صورة مواش⁴. ويجري حاليا عقد مناقشات مكثفة للتعامل مع جميع المتأخرات القائمة، بما في ذلك المستحقة لغينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو وبنك ميغا. وستتضمن الاتفاقية الجاري التفاوض بشأنها حاليا مع غينيا الاستوائية مدفوعات عينية أيضا، ولا يبقى حاليا سوى تحديد سعر السلعة (لحوم طازجة). وتوصلت المفاوضات مع بنك ميغا إلى اتفاق مبدئي يلزم التصديق عليه. وأدت الجائحة إلى إرجاء عدد من اجتماعات التفاوض هذا الربيع. واتخذت السلطات خطوات ملموسة لمنع استمرار مراكمة المتأخرات - بما في ذلك تدابير لتعزيز التنسيق بين الهيئات المعنية وتحسين آلية خدمة الدين، بما في ذلك إعادة تفعيل حساب ضمان مجمد لسداد الدين الخارجي لدى بنك دول وسط إفريقيا.

⁴ كانت المتأخرات المستحقة لأنغولا ضئيلة للغاية، لذلك بلغت المتأخرات القائمة 61 مليون دولار أمريكي في نهاية 2019، أي دون الحد الأدنى اللازم لتقييم المديونية ضمن فئة "المديونية الحرجة".

باء - التنبؤات الاقتصادية الكلية

7- يعكس السيناريو الأساسي لتحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين السياسات التي يستند إليها اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، وافتراسات التمويل التي يقوم عليها طلب الاستفادة من "التسهيل الائتماني السريع"، والتوقعات على المدى المتوسط، بما في ذلك إعادة هيكلة الدين المستحق لشركة غلينكور. وقد أدت الجائحة إلى تغيير توقعات النمو مقارنة بتحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون السابق (يونيو/حزيران 2019) من 5,4% و 4,8% في عامي 2020 و 2021 على الترتيب إلى -0,1% و 6,1%. ويُتوقع تعافي إجمالي الناتج المحلي النفطي وغير النفطي في 2021. وتفترض التوقعات استمرار الضبط المالي المدعوم بالإيرادات في ظل التسهيل الائتماني الممدد تدريجيا بعد انتهاء البرنامج، ومواصلة السيطرة على الإنفاق. وتشير التوقعات إلى تراجع نمو الصادرات بنسبة 30% عام 2020 مع انهيار أسعار النفط وتراجع الإنتاج عن التوقعات الأولية وقت إجراء المراجعة الخامسة. ومن المتوقع استمرار زيادة الإنتاج النفطي على المدى المتوسط، مما سيؤدي إلى ارتفاع الإيرادات النفطية والصادرات ونمو إجمالي الناتج المحلي ككل (جدول النص 4). وتحيط بالتنبؤات درجة كبيرة من عدم اليقين نظرا لأن التأثير الاقتصادي للجائحة لم يتضح كليا بعد. ويفترض السيناريو الأساسي تسوية المتأخرات الخارجية بالكامل في عام 2020. وقد وضعت السلطات خطة تمويلية لتمكينها من السداد التدريجي للمتأخرات المحلية التي تم تدقيقها.

جدول النص 3: تشاد - مقارنة بين الافتراضات الاقتصادية الكلية

تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون الحالي		تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون، يونيو/حزيران 2019		
2025-2040	2019-2024	2024-2039	2018-2023	
3,1	3,6	3,1	4,1	إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)
3,2	0,8	3,0	3,3	التضخم (مخفض إجمالي الناتج المحلي، %)
1,2	2,2	1,5	2,9	متوسط سعر الفائدة الاسمي على الدين الخارجي (%)
4,5	3,2	5,1	3,0	متوسط سعر الفائدة الاسمي على الدين المحلي (%)
1,9	0,4	2,9	3,3	الرصيد الأولي (%) من إجمالي الناتج المحلي
3,7	8,2	4,6	4,8	نمو الإنفاق الأولي الحقيقي (%)
2,6	4,8	2,3	12,3	نمو الصادرات السلعية والخدمية (%)
3,6	8,0	3,1	4,8	عجز الحساب الجاري بخلاف الفائدة (%) من إجمالي الناتج

المصادر: السلطات التشادية وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.

8- ومن المفترض انغلاق الفجوات التمويلية المتوقعة في ميزان المدفوعات من خلال التمويل الميسر، وإن كانت لم تحدد مصادره بعد. وبلغ معدل الخصم 5% كما هو دون تعديل، وتم تحديد مكون السلف في عمليات الاقتراض الجديدة بنسبة 37% تقريبا خلال الفترة المعد عنها التنبؤات. وبالنسبة للتمويل المحلي، يمتد هيكل آجال الاستحقاق ليغطي فترة العشرين عاما المعد عنها التنبؤات، وذلك وفقا لخطة إدارة الدين التي وضعتها السلطات. وتماشيا مع التحسن المفترض في مؤشرات السلامة

في قطاع المالية العامة والقطاع المالي، يتراجع متوسط سعر الفائدة الحقيقي تراجعاً طفيفاً إلى المستويات الملاحظة في الأسواق الأكثر تقدماً في المنطقة.

9- وتعد التنبؤات واقعية بوجه عام، حيث يتسق التصحيح المالي المتوقع تنفيذه على مدار ثلاث سنوات مع البيانات التاريخية المتاحة عن برامج التصحيح في البلدان منخفضة الدخل. ومن المتوقع أن يساهم استمرار الحيلة المالية والجهد المبذول لمواصلة زيادة الإيرادات غير النفطية بعد انتهاء اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" الحالي في ضمان استمرارية عملية التصحيح. وتشير أداة مضاعف المالية العامة إلى أن النمو في عامي 2020 و 2021 قد يختلف عن مسار الضبط المتوقع. غير أن التقلبات الحادة الحالية تسهم في تراخي الروابط المتوقعة في السابق، حيث يتوقع الخبراء تراجع النمو بصورة استثنائية هذا العام وحدوث انتعاشة أقوى من المعتاد عام 2021 بسبب الجائحة. ويتوقع الخبراء أيضاً أن يقود القطاع الخاص قاطرة النمو بدعم من الاستثمارات الخاصة كما يتضح من اللوحة السفلى جهة اليسار في الشكل البياني 4. كذلك ساهمت مشروعات تطوير حقول النفط الجديدة في زيادة مستويات الاستثمار الخاص المتوقعة، بينما لا تزال استثمارات القطاع العام منخفضة.

جيم - التصنيف القطري وتحديد سيناريوهات اختبار القدرة على تحمل الضغوط

10- يتضح من المؤشر المجمع الذي تم وضعه استناداً إلى توقعات عدد أكتوبر/تشرين الأول 2019 من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ومؤشر تقييم السياسات والمؤسسات القطرية المحدث في ضوء مستويات عام 2020 أن قدرة تشاد على تحمل الدين ضعيفة. ويضم المؤشر المجمع مؤشر تقييم السياسات والمؤسسات القطرية، والأوضاع الخارجية التي يعكسها النمو الاقتصادي العالمي، والعوامل ذات الخصوصية القطرية. وتشير بيانات أكتوبر/تشرين الأول 2019 إلى ضعف القدرة على تحمل الدين، وهو ما يرجع في الأساس إلى تدني تقييم السياسات والمؤسسات القطرية، والانخفاض الشديد في مستوى تحويلات المغتربين، وكذلك انخفاض مستوى الاحتياطيات الأجنبية (جدول النص 5).

جدول النص 4: تشاد - درجة المؤشر المجمع				
المكون	المعامل (ألف)	متوسط القيمة خلال عشر سنوات (باء)	مكونات المؤشر المجمع (ألف * بء) = جيم	مساهمة المكون
تقييم السياسات والمؤسسات القطرية	0.38	2.72	1.05	42%
معدل النمو الحقيقي (%)	2.72	2.51	0.07	3%
تغطية الاحتياطيات للواردات (%)	4.05	31.30	1.27	51%
تغطية الاحتياطيات للواردات ² (%)	3.99-	9.80	0.39-	16%
تحويلات المغتربين (%)	2.02	0.00	0.00	0%
نمو الاقتصاد العالمي (%)	13.52	3.50	0.47	19%
درجة المؤشر المجمع				100%
تقييم المؤشر المجمع				ضعيف

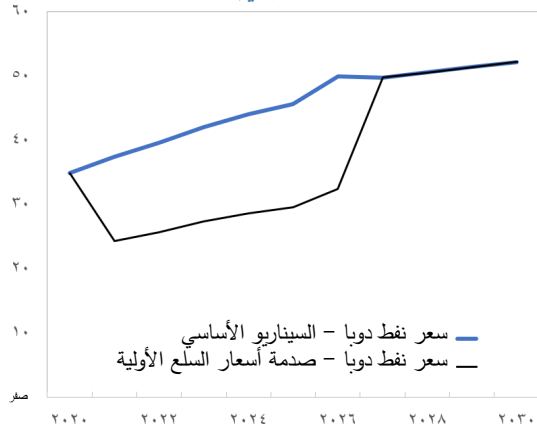
المصدر: حسابات خبراء صندوق النقد الدولي. الحد الأدنى للمؤشر المجمع للقدرة المتوسطة على تحمل الدين يساوي 2.69.

11- ويستند تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين إلى ستة اختبارات نمطية لقياس القدرة على تحمل الضغوط واختبار مصمم خصيصا لتشاد لقياس قدرتها على تحمل ضغوط صدمات أسعار السلع الأولية (الشكلان البيانيان 1 و 2 والجدولان 3 و 4).⁵ ومن بين اختبارات القدرة على تحمل الضغوط النمطية الواردة في الجدول 3، تعد صدمة الصادرات وصدمة أسعار السلع الأولية أكثرها انطباقا على تشاد. وتقتصر صدمة الصادرات تراجع الصادرات في عامي 2021 و 2020 بمقدار انحراف معياري واحد (1,1%) (الشكل البياني 1 بالنص). وقد يعكس هذا الاختبار التأثير التقريبي لسيناريو يفترض حدوث تراجع أكبر في الإنتاج النفطي أو تعطل القدرات التصديرية بسبب الجائحة. وتقتصر صدمة أسعار السلع الأولية انخفاض أسعار النفط بمقدار انحراف معياري واحد (35%) خلال الفترة 2021-2026 (الشكل البياني 2 بالنص). وقد أضيف المزيد من العناصر ذات الخصوصية القطرية لصدمة أسعار النفط المصممة خصيصا لتشاد بحيث تعكس آليات الطوارئ التي تحد من الأثر السلبي للصدمة على المدى القريب.⁶ وبإضافة آليات الطوارئ المنصوص عليها في اتفاقية الدين المبرمة مع شركة غلينكور، سيتمكن أيضا رصد تأثير تراجع أسعار النفط على الإيرادات بدقة أكبر مقارنة بصدمة أسعار السلع الأولية النمطية.

⁵ اللوحة الرابعة في الشكل البياني 1 التي تعرض نسب خدمة الدين إلى الإيرادات وفق السيناريوهات النمطية البديلة لا تتضمن آليات الطوارئ المنصوص عليها في اتفاقية الدين المبرمة مع شركة غلينكور.

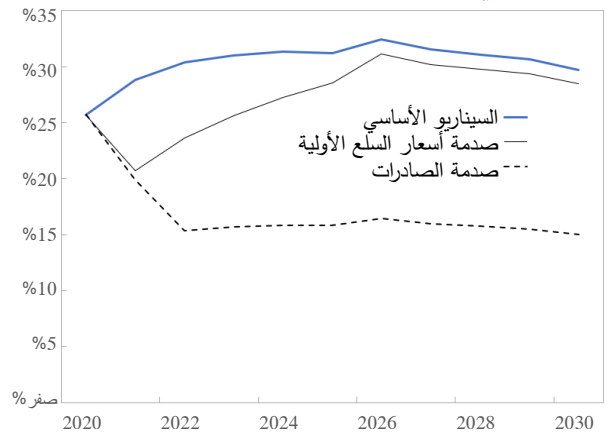
⁶ تتضمن خدمة الدين وفق العقد المبرم مع شركة غلينكور بندا إلزاميا لاستهلاك الدين وسداد الفوائد، والإلزام باستخدام أي فوائض نقدية في السداد على أن يُخفّض هذا الشرط في حالة تراجع أسعار النفط المستخرج من منطقة دوبا عن حد معين. ونظرا لانخفاض أسعار النفط حتى الآن في السيناريو الأساسي، تم تضمين آلية الطوارئ تلك في السيناريو الأساسي وسيناريوهات صدمات أسعار السلع الأولية النمطية. وتتص الاتفاقية على آلية طوارئ أخرى تسمح لتشاد بتأجيل سداد بعض المدفوعات الإلزامية مع تراجع الأسعار، ولكن بشرط ألا تتجاوز مدفوعات استهلاك الدين المؤجلة التراكمية 75 مليون دولار أمريكي. وتم إدراج أثر هذه الآلية في السيناريو الأساسي (وصدمة أسعار السلع الأولية النمطية) ولكن بصورة جزئية وفي عام 2021 فقط.

الشكل البياني 2 بالنص: تشاد - سعر النفط المستخرج من منطقة
دوبا وفق السيناريوهات البديلة، 2020-2030 (بالدولار
الأمريكي)



المصدر: حسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

الشكل البياني 1 بالنص: تشاد - الصادرات/إجمالي الناتج
المحلي وفق السيناريوهات البديلة، 2020-2030



المصدر: حسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

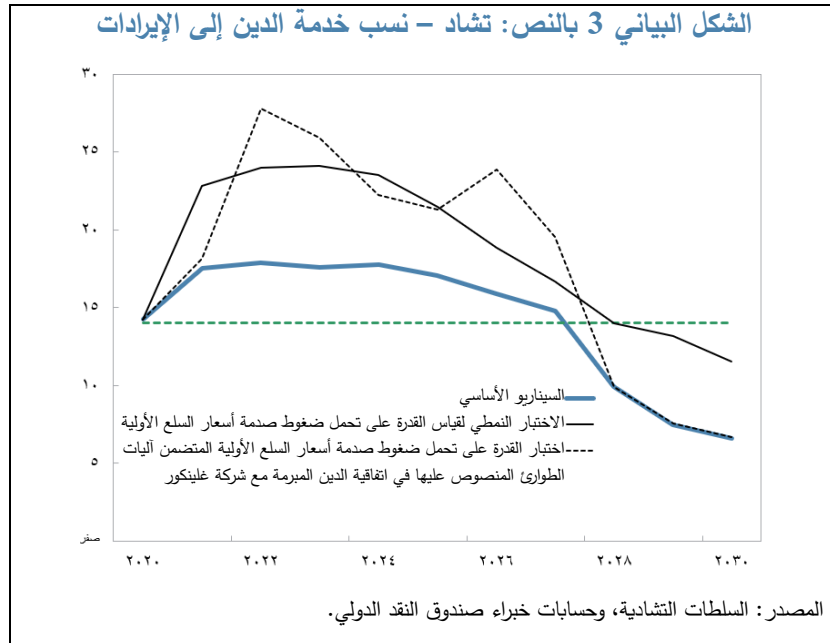
استمرارية القدرة على تحمل الدين

ألف - استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي

12- ازدادت مخاطر الدين الخارجي، رغم استمرار مستويات الدين في مسارها التنافلي التدريجي على مدار فترة التنبؤات. ووفقا للسيناريو الأساسي، فإن نسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى إجمالي الناتج المحلي ونسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى الصادرات ونسبة خدمة الدين إلى الصادرات جميعها دون الحدود المقررة لها (الشكل البياني 1). وترتفع نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات بسبب تراجع الإيرادات وما صاحب ذلك من زيادة الاقتراض لمواجهة الجائحة. ولكنها تظل قرب 18%، وهو المستوى المستهدف الذي تم الاتفاق عليه في سياق المفاوضات الجديدة بشأن دين شركة غلينكور عام 2018. ورغم التأثير الملحوظ لتراجع أسعار النفط المتوقعة على الإيرادات النفطية، تظل الإيرادات النفطية كافية لخدمة دين شركة غلينكور، بل إن الأمر يتطلب انخفاضا كبيرا في أسعار البترول مجددا عن مستواها في السيناريو الأساسي قبل أن تصبح الإيرادات النفطية غير كافية لخدمة دين شركة غلينكور. غير أنه لا يُتوقع تراجع نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات دون حد 14% حتى عام 2028 عند حلول أجل دين شركة غلينكور. وتتجاوز هذه المستويات مثيلاتها في تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون السابق، ولكنها لا تزال أقل من النسب التي لم يمكن الاستمرار في تحملها أثناء صدمة أسعار النفط التي وقعت خلال الفترة 2015-2017، لذلك ينظر الخبراء إلى مستوى خدمة الدين هذا باعتبار أنه يمكن الاستمرار في تحمله.

13- وتتجاوز جميع المؤشرات حدودها القصوى بشدة في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط. ومن بين سيناريوهات الصدمات المستخدمة في هذه الاختبارات، ينشأ عن اختبار القدرة على تحمل ضغوط التصدير السيناريو الأكثر حدة على مستوى جميع المؤشرات بخلاف نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات التي تبلغ مستواها الأكثر حدة في اختبار القدرة على تحمل ضغوط

أسعار السلع الأولية. ووفقا لاختبار القدرة على تحمل ضغوط التصدير، تتجاوز جميع المؤشرات الأربعة حدودها القصوى حتى نهاية عام 2028. وفيما يتعلق بنسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى إجمالي الناتج المحلي، ونسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى الصادرات، ونسبة خدمة الدين إلى الصادرات، فإنها تقترب من المستويات الملاحظة خلال حالة المديونية الحرجة الأخيرة التي شهدتها تشاد. ووفقا لسيناريو صدمة أسعار النفط المصمم خصيصا لتشاد، تبلغ المدفوعات المؤجلة الحد الأقصى البالغ 75 مليون دولار أمريكي في 2021، ولا يتيح بعدها عقد غلينكور أي آليات دعم إضافية (الشكل البياني 3 بالنص). وتبلغ نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات - وهي العامل الذي دفع بتشاد إلى حالة المديونية الحرجة - ذروتها مسجلة 27,8%، وهي نسبة مرتفعة ولكنها أقل من المستويات المسجلة التي بلغ متوسطها 30% خلال حالة المديونية الحرجة الأخيرة التي شهدتها تشاد.⁷ ووفقا لهذا السيناريو أيضا، تتجاوز نسبة القيمة الحالية للدين إلى إجمالي الناتج المحلي الحد الأقصى خلال الفترة 2022-2024. ويمكن استخدام مجموعة أخرى من اختبارات القدرة على تحمل الضغوط لتحليل سيناريوهات أخرى تتضمن تسارع وتيرة انتشار الجائحة ومزيدا من التقلبات في مستويات إجمالي الناتج المحلي والإيرادات، أو مزيجا من التطورات المعاكسة. وكانت نتائج تلك الاختبارات أقل حدة من اختبارات القدرة على تحمل ضغوط التصدير وأسعار السلع الأولية.



باء - استمرارية القدرة على تحمل الدين العام

14- وفقا للسيناريو الأساسي، يتجاوز الدين العام القاعدة المعيارية لمدة خمس سنوات. ونظرا لارتفاع عجز الموازنة بسبب تأثير الجائحة، يُتوقع بلوغ نسبة القيمة الحالية لمجموع الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي 42,7% في نهاية عام 2020، أي ما يزيد بحوالي 8 نقاط مئوية عن المستوى المعياري (35%) المرتبط بارتفاع مخاطر الدين العام وضعف القدرة على تحمل الدين. وتتجاوز هذه النسبة مستواها في تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون الأخير. وتراجع النسبة لاحقا إلى

⁷ كما ورد في الفقرة 11 من هذا التحليل، تعكس صدمة النفط المصممة خصيصا لتشاد تأثير أسعار النفط على الإيرادات، لذلك تظل نتائجها مختلفة عن صدمة السلع الأولية النمطية حتى بعد بلوغ الحد الأقصى لآلية الطوارئ في عام 2021.

33,7% بحلول عام 2025. ويتجاوز الدين العام القاعدة المعيارية أيضا حتى نهاية عام 2025 على الأقل في جميع سيناريوهات الطوارئ.

جيم - تصنيف المخاطر ومواطن الضعف

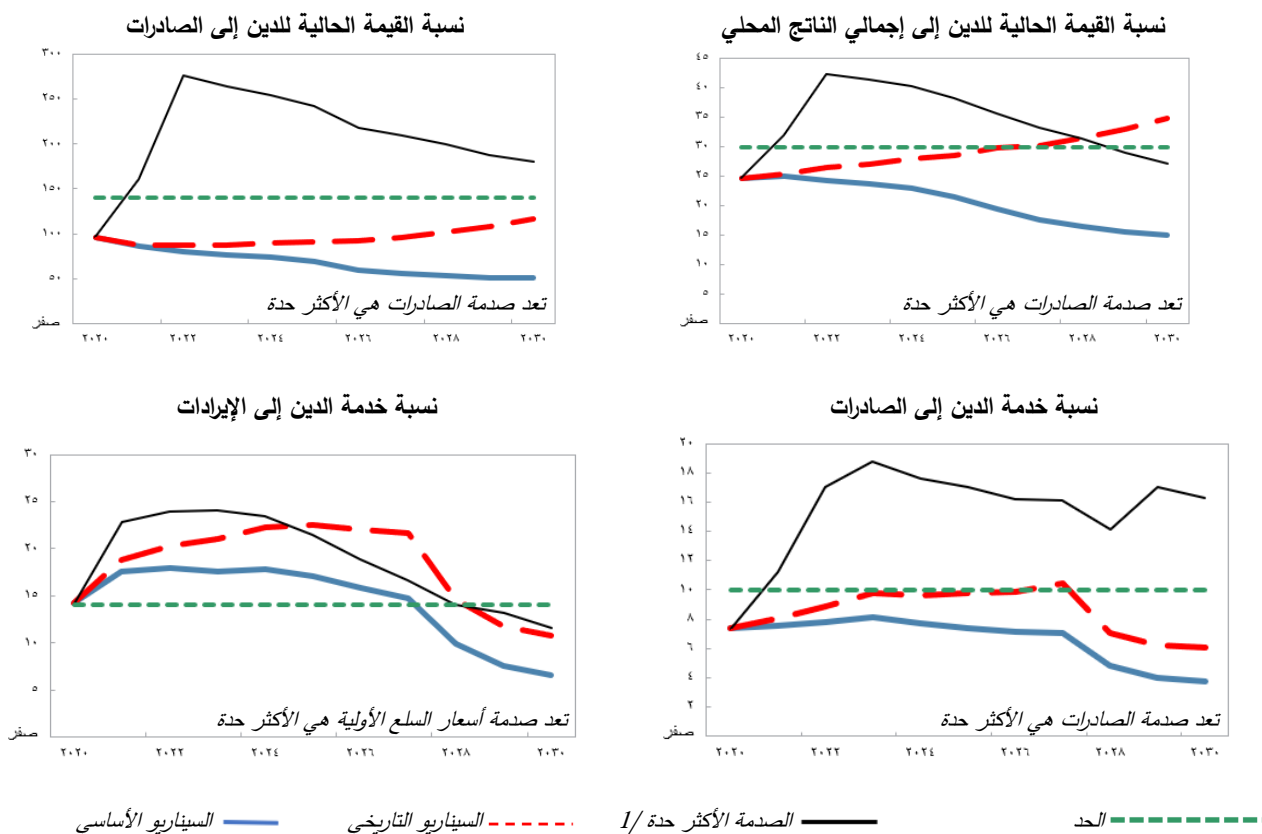
15- تشهد تشاد ارتفاعا في مخاطر المديونية الخارجية الحرجة ومخاطر المديونية العامة الكلية الحرجة. وبينما تراجعت مخاطر الدين منذ بداية تفعيل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد"، يمكن ملاحظة تأثير الجائحة في الارتفاع الحاد في مؤشرات مخاطر الدين مقارنة بتحليل القدرة على تحمل أعباء الديون الأخير. ويعكس تصاعد مسار خدمة الدين مقارنة بالإيرادات الصعوبات التي ستواجهها تشاد في الحفاظ على مستوى الإيرادات النفطية بسبب الجائحة. علاوة على ذلك، يُتوقع أن تؤدي الضغوط الناجمة عن الجائحة إلى ارتفاع نسبة القيمة الحالية لمجموع الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي عن مستواها المعياري على المدى القريب. وفي حالة تحقق مخاطر التطورات السلبية، سترتفع نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات ارتفاعا حادا، وستحتاج السلطات على الأرجح إلى اتخاذ تدابير إضافية واللجوء إلى المانحين والشركاء الإنمائيين لتخفيف المزيد من أعباء الديون أو الحصول على تمويل إضافي. لذلك يشير التقييم إلى ارتفاع مخاطر المديونية الخارجية والكلية الحرجة في تشاد. واستنادا إلى النماذج الرقمية، فإن الدين المقوم بالفرنك الإفريقي في حيازة بنك دول وسط إفريقيا وبنك التنمية لدول وسط إفريقيا والدائنين الثنائيين قد يؤثر سلبا على مؤشرات استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي في حالة إجراء تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي على أساس الإقامة. ولا تتأثر هذه المطالبات بمخاطر العملة، وتعد الروابط المؤسسية مع المانحين قوية نسبيا. غير أنه قد تنشأ بعض الصعوبات عند إعادة هيكلة هذا الدين إذا لزم الأمر، وتظل المخاطر المرتبطة بتمديد أجل الأوراق المالية التي يحوزها غير المقيمين (وهي مخاطر لا يمكن تحديد حجمها بوضوح) قائمة حتى وإن كانت محدودة.

16- ويجب القيام بجهود كبيرة لضمان استمرار تراجع الدين. ويؤكد تفاقم مواطن الخطر على ضرورة انتهاز سياسة مالية عامة تتسم بالحيطة، بما في ذلك فيما يتعلق بالاقتراض الخارجي والمحلي. وبالرغم من التقدم المحرز مؤخرا للحد من رصيد المتأخرات الخارجية والمحلية، سيتعين على تشاد التركيز مجددا على تسوية باقي المتأخرات بمجرد انحسار الضغوط المالية الحالية. وأخيرا، فإن مواصلة التنسيق الفعال بين الهيئات لتعزيز القدرة على تسجيل الدين العام ومراقبته تمثل أهمية بالغة لإدارة الدين العام بشكل أفضل.

دال - تعليق السلطات

17- لا تزال السلطات ملتزمة بتعزيز قدرة تشاد على الاستمرار في تحمل الدين، وترى أنه من الضروري استكمال عملية إعادة هيكلة الدين على المدى القريب. ومن خلال التفاوض بشأن السداد العيني للدين المستحق لأنغولا - وهو ما قد يسري على الدين المستحق لغينيا الاستوائية أيضا - تمكنت تشاد من إضفاء الصفة النقدية على ثروتها الحيوانية، وهي أصل يصعب استغلاله بأي وسيلة أخرى بالنسبة لبلد غير ساحلي. وتتوقع السلطات أن يفضي استمرار المفاوضات مع ليبيا والكونغو إلى تخفيض كبير في خدمة الديون المستحقة. علاوة على ذلك، تأمل السلطات في تخفيض خدمة الدين المحلي من خلال التوقف تدريجيا عن استخدام آلية تمديد أجل أدوات الدين التي تتيح لها طرح أدون وسندات الخزنة للبيع في مزادات بالأسواق. ومع انقضاء أزمة الجائحة، تتوقع السلطات أن يؤدي تحسن أداء نمو الاقتصاد غير النفطي إلى تعزيز قدرتها على الاستمرار في تحمل الدين.

الشكل البياني 1: تشاد - مؤشرات الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة وفق السيناريوهات البديلة، 2020-2030



افتراضات الافتراض المستخدمة في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط*		الحدي	
المحدد من قبل المستخدم	الوضع الافتراضي	الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة متوسط وطويل الأجل	شروط الدين الحدي
	100%		
1.0%	1.0%	متوسط سعر الفائدة الاسمي على القروض الجديدة بالدولار الأمريكي	
5.0%	5.0%	سعر الخصم بالدولار الأمريكي	
20	17	متوسط أجل الاستحقاق (بما في ذلك فترة السماح)	
6	8	متوسط فترة السماح	

* ملحوظة: يفترض تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي أن جميع احتياجات التمويل الإضافية الناتجة عن الصدمات في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط سيتم تغطيتها من خلال ديون خارجية عامة ومضمونة من الحكومة متوسطة وطويلة الأجل. وتستند الشروط الافتراضية للدين الحدي إلى توقعات السيناريو الأساسي لعشر سنوات.

تخصيص الإعدادات الافتراضية		الاختبارات المخصصة	
الحجم	التفاعلات	الخصوم الاحتمالية الكلية	الكوارث الطبيعية
نعم	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق

ملحوظة: تشير "نعم" إلى أي تغير في حجم أو تفاعلات الإعدادات الافتراضية المستخدمة في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط. وتشير "لا ينطبق" إلى أن اختبار تحمل الضغوط لا ينطبق هنا.

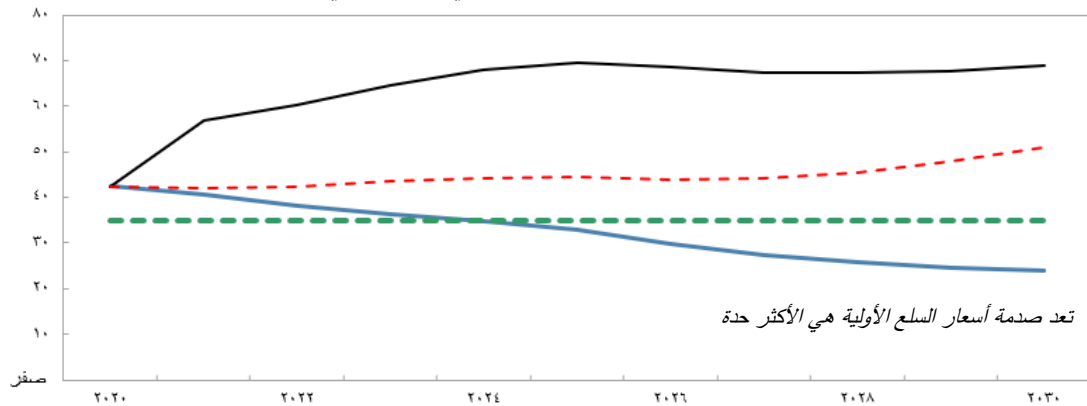
المصادر: السلطات القطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء.

1/ اختبار القدرة على تحمل الضغوط الأكثر حدة هو الاختبار الذي يسجل أعلى نسبة في سنة 2030 أو قبلها. وتعرض أيضا اختبارات القدرة على تحمل الضغوط التي تتضمن تجاوزات استثنائية غير متكررة (إن وجدت)، بينما يتم إغفال هذه التجاوزات الاستثنائية غير المتكررة عند حساب إشارات المخاطر باستخدام النماذج. وإذا اعتبر أن السيناريو المتضمن لتجاوزات استثنائية غير متكررة هو السيناريو الأكثر حدة حتى بعد إغفال هذه التجاوزات، لا يعرض سوى هذا الاختبار (المتضمن تجاوزات استثنائية غير متكررة).

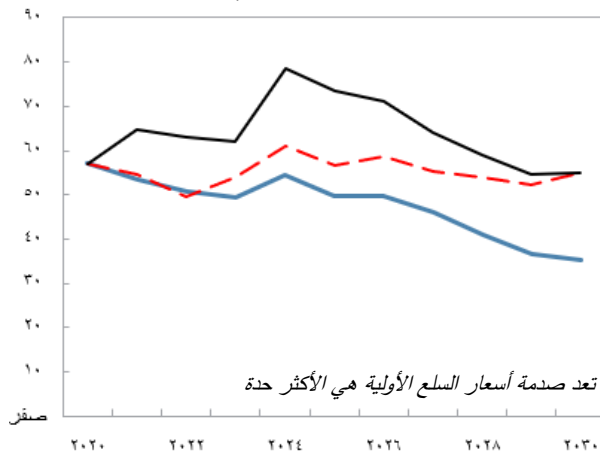
2/ يستند حجم الصدمات المستخدمة في اختبارات القدرة على تحمل ضغوط صدمات أسعار السلع الأولية إلى توقعات أسعار السلع الأولية التي تعدها إدارة البحوث بالصندوق. اختبارات القدرة على تحمل ضغوط أسعار السلع الأولية المصممة خصيصا لتشاد لا تتضمن آليات الطوارئ المنصوص عليها في اتفاقية الدين المبرمة مع شركة غلينكور على غرار الشكل البياني 3 بالنص.

الشكل البياني 2: تشاد - مؤشرات الدين العام وفق السيناريوهات البديلة، 2020-2030

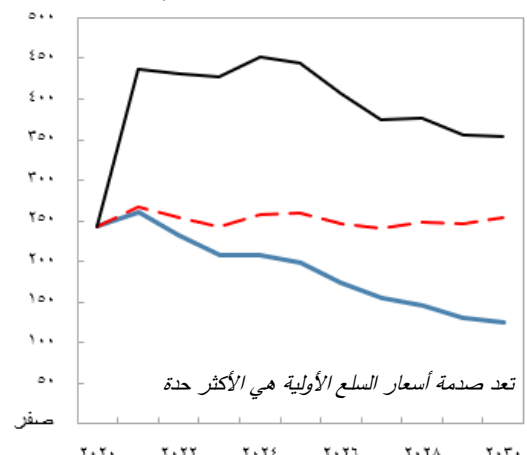
نسبة القيمة الحالية للدين إلى إجمالي الناتج المحلي



نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات



نسبة القيمة الحالية للدين إلى الإيرادات



الصدمة الأكثر حدة / 1
السيناريو التاريخي

السيناريو الأساسي
القاعدة المعيارية للدين العام

المحدد من قبل المستخدم	الوضع الافتراضي	افتراضات الاقتراض المستخدمة في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط*
		أنصبة الدين الحدي
65%	35%	الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة متوسط وطويل الأجل
5%	10%	الدين المحلي متوسط وطويل الأجل
30%	74%	الدين المحلي قصير الأجل
		شروط الدين الحدي
		الدين الخارجي متوسط وطويل الأجل
1.0%	1.0%	متوسط سعر الفائدة الاسمي على القروض الجديدة بالدولار الأمريكي
20	17	متوسط أجل الاستحقاق (بما في ذلك فترة السماح)
6	8	متوسط فترة السماح
		الدين المحلي متوسط وطويل الأجل
5.0%	5.7%	متوسط سعر الفائدة الحقيقي على القروض الجديدة
1	6	متوسط أجل الاستحقاق (بما في ذلك فترة السماح)
صفر	صفر	متوسط فترة السماح
		الدين المحلي قصير الأجل
2.0%	1%	متوسط سعر الفائدة الحقيقي

* ملحوظة: يفترض تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين العام أن جميع احتياجات التمويل الإضافية الناتجة عن الصدمات في اختبارات القدرة على تحمل الضغوط ستتم تغطيتها من خلال التمويل المحلي. وتستند الشروط الافتراضية للدين الحدي إلى توقعات السيناريو الأساسي لعشر سنوات.

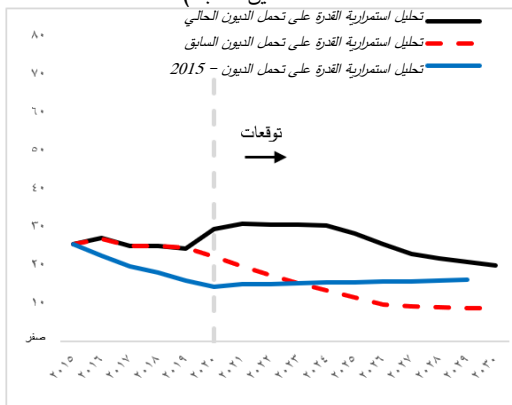
المصدر: السلطات القطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء.

1/ اختبار القدرة على تحمل الضغوط الأكثر حدة هو الاختبار الذي يسجل أعلى نسبة في سنة 2030 أو قبلها. وتعرض أيضا اختبارات القدرة على تحمل الضغوط التي تتضمن تجاوزات استثنائية غير متكررة (إن وجدت)، بينما يتم إغفال هذه التجاوزات الاستثنائية غير المتكررة عند حساب إشارات المخاطر باستخدام النماذج. وإذا اعتبر أن السيناريو المتضمن لتجاوزات استثنائية غير متكررة هو السيناريو الأكثر حدة حتى بعد إغفال هذه التجاوزات، لا يعرض سوى هذا الاختبار (المتضمن لتجاوزات استثنائية غير متكررة).

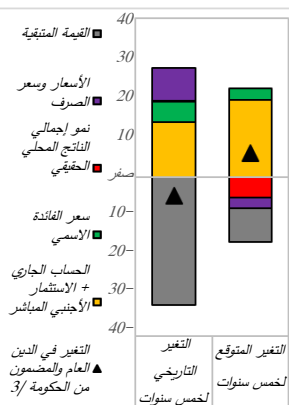
الشكل البياني 3: تشاد - محركات ديناميكيات الدين - السيناريو الأساسي

إجمالي الدين الخارجي الاسمي العام والمضمون من الحكومة
(% من إجمالي الناتج المحلي، تحليلات استمرارية القدرة على تحمل

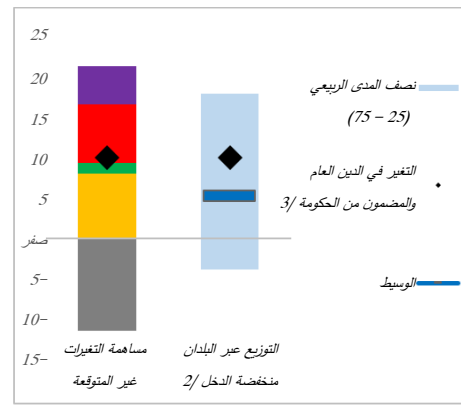
الدين السابقة)



التدفقات المنشئة للدين
(% من إجمالي الناتج المحلي)



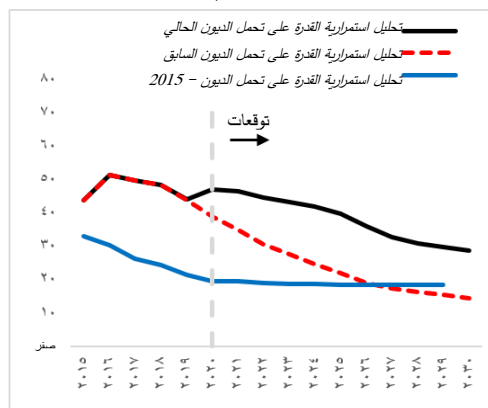
التغيرات غير المتوقعة في الدين 1/
(السنوات الخمس السابقة، % من إجمالي الناتج المحلي)



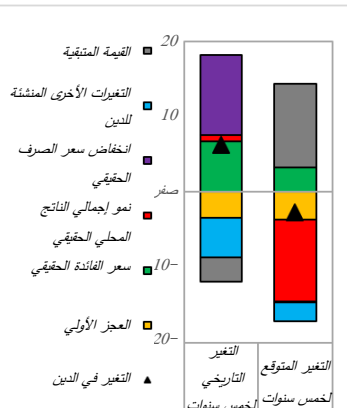
الدين العام

إجمالي الدين العام الاسمي
(% من إجمالي الناتج المحلي، تحليلات استمرارية القدرة على تحمل

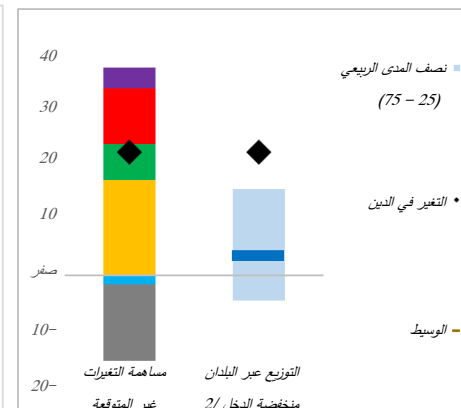
الدين السابقة)



التدفقات المنشئة للدين
(% من إجمالي الناتج المحلي)



التغيرات غير المتوقعة في الدين 1/
(السنوات الخمس السابقة، % من إجمالي الناتج المحلي)



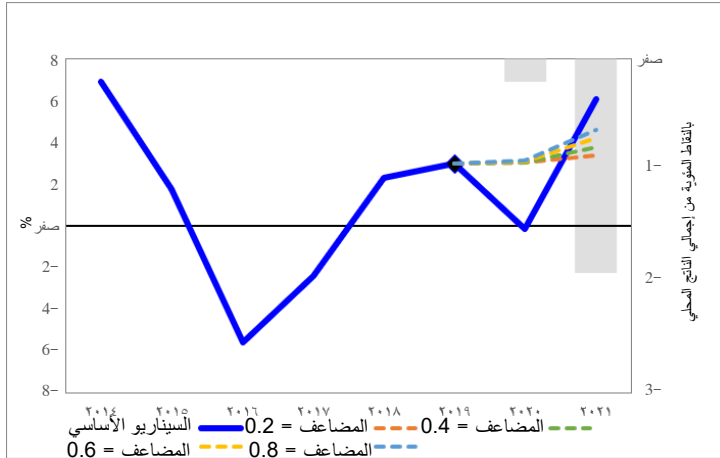
1/ الفرق بين المساهمات المتوقعة والفعلية في نسب الدين.

2/ التوزيع عبر البلدان منخفضة الدخل التي تم إخضاعها لتحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين.

3/ نظرا لانخفاض مستوى الدين الخارجي الخاص نسبيا في البلدان منخفضة الدخل العادية، ينبغي أن تفسر معادلة محركات ديناميكيات الدين الخارجي الجزء الأكبر من أي تغير بالنقاط المئوية في الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة.

الشكل البياني 4: تشاد - أدوات قياس واقعية التنبؤات

التصحيح المالي ومسارات النمو المتوقع /1

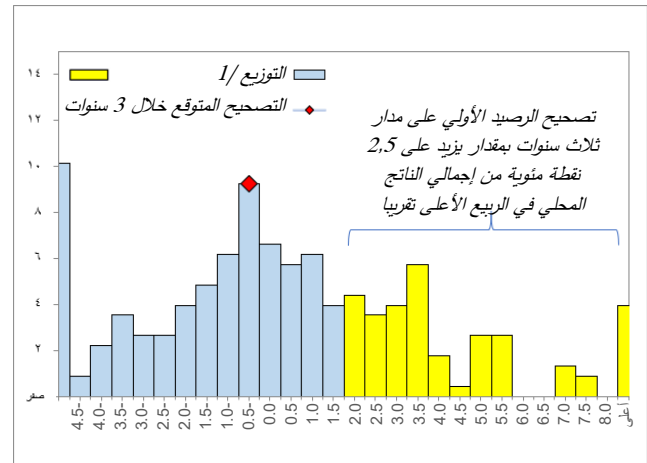


1/ تشير الأعمدة إلى التصحيح المالي المتوقع السنوي (المقياس الأيمن)، وتوضح الخطوط مسارات النمو الممكن في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي باستخدام مضاعفات مالية مختلفة (المقياس الأيسر).

تصحيح الرصيد الأولي على

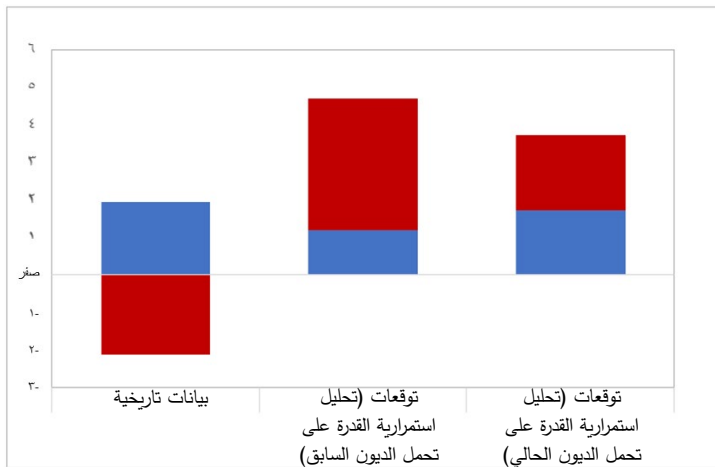
مدار 3 سنوات

(بالنقاط المئوية من إجمالي الناتج المحلي)



1/ تغطي البيانات البرامج التي يدعمها الصندوق في البلدان منخفضة الدخل (ما عدا التمويل الطارئ) التي تمت الموافقة عليها منذ عام 1990. ويعرض المحور الأفقي حجم التصحيح المنفذ خلال 3 سنوات من بداية البرنامج، بينما يعرض المحور الرأسي نسبة العينة.

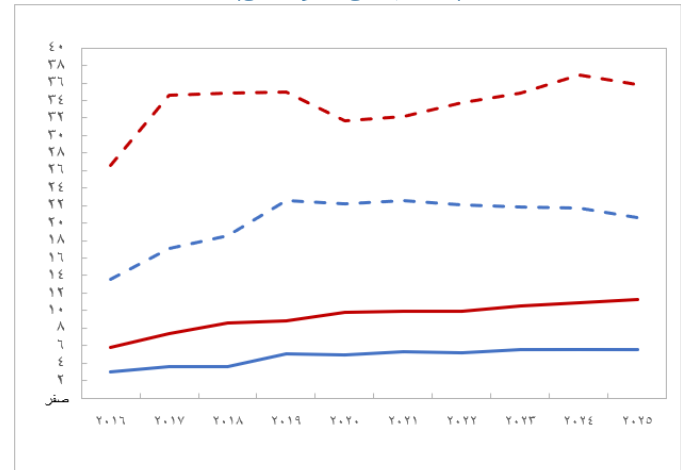
المساهمة في نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%، متوسط خمس سنوات)



مساهمة العوامل الأخرى
مساهمة رأس المال الحكومي

معدلات الاستثمار العام والخاص

(من إجمالي الناتج المحلي)



الاستثمار الحكومي - تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون الحالي
الاستثمار الخاص - تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون الحالي
الاستثمار الحكومي - تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون السابق
الاستثمار الخاص - تحليل استمرارية القدرة على تحمل الديون السابق

الجدول 2: تشاد - إطار استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي، السيناريو الأساسي، 2009-2040

(% من إجمالي الناتج المحلي، ما لم يذكر خلاف ذلك)

	المتوسط 8/		توقعات								بيانات لحيحة									
	توقعات	بيانات تاريخية	2040	2030	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2009
التدين الخارجي (الاسمي) 1/	26,5	24,4	9,7	19,9	28,4	30,3	30,6	30,6	30,8	29,3	24,4	25,1	25,1	25,5	29,1	21,1	20,0	21,8	24,6	26,1
على أساس العملة	26,5	24,4			28,4	30,3	30,6	30,6	30,8	29,3	24,4	25,1	25,1	25,5	29,1	21,1	20,0	21,8	24,6	26,1
هل يوجد فرق كبير بين المعيارين؟																				
نعم																				
مراقبة الديون	1,4	3,5	0,5-	1,0-	2,0-	0,2-	0,1-	0,2-	1,5	4,9	0,7-	0,0	1,9-	3,7-	8,0	1,1	1,7-	2,8-	1,5-	...
صافي التكتلات المحددة المثلثة للدين	5,0	7,0	4,0	0,1	0,2	1,3	2,0	1,6	3,8	8,4	0,8	3,8-	3,8	16,8	2,2	4,2	2,7	1,7-	0,0	...
عجز الحساب الجاري بخلاف القاعدة	11,3	11,6	4,8	1,4	5,0	6,4	7,0	6,9	9,5	12,3	4,2	0,7	6,0	12,6	8,2	8,5	7,1	5,4	8,4	8,0
عجز رصيد السلع والخدمات	9,2	7,1	9,2	7,1	11,2	12,4	13,1	13,5	16,2	20,1	9,6	8,7	15,2	16,5	12,5	9,6	9,8	7,5	10,8	11,5
الصادرات	17,3	29,7	17,3	29,7	31,2	31,3	31,0	30,4	28,8	25,7	34,7	33,3	26,5	26,4	31,5	33,4	38,2	40,6	37,8	35,2
الواردات	26,6	36,8	26,6	36,8	42,4	43,7	44,2	43,9	45,0	45,8	44,3	42,0	41,7	42,9	43,9	43,1	48,0	48,1	46,8	46,8
صافي التحويلات الجارية (سليبي = نفقات وقادة)	4,4-	5,8-	4,4-	5,8-	7,4-	7,7-	7,8-	8,4-	8,8-	10,0-	7,4-	8,9-	9,4-	7,1-	7,9-	5,1-	4,4-	4,3-	5,6-	7,5-
مفاتيح الرسوم	1,2-	1,2-	1,2-	1,2-	1,8-	1,9-	1,9-	2,0-	2,1-	3,0-	1,3-	3,2-	3,1-	2,5-	4,0-	1,3-	0,7-	0,3-	0,3-	0,6-
نفقات الحساب الجاري الأجنبي (سليبي = نفقات وقادة صافية)	0,0	0,2	0,0	0,2	1,2	1,7	1,7	1,7	2,1	2,2	2,0	0,9	0,3	3,2	3,6	3,9	1,7	2,2	3,2	3,9
صافي الاستثمار الأجنبي المباشر (سليبي = نفقات وقادة)	0,6-	0,9-	0,6-	0,9-	4,1-	4,5-	4,4-	4,5-	4,6-	4,6-	4,3-	3,0-	3,6-	5,1-	5,2-	4,0-	4,7-	4,5-	5,2-	6,5-
التأمينات الاجتماعية للدين 2/	0,2-	0,4-	0,2-	0,4-	0,7-	0,6-	0,6-	0,8-	1,0-	0,7	0,9	1,5-	1,4	9,3	0,8-	0,3-	0,3	2,6-	3,2-	...
مساهمة سعر الفائدة الاسمي	0,1	0,2	0,1	0,2	0,4	0,5	0,6	0,6	0,6	0,6	0,7	0,6	1,0	1,1	0,7	0,6	0,7	0,4	0,2	...
مساهمة نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي	0,3-	0,6-	0,3-	0,6-	1,1-	1,1-	1,1-	1,4-	1,6-	0,0	0,8-	0,5-	0,6	0,7	1,4-	1,1-	1,9-	0,0	3,1-	...
مساهمة تحويلات الأعمار وسعر الصرف	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	1,0	1,6-	0,3-	8,8	0,2-	0,2	1,5	3,0-	0,3-	...
القيمة الشرائية 3/	4,5-	1,1-	4,5-	1,1-	2,2-	1,6-	2,1-	1,8-	2,3-	3,5-	1,6-	3,8	5,7-	20,4-	5,8	3,1-	4,5-	1,1-	1,4-	...
مفاتيح التمويل الاستثنائي	0,1-	0,2-	0,1-	0,2-	0,3-	0,3-	0,3-	0,4-	0,4-	0,8-	1,6-	1,3-	1,0-	0,8-	0,1-	0,0	0,0	0,0	0,0	...
مؤشرات الاستمرارية																				
نسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى إجمالي الناتج المحلي	7,1	15,0			21,5	23,0	23,6	24,2	25,0	24,7	21,0	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نسبة القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة إلى الصادرات	40,9	50,7			69,0	73,6	76,2	79,7	86,7	96,0	60,6	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نسبة خدمة الدين العام والمضمون من الحكومة إلى الصادرات	4,6	3,7			7,4	7,7	8,2	7,8	7,5	7,3	4,0	6,1	9,0	9,6	15,6	3,9	3,2	2,2	1,5	2,0
نسبة خدمة الدين العام والمضمون من الحكومة إلى الإيرادات	4,7	6,6			17,1	17,8	17,6	17,9	17,6	14,2	10,9	16,9	22,4	24,0	31,0	7,1	5,7	3,9	3,1	5,7
إجمالي احتياجات التمويل الخارجي (إملائين الدولارات الأمريكية)	1895,1	333,9			491,4	611,7	678,9	581,4	794,2	989,9	137,5	25,0-	486,4	1101,1	1114,1	755,2	...	...	...	...
أهم الافتراضات الاقتصادية الكلية																				
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)	3,7	3,4	3,2	3,0	3,8	3,8	4,0	4,9	6,1	0,2-	3,0	2,3	2,4-	1,8	6,9	5,8	8,8	0,1	13,6	4,1
مضخم إجمالي الناتج المحلي بالدولار الأمريكي (التغير %)	2,4	1,2-	3,2	2,8	3,3	3,2	3,2	4,1	3,4	5,7-	3,8-	7,0	1,2	23,2-	0,8	10,4	6,4-	13,7	1,1	14,2-
سعر الفائدة الفعلي (%) 4/	1,9	3,1	1,0	1,0	1,3	1,8	1,9	2,2	2,2	2,4	2,6	2,8	3,8	3,1	3,7	3,4	3,3	1,8	0,7	...
نمو الصادرات السلعية والخدمات (الدولار الأمريكي، %)	5,5	3,6	1,9	2,6	6,9	8,2	9,5	15,2	23,0	30,2-	3,1	37,6	14,5	34,4-	1,4	8,4-	4,1-	22,3	23,2	26,0-
نمو الواردات السلعية والخدمات (الدولار الأمريكي، %)	4,4	1,9	4,3	2,5	4,2	5,9	7,9	6,6	7,8	2,7-	4,5	10,3	5,4	23,7-	9,9	6,0-	1,6	12,7	19,4	2,2
مكين السلع في عجلات الاقتراض الجديدة بالقطاع العام (%)	37,6	...	37,8	37,8	37,7	37,6	37,6	37,6	37,6	37,2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الإيرادات الحكومية (إخلاف الميزانية، % من إجمالي الناتج المحلي)	14,4	15,3	16,8	16,7	13,6	13,6	14,4	13,3	12,3	13,3	12,6	12,0	10,6	10,5	15,8	18,5	21,7	23,2	18,9	12,3
نفقات المساعدات (إملائين الدولارات الأمريكية) 5/	920,4	...	708,6	719,5	874,3	860,8	813,2	906,5	823,0	823,0	303,8	511,9	527,7	433,3	369,1	377,5	477,1	279,6	263,4	350,8
تمويل معادل الميز (%) من إجمالي الناتج المحلي) 6/	2,1	...	2,9	3,8	4,5	4,7	4,7	5,4	6,0	6,0	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تمويل معادل الميز (%) من التمويل الخارجي) 6/	80,9	...	80,9	74,8	66,4	65,3	64,8	60,8	65,7	65,7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إجمالي الناتج المحلي الاسمي (إملائين الدولارات الأمريكية)	38,066	21,060	15,213	14,190	13,240	12,336	11,299	10,298	10,298	10,298	10,934	11,036	10,079	10,952	14,003	12,994	12,411	12,183	10,701	9,315
نمو إجمالي الناتج المحلي الاسمي بالدولار الأمريكي	6,2	2,2	6,4	5,9	7,2	7,2	7,3	9,2	9,7	5,8-	0,9-	9,5	1,2-	21,8-	7,8	4,7	1,9	13,8	14,9	...
بنود للتفكير:																				
القيمة الحالية للدين الخارجي 7/	7,1	15,0	21,5	23,0	23,6	24,2	25,0	24,7	24,7	24,7	21,0	...	...	...	...	...	...	...	...	...
% من الصادرات	40,9	50,7	69,0	73,6	76,2	79,7	86,7	96,0	96,0	96,0	60,6	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نسبة مجموع خدمة الدين الخارجي إلى الصادرات	4,6	3,7	7,4	7,7	8,2	7,8	7,5	7,3	7,3	7,3	4,0	6,1	9,0	9,6	15,6	3,9	3,2	2,2	1,5	2,0
القيمة الحالية للدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة (إملائين الدولارات الأمريكية)	2701,3	3169,2	3276,3	3269,9	3130,8	2985,8	2821,0	2541,0	2541,0	2541,0	2296,2	...	...	...	...	...	...	...	...	...
(القيمة الحالية في فترة 1-1) (القيمة الحالية في فترة 1-1) (%)	0,1	0,3	0,0	1,1	1,2	1,5	2,7	2,2	2,2	2,2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
عجز الحساب الجاري بخلاف القاعدة المفق للاسواق نسبة الدين	5,3	2,4	7,0	6,6	7,1	7,1	8,0	7,4	7,4	7,4	4,9	0,7	8,0	16,3	0,2	7,4	8,8	8,3	9,8	...

المصادر: السلطات الفطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء.

1/ يتضمن الدين الخارجي للقطاع العام والخاص.

2/ تحسب على أساس $(1 + g + p + q)(1 + g - p)(1 + q)$ مع q = سعر الفائدة الاسمي، g = معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، p = مضخم معدل نمو إجمالي الناتج المحلي، بالدولار الأمريكي.

3/ تتضمن التمويل الاستثنائي (أي التغيرات في المأخوذات والتخلف من أعباء الدين)، والتغيرات في إجمالي الأصول الأجنبية، والتغيرات الناتجة عن تعديل القيم، وبالنسبة للتوقعات، تتضمن أيضاً مساهمة تحويلات الأعمار وسعر الصرف.

4/ مدفوعات الفائدة للعام الحالي مدفوعة على رصيد الدين في فترة البداية.

5/ تتضمن السلع والقروض الميسرة والتخلف من أعباء الدين.

6/ يتضمن تمويل معادل الميز (أي مبلغ يتم سدادته إلى الحكومة ومن خلال القروض الجديدة (افرق بين القيمة الاسمية والقيمة الحالية للدين الجديد).

7/ يفترض أن القيمة الحالية لدين القطاع الخاص سلبية قيمته الاسمية.

8/ عادة ما تحسب المتوسطات التاريخية عن العطر سنوات السابقة حسب البيانات المتاحة، بينما تحسب متوسطات التوقعات عن السنة الأولى في فترة التوقعات وتعتبر سنوات التالية.

الجدول 3: تشاد - إطار استمرارية القدرة على تحمل دين القطاع العام، السيناريو الأساسي، 2017-2040

(% من إجمالي الناتج المحلي، ما لم يذكر خلاف ذلك)

تعريف الدين الخارجي/المحلي	بيانات تاريخية	المتوسط 6/	توقعات								بيانات فعلية		
			2040	2030	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017
دين القطاع العام 1/		49,6	24,6	30,9	41,0	43,2	44,3	45,5	47,3	47,6	44,2	48,4	49,8
منه: الدين الخارجي		27,7	9,2	21,0	30,0	31,9	32,0	31,9	31,5	29,7	24,4	25,1	25,1
التغير في دين القطاع العام			1,5-	0,8-	2,1-	1,1-	1,2-	1,8-	0,4-	3,5	4,2-	1,4-	1,7-
التدفقات المحددة المنشئة للدين		3,2-	2,3-	4,6-	3,6-	3,1-	4,0-	3,3-	1,6-	2,7	1,7-	3,8-	3,1-
العجز الأولي		1,5-	1,4-	3,3-	1,2-	0,9-	1,7-	0,2-	1,5	0,2-	0,8-	3,0-	1,3-
الإيرادات والمنح		17,1	18,5	19,0	16,4	16,5	17,3	16,2	15,4	17,2	14,2	15,3	14,6
منها: المنح			1,8	2,5	3,0	3,1	3,2	3,2	3,3	4,2	1,7	3,3	4,0
المصروفات الأولية (بخلاف الفائدة)		15,6	17,2	15,7	15,1	15,6	15,6	16,0	16,9	17,0	13,4	12,3	13,3
ديناميكيات الدين للتقافية			0,8-	1,1-	2,0-	1,8-	2,0-	2,7-	2,8-	3,3	0,4-	0,2-	0,0
مساهمة فروق أسعار الفائدة/النمو			0,7-	0,9-	1,6-	1,5-	1,6-	2,2-	2,4-	2,0	1,0-	1,2-	2,4
منها: مساهمة متوسط سعر الفائدة الحقيقي			0,1	0,0	0,0	0,1	0,1	0,0	0,3	1,9	0,3	0,1-	1,2
منها: مساهمة نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي			0,8-	0,9-	1,6-	1,6-	1,7-	2,2-	2,7-	0,1	1,4-	1,1-	1,3
مساهمة انخفاض سعر الصرف الحقيقي			...	...	...	...	...	...	...	...	0,6	1,0	2,4
التدفقات المحددة الأخرى المنشئة للدين		0,3-	0,1-	0,2-	0,3-	0,3-	0,3-	0,4-	0,4-	0,4-	0,4-	0,6-	1,8-
حصولية الخصخصة (مالية)			0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,1-	1,2-
قيد الخصوم الاحتياطية (إعادة رسملة البنوك على سبيل المثال)			0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
التخفيف من أعباء الدينون (مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالدينون وغيرها)			0,1-	0,2-	0,3-	0,3-	0,3-	0,4-	0,4-	0,4-	0,4-	0,4-	0,5-
التدفقات الأخرى المنشئة أو المخفضة للدين (يرجى التحديد)		1,8	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
القيمة المتبقية			0,7	3,6	1,0	1,6	2,4	1,0	0,9	2,1	2,5-	2,4	1,4
مؤشرات الاستمرارية													
نسبة القيمة الحالية للدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي 2/			22,2	25,8	33,7	35,4	36,9	38,6	41,1	42,7	40,9	...	...
نسبة القيمة الحالية للدين العام إلى الإيرادات والمنح			119,6	136,1	205,7	214,9	212,7	238,4	266,9	248,5	287,0	...	...
نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات والمنح 3/			75,2	39,6	48,1	52,9	47,7	51,5	54,1	58,0	30,3	18,3	46,5
إجمالي الاحتياجات التمويلية 4/			12,6	4,3	7,4	9,0	8,1	9,2	10,4	10,1	3,5	1,3-	4,1
أهم افتراضات الاقتصاد الكلي والمالية العامة													
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)			3,7	3,4	3,2	3,0	3,8	3,8	4,0	4,9	6,1	0,1-	2,4-
متوسط سعر الفائدة الاسمي على الدين الخارجي (%)			1,9	3,2	1,0	1,0	1,3	1,8	1,9	2,1	2,1	2,7	4,0
متوسط سعر الفائدة الحقيقي على الدين المحلي (%)			1,8	1,1	1,3	1,8	1,3	1,1	0,8	0,1-	1,2	0,5-	2,3
انخفاض سعر الصرف الحقيقي (%، علامة + تدل على الانخفاض)			...	4,3	...	...	...	...	...	...	...	2,6	8,5-
معدل التضخم (منخفض إجمالي الناتج المحلي، %)			2,2	0,7	3,2	2,8	3,1	3,0	3,0	3,6	2,4	5,2-	0,8-
نمو الإنفاق الأولي الحقيقي (تم تخفيضه باستخدام منخفض إجمالي الناتج المحلي، %)			5,4	1,2-	4,5	6,1	0,9	3,3	1,7	1,0-	5,7	26,5	12,8
العجز الأولي المحقق لاستقرار نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي 5/			0,3-	0,7	0,1	2,5-	0,9	0,2	0,5-	1,5	1,9	3,7-	0,4
القيمة الحالية للخصوم الاحتياطية (غير مدرجة في دين القطاع العام)			0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
المصادر: السلطات القطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء.													
1/ نطاق تغطية الدين: الحكومة المركزية، وحكومات الأقاليم، والحكومات المحلية، والبنك المركزي. ويقوم تعريف الدين الخارجي على أساس العملة.													
2/ تختلف نسبة القيمة الحالية للدين الخارجي إلى إجمالي الناتج المحلي في تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين العام عنها في تحليل استمرارية القدرة على تحمل الدين الخارجي، ويعتمد حجم الاختلاف على أسعار الصرف المتوقعة.													
3/ تعرف خدمة الدين بأنها حاصل جمع الفائدة ومنفوعات استهلاك الدينون متوسطة الأجل وطويلة الأجل وقصيرة الأجل.													
4/ يعرف إجمالي الاحتياجات التمويلية بأنه العجز الأولي زائد خدمة الدين زائد رصيد الدين قصير الأجل في نهاية الفترة السابقة والتدفقات الأخرى المنشئة/المخفضة للدين.													
5/ يعرف بأنه العجز الأولي ناقص التغير في نسبة الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي ((-): الفائض الأولي)، الذي قد يؤدي إلى استقرار نسبة الدين في السنة المعنية فقط.													
6/ عادة ما تحسب المتوسطات التاريخية عن العشر سنوات السابقة حسب البيانات المتاحة، بينما تحسب متوسطات التوقعات عن السنة الأولى في فترة التوقعات والعشر سنوات التالية.													

الجدول 4: تشاد - تحليل حساسية أهم مؤشرات الدين الخارجي العام والمضمون من الحكومة، 2020-2030
(%)

توقعات 1/										
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020
نسبة القيمة الحالية للدين إلى إجمالي الناتج المحلي										
16.0	16.6	17.5	18.7	20.6	22.7	24.1	24.6	25.0	25.4	25.0
السيناريو الأساسي										
ألف - السيناريوهات البديلة										
ألف-1 أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-2039 /2										
34.1	32.6	31.2	30.1	29.9	28.9	28.3	27.4	26.9	25.6	25.0
باء - اختبارات الحدود										
20.3	21.1	22.2	23.7	26.2	28.9	30.6	31.2	31.8	28.9	25.0
13.8	14.6	15.7	17.1	19.3	21.8	23.9	25.2	26.2	26.0	25.0
28.1	30.0	32.5	34.5	36.9	39.5	41.4	42.3	43.2	32.5	25.0
20.0	21.0	22.5	24.0	26.0	28.3	29.8	30.5	31.1	28.6	25.0
17.3	17.8	18.5	19.9	22.3	24.8	26.5	27.0	27.4	31.8	25.0
25.5	27.0	28.9	31.2	33.7	36.5	38.5	39.3	40.1	37.6	25.0
جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
11.3	12.1	13.1	14.4	16.6	19.0	21.1	22.5	23.9	25.0	25.0
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية										
جيم-2 الكوارث الطبيعية										
20.9	22.7	25.0	27.2	29.9	32.7	34.7	35.6	36.1	31.2	25.0
جيم-3 أسعار السلع الأولية										
جيم-4 التمويل السوقي										
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الحد										
نسبة القيمة الحالية للدين إلى الصادرات										
53.8	54.1	56.3	59.2	63.5	72.7	76.9	79.2	82.3	88.1	97.1
السيناريو الأساسي										
ألف - السيناريوهات البديلة										
ألف-1 أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-2039 /2										
115.0	106.3	100.5	95.7	92.1	92.6	90.5	88.5	88.4	88.9	97.1
باء - اختبارات الحدود										
53.8	54.1	56.3	59.2	63.5	72.7	76.9	79.2	82.3	88.1	97.1
46.6	47.7	50.6	54.3	59.6	70.0	76.4	81.3	86.3	90.3	97.1
187.2	193.8	206.6	216.3	224.6	250.1	261.3	269.7	281.3	163.1	97.1
67.2	68.7	72.3	76.1	80.3	90.6	95.3	98.2	102.2	99.5	97.1
46.5	46.2	47.6	50.4	54.7	63.4	67.4	69.3	71.9	88.1	97.1
115.8	118.7	125.4	133.2	140.0	157.5	165.4	170.5	108.0	151.5	97.1
جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
38.2	39.4	42.1	45.8	51.1	61.0	67.5	72.5	78.7	86.8	97.1
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية										
جيم-2 الكوارث الطبيعية										
73.4	77.3	83.8	90.1	96.2	114.7	127.4	138.9	152.9	151.0	97.1
جيم-3 أسعار السلع الأولية										
جيم-4 التمويل السوقي										
140	140	140	140	140	140	140	140	140	140	140
الحد										
نسبة خدمة الدين إلى الصادرات										
3.9	4.1	4.9	7.1	7.2	7.5	7.7	8.2	7.8	7.5	7.3
السيناريو الأساسي										
ألف - السيناريوهات البديلة										
ألف-1 أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-2039 /2										
6.1	6.2	7.0	10.4	9.9	9.8	9.7	9.8	8.9	8.1	7.3
باء - اختبارات الحدود										
3.9	4.1	4.9	7.1	7.2	7.5	7.7	8.2	7.8	7.5	7.3
3.9	4.2	4.9	7.0	7.1	7.4	7.8	8.2	7.8	7.5	7.3
16.6	17.3	14.2	16.2	16.3	17.1	17.7	18.8	17.1	11.3	7.3
5.4	5.7	5.8	7.4	7.4	7.7	8.0	8.5	8.0	7.5	7.3
3.1	3.3	4.7	7.0	7.0	7.3	7.6	8.1	7.8	7.5	7.3
9.6	10.1	11.2	12.2	12.3	12.8	13.3	14.1	13.5	10.0	7.3
جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية										
جيم-2 الكوارث الطبيعية										
جيم-3 أسعار السلع الأولية										
جيم-4 التمويل السوقي										
الحد										

جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية	7.3	7.5	7.8	8.1	7.6	7.3	7.0	4.7	3.9	3.7
جيم-2 الكوارث الطبيعية	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
جيم-3 أسعار السلع الأولية	7.3	10.7	10.8	11.1	10.0	9.3	8.5	8.4	7.1	7.4
جيم-4 التمويل السوقي	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
الحد	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات										
السيناريو الأساسي	14.5	17.9	18.3	18.0	18.2	17.5	16.3	15.1	10.2	7.9
7.0										
ألف - السيناريوهات البديلة										
ألف-1 أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-2039/2	14.5	19.3	20.8	21.5	22.7	22.9	22.5	22.1	14.7	11.9
10.9										
باء - اختبارات الحدود										
باء-1 نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي	14.5	20.4	23.2	22.9	23.1	22.2	20.7	19.2	13.0	10.0
8.9										
باء-2 الرصيد الأولي	14.5	17.9	18.3	18.1	18.2	17.4	16.1	14.8	10.2	8.1
7.0										
باء-3 الصادرات	14.5	18.6	20.2	20.9	21.1	20.2	18.7	17.4	15.1	16.8
15.2										
باء-4 تدفقات أخرى /3	14.5	17.9	18.6	18.6	18.8	18.1	16.8	15.6	12.2	10.9
9.8										
باء-5 انخفاض اسمي غير متكرر بنسبة 30%	14.5	22.5	22.9	22.1	22.4	21.6	20.1	18.7	12.5	7.9
7.0										
باء-6 مزيج من باء-1 إلى باء-5	14.5	20.5	23.3	22.9	23.2	22.3	20.7	19.2	17.5	14.3
12.9										
جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية	14.5	17.9	18.2	17.8	17.9	17.1	15.9	14.7	9.8	7.5
6.7										
جيم-2 الكوارث الطبيعية	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
جيم-3 أسعار السلع الأولية	14.5	23.4	24.6	24.7	24.1	22.0	19.3	17.1	14.3	13.6
12.0										
جيم-4 التمويل السوقي	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
الحد	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14

المصادر: السلطات القطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء.

1/ القيم التي تظهر بالخط العريض تدل على تجاوز الحد.

2/ تتضمن المتغيرات نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، ومخفض إجمالي الناتج المحلي (بالدولار الأمريكي)، والحساب الجاري بخلاف الفوائد كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي، والتدفقات غير المنشئة للدين.

3/ تتضمن التحويلات الرسمية والخاصة والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

الجدول 5: تشاد - تحليل حساسية أهم مؤشرات الدين العام، 2020-2030

توقعات 1/

2030 2029 2028 2027 2026 2025 2024 2023 2022 2021 2020

نسبة القيمة الحالية للدين إلى إجمالي الناتج المحلي

25.8 26.2 27.1 28.5 30.9 33.7 35.4 36.9 38.6 41.1 42.7

السيناريو الأساسي

ألف - السيناريوهات البديلة

ألف/1- أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-
2/ 2039

52 49 46 45 44 45 44 44 42 42 43

باء - اختبارات الحدود

باء-1 نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي

67 65 65 65 66 68 68 68 68 62 43

باء-2 الرصيد الأولي

28 29 30 32 35 38 39 41 43 44 43

باء-3 الصادرات

34 36 39 41 44 47 50 52 54 47 43

باء-4 تدفقات أخرى /3

30 31 32 34 36 39 41 43 45 44 43

باء-5 انخفاض اسمي غير متكرر بنسبة 30%

36 38 40 42 45 49 52 55 58 62 43

باء-6 مزيج من باء-1 إلى باء-5

34 35 36 37 39 41 42 42 43 43 43

جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد

جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية

39 40 42 44 48 52 54 57 59 63 43

جيم-2 الكوارث الطبيعية

لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق

جيم-3 أسعار السلع الأولية

71 69 69 69 70 70 69 65 60 57 43

جيم-4 التمويل السوقي

لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق

ألف - السيناريوهات البديلة

ألف/1- أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-
2/ 2039

260 252 254 246 252 263 261 246 258 272 248

باء - اختبارات الحدود

باء-1 نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي

350 350 368 364 380 401 399 378 400 390 248

باء-2 الرصيد الأولي

156 163 181 189 209 234 243 239 266 284 248

باء-3 الصادرات

191 204 231 242 265 294 305 300 335 305 248

باء-4 تدفقات أخرى /3

157 166 185 194 214 240 250 247 276 288 248

باء-5 انخفاض اسمي غير متكرر بنسبة 30%

194 206 231 243 271 306 323 322 361 411 248

باء-6 مزيج من باء-1 إلى باء-5

180 187 204 210 230 251 254 241 264 280 248

جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد

جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية

204 216 241 253 281 315 330 327 366 410 248

جيم-2 الكوارث الطبيعية

لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق

جيم-3 أسعار السلع الأولية

368 369 390 386 419 457 464 437 441 448 248

جيم-4 التمويل السوقي

لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق لا ينطبق

نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات

39.6 39.3 42.5 46.0 48.4 48.1 52.9 47.7 51.5 54.1 58.0

السيناريو الأساسي

ألف - السيناريوهات البديلة

ألف/1- أهم المتغيرات بمتوسطاتها التاريخية خلال الفترة 2019-
2/ 2039

59 55 55 55 57 55 59 52 50 56 58

باء - اختبارات الحدود										
61	59	62	65	66	63	68	61	63	59	58
39	38	41	44	45	44	50	51	55	54	58
46	46	46	47	50	49	54	49	52	54	58
42	42	44	46	49	49	53	48	52	54	58
37	38	42	47	50	50	55	47	54	53	58
43	42	45	49	51	50	55	50	54	54	58
باء-1 نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي										
باء-2 الرصيد الأولي										
باء-3 الصادرات										
باء-4 تدفقات أخرى /3										
باء-5 انخفاض اسمي غير متكرر بنسبة 30%										
باء-6 مزيج من باء-1 إلى باء-5										
جيم - اختبارات مصممة خصيصا لتشاد										
38	38	40	43	44	43	47	44	49	54	58
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
60	58	61	64	70	72	77	60	64	66	58
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
جيم-1 مجموع الخصوم الاحتمالية										
جيم-2 الكوارث الطبيعية										
جيم-3 أسعار السلع الأولية										
جيم-4 التمويل السوقي										
المصادر : السلطات القطرية، وتقديرات وتوقعات الخبراء .										
1/ القيم التي تظهر بالخط العريض تدل على تجاوز الحد.										
2/ تتضمن المتغيرات نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، ومخفض إجمالي الناتج المحلي، والعجز الأولي كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي.										
3/ تتضمن التحويلات الرسمية والخاصة والاستثمارات الأجنبية المباشرة.										

وثيقة خاصة بصندوق النقد الدولي وللاستخدام الرسمي فقط

بيان السيد محمد الأمين الرقاني والسيد بانغريم كيباسيم بشأن تشاد

في اجتماع المجلس التنفيذي

14 إبريل/نيسان 2020

1- بالنيابة عن السلطات التشادية، نود الإعراب عن تقديرنا للمجلس التنفيذي، والإدارة العليا، وخبراء الصندوق، للدعم المتواصل الذي حظيت به تشاد في سياق اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" (ECF) خلال الفترة 2017-2020. وقد ساهم هذا البرنامج في التعافي الاقتصادي الذي حققته البلاد مؤخراً وتقدمها نحو الاستقرار الاقتصادي الكلي وزيادة ما تمتلكه من هوامش أمان خارجية. غير أنها تتضرر بشدة حالياً من جائحة كوفيد-19 وهبوط أسعار النفط وتدهور الوضع الأمني. وقد تراجعت آفاقها الاقتصادية إلى حد كبير وظهرت لديها احتياجات كبيرة لتمويل ميزان المدفوعات والمالية العامة من أجل معالجة العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الصدمة الثلاثية. ولتلبية هذه الاحتياجات الملحة، تطلب السلطات التشادية مساعدة الصندوق من خلال "نافذة مواجهة الصدمات الخارجية" في إطار "التسهيل الائتماني السريع" (RCF).

التطورات والآفاق قبل وقوع الصدمات

2- لمواجهة انهيار أسعار النفط عام 2014، بدأت السلطات تنفيذ برنامج للتكيف والإصلاح يدعمه الصندوق في إطار "التسهيل الائتماني الممدد" منذ عام 2017. وكان الأداء في ظل البرنامج مُرضياً بوجه عام، حيث تعافى القطاع غير النفطي، واستقر الدين الخارجي، وتراجع عجز الحساب الجاري، وتحسنت نتائج المالية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل تنفيذ جدول أعمال الإصلاح تقدمه الجيد، وإن طرأت عليه بعض فترات التأخير. وكان البرنامج على المسار المحدد لاستكمال المراجعة السادسة والأخيرة للاتفاق بشكل مُرضٍ قبل انتهائه في يونيو/شباط 2020. ونظراً للاضطرابات الناجمة عن الجائحة، تطلب السلطات تمديد أجل اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" وتعديل مراحل الحصول على الموارد بما يتيح وقتاً أطول لاستكمال المراجعة الأخيرة.

3- وكان تنفيذ البرنامج يتم في ظل موقف اجتماعي هش وظروف أمنية صعبة. وبصورة متزايدة ومنظمة، كانت فئات اجتماعية متنوعة تخطط لإضرابات أو تقوم بها سعياً لتحويل مسار إجراءات التكيف. وبالإضافة إلى ذلك، بينما كانت محاربة الكيانات الإرهابية تتقدم، محققة نتائج بارزة كتدمير عدة قواعد في بحيرة تشاد، استؤنفت المناوشات مع المجموعات المسلحة في إحدى الأقاليم التي أوقفت فيها حالة الطوارئ مؤخراً.

4- ورغم البيئة الاجتماعية والأمنية المحفوفة بالتحديات، كانت آفاق المدى القريب تبدو مواتية في ديسمبر/كانون الأول 2019. فكان من المتوقع أن يزداد إنتاج النفط والنتاج غير النفطي، وأن يظل التضخم أقل من 3%. وكان من المتوقع أن يتحسن الرصيد الأولي غير النفطي للمالية العامة والدين العام مع اتباع إجراءات الضبط المالي. وكان من المرجح أيضاً أن تزداد قوة المركز الخارجي.

تأثير صدمتي الجائحة وأسعار النفط على استجابات السياسة

5- في 8 إبريل/نيسان 2020، كان قد تم تسجيل 10 حالات إصابة مؤكدة بفيروس كوفيد-19، بما في ذلك حالتان متعافيتان. ولاحقاً أزمة الجائحة، أطلقت السلطات في 17 مارس/آذار 2020 خطة طوارئ بقيمة 15 مليار فرنك إفريقي تحت إشراف لجنة وزارية مشتركة بهدف ضمان السيطرة على المرض والحد من انتشاره. ويستتبع هذا قيوداً على التجمعات العامة، بما في ذلك النقل والأسواق والمؤسسات العامة، وحظر تجوال جزئي على الأراضي الوطنية، وإجراءات تتعلق بالنظافة العامة. وبالرغم من أن استجابة السلطات قد وُضعت تفاصيلها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ودعم شركاء التنمية، فإنها مكبلت بنقص القدرات وتتطلب معالجة مواطن القصور في القطاع الصحي. وتدرك السلطات التحدي الجسيم الذي يمثله النهوض بالنظام الصحي حتى يواكب بالقدر الكافي الطفرة المتوقعة في الطلب على الخدمات الصحية بسبب جائحة كوفيد-19. وهي ممتنة للمانحين على المساعدات التي قدموها بالفعل في هذا الصدد وتتطلع إلى دعم إضافي لمواكبة زيادة احتياجات الرعاية الصحية.

6- وقد أدى الأثر الاقتصادي المجمع للصدمات الثلاث إلى تفاقم الآفاق المتوقعة للاقتصاد في تشاد. ويتأثر النشاط الاقتصادي سلباً بهبوط الطلب العالمي، واضطراب التجارة الدولية، وإجراءات احتواء الفيروس. وقد تم تخفيض توقعات النمو الكلية لعام 2020 إلى -0,1% مقابل توسع بنسبة 3% في العام الماضي. وسينعكس انخفاض النشاط الاقتصادي في صورة إيرادات ضريبية وجمركية أقل، وستؤدي هذه الآثار إلى جانب ارتفاع المصروفات المتعلقة بالصحة إلى احتياجات تمويل كبيرة تقدر بنسبة 3,9% من إجمالي الناتج المحلي وزيادة الدين العام من 44,4% من إجمالي الناتج المحلي في 2019 إلى 47,9% في 2020. وبالإضافة إلى ذلك، يُتوقع ارتفاع عجز الحساب الجاري بمقدار الضعف مسجلاً 13,2% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020.

7- وقد اتخذت السلطات إجراءات لتخفيف تداعيات الصدمات على السكان والاقتصاد. فعلى صعيد المالية العامة، سيتم تيسير السياسة لاحتواء تكاليف الإنفاق الأعلى على الرعاية الصحية وإجراءات دعم مؤسسات الأعمال والسكان الأكثر عرضة للتأثر في هذه الفترة المضطربة. وتتضمن الإجراءات التي اعتمدت بالفعل تعليق مدفوعات المرافق لستة أشهر وتقديم حوافز ضريبية لدعم القطاع الخاص. وسيتم التعجيل بتنفيذ استراتيجية تصفية المتأخرات المعتمدة مؤخراً وستستهدف الإجراءات شرائح محددة من السكان، بما في ذلك المتقاعدون والعسكريون والشباب والنساء.

8- وبالنسبة للسياسات النقدية والسياسات الكلية/المالية، أعلن البنك المركزي الإقليمي لدول وسط إفريقيا (BEAC) عدة إجراءات لتخفيف ضغوط السيولة، بما في ذلك تعليق عمليات امتصاص السيولة، وتيسير السياسة النقدية بتخفيض أسعار الفائدة الأساسية وتوفير مزيد من السيولة مع التوسع في مجموعة الأدوات المقبولة كضمان لإعادة التمويل من البنك المركزي. وستقوم "اللجنة المصرفية لوسط إفريقيا" (COBAC)، وهي جهاز الرقابة الإقليمي، بمتابعة حثيثة لتأثير الصدمات على جودة المحافظ وربحية المؤسسات المالية في بلدان "الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا" (CEMAC) حيث يُتوقع أن ينخفض مستوى الالتزام بالقواعد التنظيمية الاحترازية بسبب تراجع قدرة المقترضين على السداد. وقد أصدرت بالفعل "اللجنة المصرفية لوسط إفريقيا" توصيات للمؤسسات المالية بشأن إعادة هيكلة القروض على نحو شفاف وحذر من أجل الحفاظ على الاستقرار المالي.

طلب التمويل من خلال "التسهيل الائتماني السريع"

9- تخضع المالية العامة والمركز الخارجي في تشاد لضغوط حادة من جراء الصدمة الثلاثية المتمثلة في جائحة كوفيد-19، وانخفاض أسعار النفط، وزيادة التهديدات الأمنية. وبينما تظل السلطات على التزامها القوي بالسياسات الاقتصادية والمالية المتفق عليها في اتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" بهدف استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي وتحقيق نمو قوي واحتوائي، فإن أولويتها العاجلة هي احتواء انتشار مرض فيروس كورونا والحد من أثره على الاقتصاد، ولا سيما شرائح السكان الأكثر هشاشة.

10- ولتلبية الاحتياجات العاجلة، تطلب السلطات تمويلاً طارئاً في إطار "التسهيل الائتماني السريع" بقيمة 84,12 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، وهو ما يعادل 60% من حصة عضوية تشاد، لتغطية حوالي 30% من احتياجات ميزان المدفوعات وتمويل المتطلبات الناشئة عن الصدمات الثلاث. وتعمل السلطات بنشاط للحصول على دعم إضافي من مانحين آخرين، وهو ما ترى أن الموافقة على طلب "التسهيل الائتماني السريع" سيساعد في تحقيقه. وقد طلبت أيضاً الحصول على موارد من خلال "الصندوق الاستئماني لاحتواء الكوارث وتخفيف أعباء الديون" (CCRT) لتخفيف عبء خدمة الدين. وتجدر الإشارة إلى أن الدين العام التشادي في حدود يمكن تحملها كما أن لديها القدرة الكافية على سداه. وتدرّك السلطات أيضاً أن هناك درجة عالية من عدم اليقين بشأن حجم الجائحة وتأثيرها ومدتها، وبالتالي فقد تنشأ الحاجة للحصول من الصندوق على لتمويل طارئ إضافي في المستقبل.

خاتمة

11- تود السلطات التشادية تكرار امتنانها للمديرين التنفيذيين، والإدارة العليا، وخبراء الصندوق، على ما قدموه من مساعدة من خلال التوصيات والمشورة بشأن السياسات. ويعيدون تأكيد التزامهم القوي في الفترة المقبلة بأهداف البرنامج الحالي الذي يدعمه الصندوق واستكمال بصورة مرضية. وبالنظر إلى كل ما ورد أعلاه، سيكون من دواعي تقدير السلطات أن يدعم المديرين التنفيذيين طلبها مد العمل باتفاق "التسهيل الائتماني الممدد" من 29 يونيو 2020 إلى 30 سبتمبر 2020، وتعديل مراحل إتاحة الموارد وصرفها في ظل "التسهيل الائتماني السريع" (RCF).